

سلام «لن يشكك حكومة مينة»... وميقاتي مع التمديد ضد الفراغ

## لا اتصالات مع خاطفي المطرانيين [2]

قضية



هيئة التنسيق  
سنسقط صيغة  
73.5%

12

15

سمعان خوام عالقا في  
مدينة عالقة وحكومة  
البلواي تتحرش بـ«الغرافيتي»

16

دمشق دراما الزمن الصعب...  
وهيفا وهي متهمة في  
«جريمة قتل»

20



داود أوغلو زار النجف  
وكربلاء: نعمل للقضاء على  
الفتنة المذهبية

22

طهران ويوكيا يتوصلان  
إلى «خريطة طريق» ونتنياهو  
يحدّر واشنطن

24

«هايان» يخلف كارثة إنسانية  
في الفلبين وفيتنام: أكثر  
من 10 آلاف قتل

صنادق الدالية وقفوا وحدهم. بل أي ناشط مدني. جاؤوا إلى العديلة لمواجهة «عائلة الحريري» قضائيا (الأخبار)



## القضاء الطبيقي

[10 - 11]

## في الواجهة

## سلام: لت أولف حكومة مبيتة

بانقضاء شهر تلو آخر على تعثر تأليف الحكومة، يبدو الرئيس تمام سلام أكثر اقتناعاً بترقب تذليل العراقيل من الخارج، رغم إصراره على أن التأليف استحقاق داخلي. لم ينفذ صبره تماماً ولن يعتذر عن عدم التأليف، لكنه سيصل الى يوم تبصر فيه حكومته النور وتذهب إلى البرلمان

## نقولا ناصيف

للمرة الأولى منذ تكليفه تأليف حكومة جديدة قبل ثمانية أشهر، زارت سفيرة بلجيكا كولين تاكبه الرئيس تمام سلام في المصيبة لتنهضته. عزت تأخرها في الزيارة الى تجنبها الإيحاء بانها ستنتقل اليه عدوى الأزمة الحكومية الطويلة التي خبرتها بلادها قبل سنوات، ولئلا تبدو تحمل اليه نصيحة في سبل معالجة الازمة الحكومية المتعثرة في لبنان.

قال لها سلام إن بلادها مرت بأزمة حكومية استمرت عشرة أشهر، فردت: بل نحو سنة ونصف. 542 يوماً حتى تمكنوا هناك من تأليفها. وأبدت استعدادها لإطلاع الرئيس المكلف على التجربة البلجيكية، وتأمين تواصل بينه وبين مسؤولي بلادها الذين رافقوا الأزمة تلك، والتعريف الى أسبابها وحلولها عن قرب.

قال لها أيضاً: الفرق بيننا وبينكم أن مؤسسات دولتكم تستمر في ظل الازمة الحكومية، فيما حالنا هنا مختلفة تماماً تحت وطأة هذا الفراغ؛ إما مجمدة أو معطلة أو مسيئة من دون محاسبة أو مساءلة. آلة الدولة عندكم تظل منتظمة.

في الشهر الثامن لم يتغير لدى سلام الكثير عن الأيام الأولى التالية للتكليف عندما باشر جهوده. مذ ذاك تنحوى العراقيل وتتداخل المطالب المحلية بالاضطرابات الإقليمية المتسارعة. وجد في زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان السعودية أمس خطوة إيجابية اعتقاداً منه بأنها «واجبة ومستحقة لأنها مؤجلة منذ وقت بعدما أبدى الرئيس الرغبة في حصولها، إلا أن بعض الظروف حتم تأجيلها. أنا واثق من أن ما سيعود به رئيس الجمهورية هو دعم لبنان. أما الشأن الحكومي فلا أظن أن الخارج هو الجهة التي يقتضي البحث معه فيه، خصوصاً وأن من يخوض في هذا الاستحقاق ليس رئيس الجمهورية، بل الرئيس المكلف. وهو ما قاله الرئيس سليمان بالذات. بالتأكيد على صعيد التطورات الإقليمية وانعكاسها علينا وتأثرنا بالدول الإقليمية الكبرى كما عندما زار الرئيس سليمان إيران لتنهضه رئيسها الجديد الشيخ حسن روحاني واجتماعه به، تأتي زيارة المملكة مهمة لتبادل الآراء ومناقشة المشكلات الإقليمية، وكان الرئيس سليمان اجتمع في نيويورك بالأمير سعود الفيصل أيضاً».

أي نتائج يتوقعها من الزيارة تنعكس إيجابياً على جهود التأليف، كرز سلام أن الزيارة مستحقة «ولا ضرر منها، إلا أن المؤكد أن ثمة فائدة. تأليف الحكومة شأن داخلي مرتبط باعتبارات خارجية نظراً الى تأثير القوى السياسية المحلية بهذه الدولة أو تلك. تقول قوى 8 آذار إن قوى 14 آذار تتأثر بالسعودية، بمثل قول هذا الفريق بأن قوى 8 آذار تتأثر بإيران. إلا أن التوترات الإقليمية في المقابل لا تساعد على التأليف، وليست المواقف المتشنجة بين الأطراف المحليين إلا امتداداً لهذا التوتر. نسمع الآن كلاماً عن انفراج في المنطقة في ضوء الحوار

الأميركي - الإيراني والغربي - الإيراني، لكن لا يعدو كونه سوى كلام على غاربه. أين مؤتمر جنيف - 2؟ لا يزال انعقاده متعثراً رغم أنه عنوان رئيسي لهذه المرحلة. من تأجيل الى آخر. ليس هناك من عصا سحرية. حتى اللحظة لا أحد يعرف مضامين الاتفاق الأميركي - الروسي في كل الملفات المفتوحة بينهما، سوريا والسلاح النووي الإيراني والمنطقة. ليس في وسع أي أحد أن يفصح عن محتوى هذا الاتفاق الذي ليس ابن ساعته. لا أحد يعرف ثوابته وحجمه وأبعاده والتغييرات التي ستواكبها. غموض الاتفاق الأميركي - الروسي سيد الموقف الآن».

لا يخفي الرئيس المكلف أن الجمود الاقليمي يترك تداعيات على الوضع الداخلي، بما فيه تأليف الحكومة «رغم جهودنا لإيجاد وسيلة فك ارتباط مشكلاتنا بالعوامل الخارجية، كي نتمكن من تحصين وضعنا الداخلي في خضم هذا المجهول والتغييرات التي ليست لنا قدرات على التأثير فيها، وتقع في حسابات الدول الكبرى والإقليمية وليس في حساباتنا. لذلك أنادي بتحسين الساحة الداخلية والوصول الى حد أدنى من التفاهم بين القوى السياسية لتحديد البلد

وتسيير مؤسساته ومنع انهياره». على مسؤولية من يعتقد يقع تعثر فصل اضطرابات الخارج عن مشكلات الداخل وانقطاع التواصل بين الأفرقاء، وبين بعضهم والرئيس المكلف، يقول: «منذ البداية حسمت الأمر. منذ اليوم الاول تمنيت أن تنسحب الأصوات الـ124 التي رشحتني للتكليف على التأليف. قلت أيضاً إنني لم أسع وراء هذا المنصب، ولن أسعى وراء أحد. كلفوني اعتقاداً من سمانى أنني قد أمثل فرصة للخروج بحكومة تمثل حالة جديدة. منذ اليوم الاول قررت أن لا أسعى الى أي جهة ولدى أي فريق. لم ينقطع التواصل مرة في الأشهر الماضية، ولكنه لم يكن كافياً ولم يتسم بوتيرة مناسبة من أجل إحراز تقدم حقيقي لبلورة خيارات التأليف. مررنا باقتراحات ومحاولات لإخراج حكومة لم تنجح كلها، آخرها المطالبة بحكومة جامعة التي مرت بدورها بصيغة 8 . 8 . 8 قبلت بها قوى 14 آذار ورفضتها قوى 8 آذار، ثم صيغة 9 . 9 . 6 قبل بها فريق 8 آذار ورفضها فريق 14 آذار وهكذا دولك».

لا قواعد إنذا في الوقت الحاضر للمضي في التأليف؟

يقول الرئيس المكلف: «القاعدة الرئيسية التي تحركت بموجبها هي أن الرئيس المكلف هو من يؤلف الحكومة، وهو من يقتضي أن يعنقني بذلك ويؤمن على هذه المهمة. لكن بعض القوى السياسية منذ أول تحركنا راح يشكك في موقعي وموقعي رغم تأكدي باكراً للجميع أنني وسطي وسابقى كذلك. لم تشأ تلك القوى أن تصغي. طبعاً هذه القواعد لا تزال قائمة. كنت صريحاً في تحديدي خياراتي. أعلنت تمسكي بسياسة النأي بالنفس من أحداث سوريا، واعتبرت السياسة التي اتبعتها الحكومة المستقبلية جيدة وملائمة يقتضي تعزيزها وليس

سفيرة بلجيكا  
أخبرته عن  
الـ542 يوماً  
بلا حكومة في  
بلادها (مروان  
طحطح)

التخلي عنها. وضعت نفسي في وسط الأفرقاء للخروج من الازمة الحالية، وليس في موقع أن افرض عليها أو أتجاوز مواقفها. لم أت من أجل تحدي أحد، لكنني قلت أيضاً إنني لست مغامراً ولا يصح لأي كان أن يكون في مثل هذه الظروف مغامراً بعدما قادتنا المغامرات الى أسوأ النتائج». يتمسك سلام بالقول إن تأليف الحكومة شأن داخلي، يحمله على عدم الذهاب الى أي بلد لئلا يُعزى الى هذا البلد أو ذاك تأليف الحكومة: «أي تشاور أجره كرئيس مكلف مع أي بلد



لنا افرض  
حكومة تحد  
عليه احد

كاد صبره  
ينفذ ، لكنه سيؤلف  
حكومة يذهب بها الى  
مجلس النواب



سيقال إنه أملى علي تأليف الحكومة. لذلك أضع الاستحقاق في نصاب المسؤولية الوطنية البحتة، وهو كذلك. كل تسرع أو استخفاف أو حسابات ناقصة يتأتى منها الضرر أكثر منه الفائدة».

يشير الى أن صبره كاد ينفذ «على امتداد الأشهر السبعة المنقضية، مرت فيها بإحباط وواجهت عقبات. كدت مرة ومرتين وأحياناً ثلاث مرات أفقد الثقة في ما نقوم به. لكن ردود فعل الناس كانت تحملني على الصبر وإعادة تأكيد الثقة بكل ما نفعله. لم يكن دعم الناس لي في الأشهر المنصرمة مثلما هو عليه اليوم. بطالبونني بالبقاء واستمرار بذل الجهود وعدم الاعتذار في أي حال».

لكن الى متى يستمر صابراً على تعثر التأليف بعدما سجل سابقة لم تألفها الحياة السياسية اللبنانية، يدخل الشهر الثامن لتأليف الحكومة من دون أن يتمكن من إنجاز مهمته؟ يلاحظ الرئيس المكلف أن صبره يقترب من النفاذ «ولا أعتقد أن الوقت مفتوح الى ما شاء الله. لكن ينبغي أن نعرف في المقابل في ظل ما نحن في هذه الحال. وضع لبناني وإقليمي أكثر تعقيداً من أي وقت مضى ومحفوفاً بالآخطار والتحديات، في مرحلة نجد دولاً تكاد تفقد هويتها وكيانها في قلب هذه التطورات. لهذا علاقة أيضاً بالاستحقاق الرئاسي الذي تقترب منه كثيراً. من غير السهل القول إننا

نستطيع تجاوز مفاعيله. ما أن ندخله جدياً في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، يحتل هو الأولوية».

وهل يتوقع أن يبصر نفسه رئيساً مكلفاً واستمرار التعثر مع دخول البلاد الاستحقاق الرئاسي، يضيف: «أستمر رئيساً مكلفاً ما دمت أشعر بأن الناس لا يزالون معي. عندما يتخلون عني أترك هذا الموقع. أسمع من يدعوني الى تأليف الحكومة لا الى من يطلب مني الاعتذار عن عدم التأليف. وهذا يضاعف التحديات أمامي».

يتحدث سلام بارتياح الى تعاون رئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط معه، وتأكيد الأخير دعمه إياه و«إصراره على دوره الواسطي الذي من ضمنه التمسك بتكليفني. في مثل هذا الموقع ما يعزز جهود التأليف».

يقول: «لست متهوراً ولست مغامراً، ولن افرض حكومة تحد على أحد لأنني أرفض إدخال البلد في مواجهات ونزاعات جديدة. لذا أحرص على تبديد الهواجس لدى بعض القوى السياسية التي تعتقد بأن هذه التشكيكية أو تلك تشكل مصدر قلق لها أو تجاوزاً. بحسب الدستور يقتضي بالرئيس المكلف تأليف الحكومة بالتوافق مع رئيس الجمهورية، ومن ثم يذهبان بها الى مجلس النواب لنيل الثقة سواء حازتها أو لم تحزها. في لحظة ما، لا بد من اللجوء الى مخرج يلاقي هذا التوجه. قد لا يكون الوقت الحاضر

تقرير

# ميقاتي: مع التمديد لا مع الفراغ

لا جديد لدى الرئيس نجيب ميقاتي، سوى اتهامه المملكة العربية السعودية «بالشخصنة»، ومع ذلك إن أخرجته السعودية من الباب فسيدخل من الشباك. ميقاتي لا يعرف من يعرقل تشكيل الحكومة الحالية، وهو يفضل التمديد على الفراغ في رئاسة الجمهورية

فراس الشوفي

قد يفوز الرئيس نجيب ميقاتي بالجائزة الأولى في مسابقة «تدوير الزوايا»، إن وجدت مسابقة من هذا النوع طبعاً، إذ يمكن ميقاتي أن يناقش عدداً من الصحفيين، بعضهم من الصنف العتيق و«المحنك»، على مدى ساعة ونصف الساعة، ويخرج هؤلاء بعدها من دون نتيجة، أو بنتيجة مبهمة في أحسن الأحوال. لا يُنكر رئيس حكومة تصريف الأعمال أن لا جديد على الساحة الداخلية اللبنانية. لكن هو، لديه جديد. فالإجابة عن سؤال عن توقعاته بشأن زيارة الرئيس ميشال سليمان للسعودية تعني أن نسمع مباركة وتأكيداً على أنه «لا مصلحة لنا إلا أن نكون على علاقة مع السعودية». حسناً، وإن كان السؤال في صيغته الأصلية كما طرحته الزميلة سابين عويس: «كيف تشعر والجميع يزور السعودية إلا أنت؟»، ستسمع تنهيدة، ثم صمتاً لثوان، ثم «زيارة الرئيس تأجلت قبلاً»، ثم يتابع ميقاتي: «للحقيقة لا تواصل بيني وبين السعودية منذ لقائي الأمير سلمان بن عبد العزيز والأمير بندر بن سلطان... السعودية تتعاطى بالشخصي»، ثم يسود الصمت لثوان في المكتب الكبير. فجر ميقاتي قنبلة إذاً، على نسق اللهجة التي انتقد فيها السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان السعودية، يتابع ميقاتي: «السعودية تعادي العراق إذا عادت المالكي... هذه هي المرة الأولى التي تتصرف المملكة فيها هكذا مع لبنان... انظروا كيف تصرف في الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن... إذا أردت أن تعرف لماذا لا يلتقوني، فلتسأل السعوديين». يقول دولة الرئيس كل هذا، وللهمة الأولى تظن أن «الجرة انكسرت»، وأن ما لم يفعله ميقاتي من «خدش» رجال



ملائماً لاتخاذ مثل هذا الخيار، وإلا لأقدمت عليه. يحتاج الى بعض الظروف والمعطيات الملائمة. كل حكومة جديدة يجب أن تذهب الى مجلس النواب، إلا أنني لست في وارد تأليف حكومة تسقط في لحظة تأليفها أو تولد ميتة. في الأمس القريب قال وليد جنبلاط أنه يسحب وزراءه من حكومة 8 - 8. يعني أنها حكومة تولد ميتة. كذلك قد يفعل الوزراء الشيعة أو وزراء أي طائفة وفريق. وهذا ما لا أريده. لا أستطيع تأليف حكومة خارج الميثاقية الوطنية. حكومة تولد ميتة تعتبر بمثابة تحدٍ للبلد. المطلوب حكومة تضعنا على طريقة الحل وسكة الانفراج وإيجاد مخارج للوضع الداخلي المأزوم والمشكلات القائمة، وليس فتح الطريق أمام أزمات وبلبله وانتكاسات جديدة». وهل يرى أحداً يخطئ وراء معاييرهِ للتأليف أم أن الترددي الاقليمي هو الذي يعرقله، قال سلام: «من يسعه أن يملك حجة وطنية صالحة كي يقف ضد المداورة بين الحقائق بحيث تشمل الجميع بلا استثناء، أي تحرير كل الوزارات من أي استئثار مذهبي أو طائفي بها. إنه الأمر الطبيعي الحدوث عند تأليف حكومة. الدستور يحمي دور الرئيس المكلف ويعززه، وكذلك مكانة الطوائف في لبنان وليس القوى السياسية. لكن ليس للقوى السياسية الاستئثار بدور الطوائف والمذاهب. فتلك بدعة».

للمساعدات الإنسانية عبر الجمعية (العزم والسعادة)، ولا أدمع المسلمين مطلقاً. الدخول في التفصيل هنا يجيب عنه مقرَّبون من ميقاتي، ويؤكدون أن «تيار المستقبل يعمم هذه الدعاية بهدف الضغط علينا لوقف المساعدات في المدينة، لكننا لا ندفع للمسلمين بالتاكيد».

يعود الرئيس مجدداً إلى النأي بالنفس، «الصين، هذه الدولة الكبيرة، نأت بنفسها عن الصراع بين شاه إيران والعراق في شباط 1974، لماذا لا نقتدي بها؟ نحن علينا أن ننأى بنفسنا، فلدينا علاقة تاريخية مع سوريا ومجتمعنا منقسم، إضافة إلى وجود مئات ألوف اللبنانيين في الخليج».

يعتز ميقاتي بالقول إن علاقته «ممتازة مع الجميع» عند سؤاله عن علاقته بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، و«مع الرئيس المستبورة أيضاً، ليس لدي ضغينة ضد أحد». أما الرئيس سعد الحريري،

الوزير ناصيف (أبو وائل) سلاماً إلى اللواء محمد ناصيف (أبو وائل)

رداً على سؤال طبعاً، فد إذا هوي زعلان، هذا شأنه». دور النقاش وبتعد، ثم يعود إلى تأليف حكومة الرئيس تمام سلام المنتظرة. يقول ميقاتي إن «وضع الشروط لا يفيد... خَلينا نألف حكومة وبعدين منشوف، كفى لبنان ربطه بأمور خارجية». هل طلب 14 آذار خروج حزب الله من سوريا قبل تشكيل الحكومة أمر واقعي؟ يجيب ميقاتي بعدة أجوبة، من صنف «الزوايا المدورة»، ليرسو أخيراً بعد إصرار الزملاء على: «ليست واقعية سياسية». ويتابع ميقاتي مؤكداً أن «سلام لن يعتذر». حسناً، سؤال محدد

من جديد يصير عليه الزميل نبيل هيثم: «من يعرقل تأليف الحكومة؟»، وطبعاً، لا يعرف ميقاتي، مع ابتسامته! حسناً، «من له مصلحة بتشكيل الحكومة؟» يجيب ميقاتي: «المواطن اللبناني»، مع ابتسامته أيضاً. يقول ميقاتي إنه شكر النائب وليد جنبلاط بعد حلقة التلفزيونية الأخيرة، حين أكد أنه بعيد تسمية سلام. يؤكد أنه يلتقي الرئيس نبيه بري كل أسبوع تقريباً، و«الأمر تمام». هل يوافق دولة الرئيس على صيغة 6.9.9 لتأليف الحكومة؟ وهنا التحدي، لا يمكن أن يحصل الحاضرون على جواب: «لو كنت أنا الرئيس المكلف... حسناً، سأترك الوصفة لنفسه».

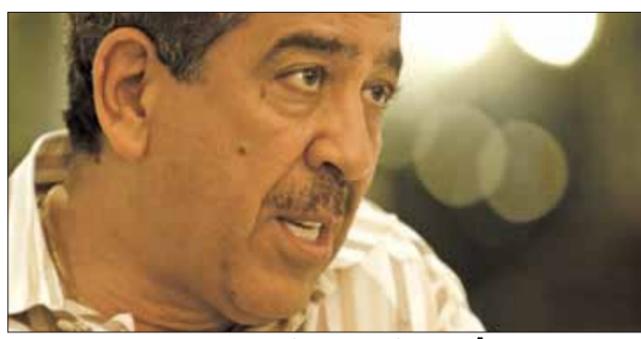
ليس هذا فحسب، يؤكد ميقاتي أن موضوع «تعويم» حكومته من جديد «غير وارد، ولا يصح دستورياً، فهناك استقالة ورئيس مكلف، بعدين أنا بطل بدي، كل شي في وسخ بالبلد بذن يكتوه علي، أنا دعوت مجلس النواب لجلسة لتحديد ماذا يعني تصريف الأعمال، أصبحنا الآن في الشهر الثامن من التصريف». هل يمكن أن تتعد جلسة لدراسة موضوع النفط؟ «قلت سابقاً، أنا أهرب من القيام بخطوات ليست من صلاحيات حكومة مستقيلة، الأمر ليس شخصياً مع (وزير الطاقة والمياه) جبران باسيل». تعلق الزميلة رلى موفق: «أصلاً لا يحق لك تعويم الحكومة أو إصدار قرارات تحثنا إلى حكومة فعلية»، «تماماً» يصرخ ميقاتي، «ليش يا رلى ما بتقولوا هيدا الحكي بالإعلام؟ ليش بذن يحملوني كل شي؟».

لم تنته الجلسة بعد، وهل تمر من دون سؤال عن الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ دولة الرئيس في منتهى الوضوح، «ما تفسروا الحكي على زوقكم، أنا مع انتخابات رئاسة الجمهورية بشكلها الطبيعي، وقد تفاجأون أنها ممكنة بغض النظر عن الظروف، لكن إذا خُبرت بين الفراغ والتمديد، أختار التمديد طبعاً».

أمرٌ أخير، «صالونات 8 آذار تعج بأخبار رسائل من دولتك إلى الرئيس السوري بشار الأسد، ما مدى صحة هذا الكلام؟»، يجيب ميقاتي: «أبدأ، غير صحيح، أرسلت مع الوزير وقام وهاب بالصدفة سلاماً إلى اللواء محمد ناصيف (أبو وائل)، ممنوع حدا يسلم على أصحابو».

## انقطاع العلاقة مع خاطفي المطرانيين!

تقرير



لماني: المطرانان على قيد الحياة (مزوان طحطح)

بشأن المعلومات الدقيقة المتوافرة عن المطرانيين، فقال لماني إن «الإخوة السوريين الذين يتواصلون مع الجهة الخاطفة أكدوا لي أنهما لا يزالان على قيد الحياة». وبالنسبة إلى ما تردد عن أن مصير أحد المطرانيين مجهول، قال لماني إن هذا استنتاج غير دقيق، لأن الوسطاء قالوا إنهم شاهدوا «غير مزة المطرانيين يتجولان في حديقة مكان احتجازهما، لكنهم في الفترة الأخيرة لم يروا غير واحد في تلك الحديقة». وعزا لماني سبب ذلك إلى احتمال أن يكون أحد المطرانيين مريضاً أو أنه لم يخرج لسبب آخر. وأكد أن نشر معلومات عن القضية في وسائل الإعلام أدى إلى قطع العلاقة بين الوسطاء والخاطفين (الأخبار)

من الوطنيين السوريين للمساعدة في إطلاق سراح المطرانيين، كاشفاً عن أنهما كانا موجودين مع مجموعة تدور في فلك تنظيم القاعدة. أما استغرابه لنشر معلومات كهذه ونسج هذا السيناريو، متسائلاً عن يقف وراءها أو الغاية المقصودة من نشرها. وذكر أنه تواصل مع العديد

نفى رئيس مكتب البعثة المشتركة للأمم المتحدة في سوريا (مساعد المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي) مختار لماني لـ«الأخبار» كل ما نُشر في وسائل الإعلام بشأن المطرانيين المخطفين بولس اليازجي ويوجنا إبراهيم في سوريا، وتحديداً ما نُشر أخيراً عن أنه، أي لماني، «يتواصل شخصياً مع الجهة الخاطفة، ولا سيما مع أحد الخاطفين الشيشانيين المدعو محمد أكراف بواسطة رئيس الاستخبارات التركية حقان فيدارن». وكانت وسائل إعلامية قد نشرت معلومات تفيد بأن لماني «تسلم من الجهة الخاطفة تسجيلاً صوتياً مدته 6 دقائق، يُثبت أن المطرانيين لا يزالان على قيد الحياة». وأبدى لماني في اتصال مع «الأخبار»

## تقرير

## إسرائيل «سواحة» أرضاً وبحراً

لبنان». وبعد شكاوى عدة «تراجعت عن هذا الخرق واستعانت بالكهرباء اللبنانية»، إلا أن الشكاوى لم تفلح في تصحيح مسار شبكة الاتصالات السلكية التي تمتد من الموقع باتجاه الأراضي المحتلة مروراً بموقع «روش حانكرا» المجاور، علماً بأن الموقع ذاته يستخدم كمقر للاجتماعات الثلاثية التي تقام شهرياً بين ممثلين عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي برعاية قائد اليونيفيل منذ سبع سنوات. ولهذه الغاية، يُسمح بدخول الضباط الإسرائيليين بمواكبة مرافقهم إلى الأرض اللبنانية بحجة الاجتماع الثلاثي. في هذا الإطار، تساءل المرجع

تنفيذ مهمات تدخل في إطار القرار 1701، ليتضح أن هدفهم سياعي. يبدو أن الكيل بمكيالين بين لبنان والعدو ليس سياعياً فحسب، بل عسكري أيضاً. والنموذج الأبرز موقع اليونيفيل الحدودي في رأس الناقورة الذي تشغله الوحدة الإيطالية منذ عام 2006، بعد أن شغلته القوة الغانية إثر التحرير، فيما كان في زمن الاحتلال منزلاً لأحد قادة جيش العملاء ومركزاً للتحقيق. مرجع رسمي لفت إلى أن «الموقع أضيفت إليه إنشاءات متعددة وأجهزة اتصالات حديثة». وكشف أن «قيادة الموقع كانت تجر الطاقة الكهربائية من إسرائيل وليس من

على أنه مركز التنصت الأضخم على العمق اللبناني. على بعد أقل من عشرة أمتار من بوابة «روش حانكرا» الحدودية المقابلة لمعبر الأمن العام، كانت مجموعة من المستوطنين تستجم بين المقاهي البحرية المنتشرة على السفح الصخري والتيليفريك والدراجات المائية. شكل هذا المشهد لوحة سياحية متكاملة في الجانب المعادي، فيما يتخبط الداخل اللبناني بتداعيات التنصت والتجسس. «قصة حب بين البحر والجبل». شعار يحمله أحد المنتجعات التي تستقبل روادها على مدار السنة من رأس الناقورة حتى عكا، مروراً بأخزنيب (الزيب الفلسطينية). التيليفريك الذي ينزل بالزوار إلى المغاور البحرية والعروض الضوئية الموجهة إلى الصخور البيضاء، والقطار الصغير الذي يسير على خط السكة المتوقف بين لبنان وفلسطين منذ النكبة والسيارات الكهربائية والدراجات الهوائية في الأحياء المجاورة، تجهيزات يعيش عبرها المستوطنون متعة الحياة على بعد أمتار من لبنان. فلماذا هذا الفضل في طمانينة العدو؟

بعد تحرير عام 2000، استحدث العدو في بحر الناقورة خطاً يعرف بـ«الطافافات»، وهي كرات ضخمة في المياه اعتبرت خطأ أزرقاً. بعد تعزيز عديدها بعد عدوان تموز، تشددت اليونيفيل في تقييد حركة الصيادين اللبنانيين، فمنعتهم من الاقتراب من شاطئ مقرها العام وأجبرتهم على الابتعاد عن خط الطافافات لأكثر من 200 متر وإلا لاحقتهم بحريتها وأبلغت عنهم الجيش لتوقيفهم، في حين يُسمح للصيادين الإسرائيليين بالوصول إلى الخط ذاته من جهة فلسطين، إذ شوهدت الدراجات المائية تستعرض بين الطافافات، فضلاً عن أن الزوارق الحربية المعادية تسير دوريات يومية في محيطه، علماً بأن الكثير من ضباط وجنود اليونيفيل وموظفيها المدنيين ينتقلون بنحو دائم إلى فلسطين المحتلة عبر معبر الناقورة بحجة

دهش بعض اللبنانيين من تنصت إسرائيل عليهم، كأنه اكتشاف غير مسبوق. لكن العدو لا يتجسس عبر الاتصالات والبشر فحسب، بل يستمتع بالسياحة أرضاً وبحراً أيضاً. لم لا وفي صفه تدفق اليونيفيل ومراكزها، مدعومة بغض طرف رسمي أحياناً؟

## أمال خليك

في أيار الماضي، افتتحت المديرية العامة للأمن العام معبر رأس الناقورة بعد إعادة تأهيله وتقريب مسافته إلى أقرب نقطة من الحدود مع فلسطين المحتلة. شكّلت تلك المناسبة فرصة لا تنكر لضباط وجنود وإعلاميين لبنانيين للوصول إلى أول الوطن ومشاهدة السواحل الشمالية لفلسطين. فالجيش اللبناني واليونيفيل اتفقا بعد عدوان تموز 2006 على اعتبار رأس الناقورة منطقة عسكرية مغلقة أمام المدنيين بدءاً من جنوبي مقر قيادة اليونيفيل في بلدة الناقورة على بعد أكثر من خمسة كيلومترات عن الحدود. وفي وقت لاحق، قُصرت المسافة لتبدأ المنطقة المغلقة من مشارف تلة اللبونة حيث تقع ثلاث نقاط للجيش. عسكرة المنطقة وإنشاءات اليونيفيل وإجراءاتها الأمنية أعادت جذب المواطنين للاستمتاع بخليج الناقورة ومعاله السياحية. قبل يومين، قادت الجولة على أجهزة التنصت الإسرائيلية إلى قبالة موقع «جل العلم» المعادي المطل على الجانب المحتل من رأس الناقورة، الذي صنّف



تمنع اليونيفيل الصيادين من الاقتراب من الطافافات وتسمح بذلك للصيادين الإسرائيليين (مروان طحطح)

## التجسس أمام لجنة الاتصالات العدو يتعقب الأف

ذلك مرفق ببعض الصور والوثائق، التي تؤكد نشر محطات تنصت ومراقبة، بحسب معلومات الجيش اللبناني الذي كان يرصد طوال الفترة الماضية وحتى اليوم المتغيرات الجارية عند الحدود وما يقوم به العدو. عموماً، تبنى ممثلو الكتل النيابية القضية، مشيرين إلى أنها تشكل «انتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية». أما في السياسة، فلم تخل الأجزاء من بعض «النكورات»: فقد حاول نواب كتلة «المستقبل» تفرغ القضية من الصدى الإعلامي الذي حازته، بتكرار نغمة أن «الموضوع ليس وليد ساعته»، مستغربين إثارته «في هذا التوقيت». لكنهم لم ينفوا «أن ما كشف، يستدعي التصدي له بشتى الوسائل الدبلوماسية»، وخصوصاً أن تلك المحطات تجعل لبنان مكشوفاً إزاء التهديدات الإسرائيلية اليومية. وهم كانوا قد أعلنوا سابقاً ضرورة الاطلاع على معطيات الملف، لبنني على الشيء مقتضاه، أرادوا تحميل الحكومة الحالية مسؤولية التقصير عن مواجهة الخرق الإسرائيلي، فرد بعض نواب 8 آذار الحاضرين بتذكيرهم بأن الأمر كشف عنه عام 2010، وحينها كان النائب سعد الحريري رئيساً للحكومة. وتدخل رئيس اللجنة النائب حسن

يفقهون التفاصيل الحرفية، لكن ذلك لم يمنعهم من المجيء لمعرفة حصيلة عمل اللجنة، التي كشفت بحسب رئيس لجنة الاتصالات النائب حسن فضل الله عن «تفاقم النشاط التجسسي، نتيجة رفع زيادة عدد أبراج المراقبة من 21 إلى 39 برجاً منذ عام 2010، أخطر ما فيها احتواؤها على رادارات متطورة تكشف كل أنواع البث». وكانت هذه الأبراج قد دُمرت خلال عدوان تموز عام 2006، واستأنفت إسرائيل العمل بها بعد تأهيلها. حاول النواب والوزراء بعد خروجهم التكمّ على مجريات الجلسة، حفاظاً على أمن الإجراءات التي ستتخذ لاحقاً لمواجهة هذا العدوان، ولا سيما أن «المعلومات التي كشف عنها حساسة وتتعلق بالبلد». حتى إن بعض النواب طالبوا اللجنة بعدم الإفصاح عن جميع المعطيات في الداخل أمامهم، وخصوصاً أن «لبنان لا يحفظ فيه سر!». لكن هذا الأمر لم يحل دون أن يُقدّم خبراء اللجنة شرحاً تقنياً مفصلاً، أعلنوا خلاله «أثر التجسس الإسرائيلي والمعطيات المتصلة به»، بعدما تبين أن «الإسرائيليين يتعقبون الاتصالات والأفراد واخترقوا الاتصالات بنسبة 80 في المئة في كل لبنان، من الهاتف الخليوي والتقاط الداتا والتخابر الصوتي». كل

لاستماع إلى التقارير التي أعدتها اللجنة المختصة عن مراكز التنصت التي تقيمها إسرائيل على الحدود الجنوبية من الناقورة وصولاً إلى مزارع شبعا، والتي يبلغ عددها نحو 60 مركزاً نصب فيها أحدث تقنيات التجسس على الداخل اللبناني. ورغم أن البلد كله غاطس في المستنقع السوري، دفعت المعلومات التي كشفها برّي أخيراً جميع الأجهزة المختصة إلى الاستنفار. ليس جديداً خبر التجسس الإسرائيلي، واختراقه حياة اللبنانيين. لكن كان يكفي أن يطلب رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات عماد حب الله، من النواب الحاضرين في الجلسة إغلاق هواتفهم النقالة، كي يعلم هؤلاء مدى خطورة المعلومات التي ستعلن؛ إذ أكد النواب أن «اختراق إسرائيل للاتصالات اللبنانية بلغ حداً لا يمكن التغاضي عنه»، ووصفوه «بالعدوان».

لم تكن جلسة «الاتصالات» النيابية أمس سريعة. على مدى ثلاث ساعات، استمع النواب بحضور وزراء الاتصالات والدفاع والخارجية في حكومة تصريف الأعمال إلى اللجنة التقنية الثلاثية، التي كانت قد شكلتها رئاسة الحكومة، والتي تضم وزارة الاتصالات والجيش والهيئة الناظمة للاتصالات. ومع أن نواب الأمة اللبنانية ليسوا تقنيين باعترافهم، ولا

تسلّمت لجنة الاتصالات النيابية ملف التجسس الإسرائيلي. وعلى طاولتها أمس، قدّمت اللجنة الثلاثية التقنية شرحاً عن اتساع رقعة الاختراق الأمني، الذي تطور منذ عام 2010 ووصل إلى حدّ خطير. وبلا خلافات سياسية، أجمع ممثلو الكتل النيابية على أن ما تقوم به إسرائيل «عدوان يستهدف جميع اللبنانيين ويجب التصدي له»

## ميسم رزق

رمى رئيس مجلس النواب نبيه برّي، بصنارة ملف التجسس الإسرائيلي في المياه اللبنانية، كي تلتف حولها كل الأطراف السياسية. استطاع بتحريكه الموضوع كسر الجمود النيابي، بعدما قررت لجنة الاتصالات وضع يدها على الموضوع وعقد جلسة خاصة



## هكذا تكون المصالحة

تعليقاً على المقال الأخير للأستاذ سامي كليب: لا أدري إن كان أعضاء هيئة التنسيق المعارضة ينساقون في ما بينهم فعلاً، فاختلاف خطابهم السياسي والذي يظهر تباين مواقفهم ولغتهم ولهجتهم عندما يتحدثون إلى الإعلام يدل على غياب التوافق بينهم وربما التفاهم أيضاً. أكرر لهم أحياناً بأنه اختلاف في التنكيت، وأحياناً آخر أقول اختلاف المنطلق والثقافة، لكنني عندما أرى أن وجهات نظر بعضهم شخصية بحتة وهي موضوعية عند آخرين منهم، تتنابني حالة سوء فهم تجعلني أعيّد النظر في قراءة ما كنت أراه وغيري مشتركاً بينهم وهو الهدف، مستقبل سوريا إنه الأساس الذي بنوا عليه وكان سبباً لقيام هيتهم على ما أظن، عندها أراجع أحداث الأزمة وتطورات وقائعها وكيف كانت نظرة الهيئة إليها بإطاريها الزماني والمكاني. في لحظة ما ولبرهنة أكاد أغير قراءتي تلك التي بنيتها على اقتناعي بخياراتهم الوطنية. لكنني لا أفعل ولن أفعل، فرغم هذه الحالة التي أبدو فيها مكتئباً ومع ذلك الشعور بالإحباط والتخيس الذي ينتابني وعندما أسمع د. هيثم مناع يتحدث ينتابني شعور من نوع آخر فتزول كل شكوكي غير المبررة وتنزاح همومي التي تريد تعكير مزاجي وتتبدد ظنوني والتي أغلبها أئمة. وتصلني أجوبة أسئلتي التي سألتها سدئ لنفسني وتذهب تساؤلاتي هباءً مع الريح، وأعود إلى ظني الحسن الذي ما كان يوماً إلا كذلك يهم ويكل سوري بقطرة انتمائه، وكلنا ينتظر منهم مزيداً من الإيجابية نحو جنيف 2 ومن ثم الحوار الوطني والمصالحة. محمد خير علاء الدين

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## كلام في السياسة

## بكري والسنيرة وجعجع مجدداً

... كل ذلك حاضر على مفكرة الصرح. لكن قانون الانتخابات بند أول دائم. ربما لأن إعادة السيادة إلى البلد تعني إعادة السلطة إلى شعبه. ومستودع هذه المعادلة مجلس النواب بداية وحصرها. أو ربما لأن التوقع بأن الظروف المقبلة لن تكون حاسمة. أو أنها إذا حسمت خارجياً، يجب تحصين القرار الوطني محلياً عبر إرادة لبنانية لا تتجسد إلا انتخابياً. لكل تلك الأسباب ولسواها من معلوم ومجهول، تؤكد معلومات موثوقة أن بكري تحركت مجدداً قبل أسبوعين على محور قانون الانتخابات. حتى إن سلسلة الاجتماعات التي حصلت بين الصرح وزوق مصبح وبعدها، وسلسلة الزيارات البعيدة عن الإعلام التي جالت على مختلف القادة المسيحيين، كلها حملت موضوع القانون.

في لحظة من هذا الحراك، وصل إلى الصرح اقتراح مبتكر لقانون جديد: تسهياً للمهمة، واختصاراً للوقت وللإجراءات التشريعية والتنفيذية المطلوبة لحصول الانتخابات، يبقى عدد الدوائر كما نص عليه قانون عام 1960، أي 26 دائرة. وفي دراسة سريعة، لكن دقيقة، للتوزيع الطائفي لهذه الدوائر، يتبين أن ثمانياً منها تعرف أرجحية مسيحية واضحة في ناخبها. وفي المقابل، ثمة خمس دوائر ذات أغلبية مسلمة. يبقى 13 دائرة «مختلطة»، أو ذات غالبية طفيفة من الجهتين، غير كافية لطغيان فئة على أخرى. ينطلق الاقتراح من هذا المسح البسيط لي طرح المشروع الآتي في الدوائر الثماني كما الخمس، ذات الاتجاه الطائفي المحسوم، تجرى الانتخابات وفق قانون الستين. وفي الدوائر الثلاث عشرة «المرادية»، تجرى وفق اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. هكذا بكل بساطة، يمكن إجراء الانتخابات غداً!

جاءت الفكرة في الأساس من أوساط قريبة من بعدا. فتحمس الصرح، وقرر جس النبض حيالها. فحملها موفدون من قبله وذهبوا في كل الاتجاهات. لكن جوابين جاء فوراً بالرفض الكامل من فؤاد السنيرة ومن سمير جعجع، من دون كبير جهد في التعليل، ما أوحى بأن جوهر المشكلة هو فعلاً ما قاله أحدهم في جولة التفاوض الأخيرة حول «الأرثوذكسي» في نيسان الماضي: «يمكنني أن أشرب مع حليفي أطيح زجاجة نبيذ... لكن لا يمكنني أن أفاتحه في موضوع المناصفة النيابية الفعلية بين المسيحيين والمسلمين». معادلة أكتتها مرة جديدة محاولة الصرح الأخيرة. وهي معادلة تشكل معضلة فعلية، يجب حلها، مهما كانت نتيجة معركة حلب أو القلمون أو «حرب دمشق» أو «ملحمة الرياض». وإلا فالأزمة اللبنانية مستمرة، مهما كانت حلول الآخرين، الموقته أو الدائمة.

## جان عزيز

بعد اغتيال رفيق الحريري في 14 شباط 2005، لم يعد الفريق السياسي المنبثق من تلك المسألة يهتم بقانون الانتخابات النيابية، علماً بأن المسألة كانت موضوع حوار وتفاوض كبيرين، شغلا كل الوسط السياسي اللبناني في الأشهر الستة التي سبقت ذلك الزلزال. يومها تكون لدى «القوى الحريية»، بمختلف مذاهبها ومناطقها، انطباع بأن تداعيات الحدث المحلية والخارجية ستسمح لها بالفوز بالانتخابات المقبلة في ربيع 2005، مهما كان القانون. بعد أسابيع قليلة، جاء الاستحقاق المنتظر، وتبين أن حسابات البيدر مختلفة. فمن جهة أولى، نجح الشيعة في التراص صفاً واحداً. ومن جهة أخرى، دخلت باريس جاك شيراك على خط المناورة والتذاكي على دمشق والضاحية، لجهة استئمال الثانية واستيعابها لبنانياً، لاستفراد الأولى والتفرغ للضرب سورياً. وهو ما استتبع دخول إيران على خط المناورة المضادة، فجارت طهران الخطوة الفرنسية موقناً، في انتظار الطرف الأفضل للانقلاب عليها. لكن الأهم، أن قانون انتخابات غازي كنعان كان لا يزال ساري المفعول، نتيجة خطأ الحسابات السابقة، فوجد الجميع أنفسهم أمام «ضرورة» التحالف الرباعي. ذلك التحالف الذي ولد كل الماسي الواقعة منذ 2005 حتى اللحظة. لمجرد أنه لم يكن إلا عملية تفاق سياسي متبادل، لحسابات إلغائية كامنة ومكبوتة، راحت تظهر تباعاً، وتتفجر توالياً.

كان التفكير نفسه عاد يراود الجميع في بيروت اليوم: لا لزوم الآن لورشة قانون جديد للانتخابات المقبلة. فالتمديد للمجلس دفع بالموعد 17 شهراً كافية لحسم موازين القوى الخارجية، وتحديد السورية. ففي تشرين الثاني 2014، ستكون المعطيات الإقليمية قد أفرزت فوق خريطة المنطقة من نصراً واضحاً ومهزوماً واضحاً كذلك. بعدها لا ضرورة لأي جهد انتخابي لبناني. فالرابح في المنطقة يربح في صناديق الاقتراع اللبنانية، والخاسر هناك يخسر هنا أيضاً، مهما كان القانون ودوائره. هكذا دخلنا نظرياً في السنة الانتخابية، ولا اهتمام جدياً بالموضوع، ما خلا قفشات أو تصريحات، تبدو كأنها تأكيد على صحة القراءة السابقة، لا على عكسها.

وحدها بكري تقف خارج هذا المشهد التسويقي، إذ لا يزال الصرح واقفاً عند استحقاق قانون الانتخابات، بشكل أولى وأولوي. رغم الأجندة الحافلة للعام المقبل: انتخابات رئاسية وحكومة وأزمة سورية بتداعيات مصيرية، نزوحاً ونتائج

فقبل الطلب برفض الجيش اللبناني، ولوحظ أخيراً قيام وفود أجنبية عدة بزيارة الموقع الاستراتيجي الذي يشرف على الساحل من صور حتى عكا مروراً بخط الطافقات، وصعوداً باتجاه الخط الأزرق البري، فيما كانوا يكتفون سابقاً بزيارة مقر القيادة في الناقورة.

إسرائيل ليست مدللة في رأس الناقورة فحسب. الحدود حتى شعباً تكشف الكثير. فقد أكد المرجع أن «إسرائيل تحاول من تحت الطاولة في أروقة الأمم المتحدة إلغاء دور لجنة مراقبة خط الهدنة، كي يتحول الخط الأزرق على نحو تدريجي إلى خط الهدنة أو الحدود الدولية، في حين تماطل منذ ثلاث سنوات بالسماح بفتح طريق تربط بلدة عين عرب الحدودية بالعباسية، وتوفر على المواطنين قطع مسافة خمسة كيلومترات، بالرغم من أن الطريق تقع في الأراضي اللبنانية المحررة. فهل لا تزال إسرائيل تحتل جنوب لبنان ولم تنسحب منه؟

«اليونيفيل غافلة بقرار متعمد، مستفيدة من موافقة بعض الجهات اللبنانية»، بحسب مصادر مواكبة. فهل يمكن في هذا الإطار إدراج اقتراح رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة، خلال المفاوضات للتوصل لوقف إطلاق نار عدوان تموز، ضمن موضوع إنشاء قوة بحرية لمراقبة السواحل اللبنانية ومنع وصول السلاح؟ أو قرار قيادة اليونيفيل بإجلاء رعاياها في أيلول الماضي من دون التنسيق مع الدولة اللبنانية في مقابل عدم التعليق على فضيحة التنصت الإسرائيلي؟ وإذا صحت تلك التساؤلات، ففي أي مجال يصلح مصطلحا «التنسيق والتعاون» اللذين لا يتوقف ضباط اليونيفيل عن تكرارهما في كل مناسبة؟ هل هو تنسيق أمني ضد المقاومة وتعاون بين اليونيفيل والعدو؟ ومنه على سبيل المثال، طلب إسرائيل من اليونيفيل ملاحقة سيارات أو أشخاص اقتربوا من الخط الأزرق أو منع أهالي بليدا من الوصول إلى بئر شعيب؟

عن «جدوى هذا الاجتماع الذي يبدو كأنه بروفة لمفاوضات سلام منتظرة بين لبنان وإسرائيل». وأشار إلى أن «الموقع يحجب رؤية الجانب المحتل والتحركات في المواقع المعادية المقابلة من قبل المواقع اللبنانية». من هنا، رفعت جهات لبنانية معنية طلباً إلى قيادة اليونيفيل لشق طريق ترابية بمحاذاة الموقع الإيطالي، يستر عليه الجنود اللبنانيون دوريات لمراقبة الجانب المحتل، واستحداث نقطة يتمركز فيها ضابط ارتباط، إلا أن الطلب لم يلق جواباً حتى الآن. في المقابل، طلبت إسرائيل إطلاق تسمية «روش حانيكرا» على الموقع،



## علم وخبر

## رفض إعادة جثمان عميل

عبرت فعاليات بلدة عينها الشعب الجنوبية عن رفضها إعادة جثمان العميل أحمد شبلي صالح لدقنه في مسقط رأسه بعد وفاته أمس في فلسطين المحتلة التي فر إليها مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في عام 2000. ويعد صالح الذي من المقرر أن ينقله الصليب الأحمر الدولي في غضون أيام، عبر معبر رأس الناقورة، أحد أبرز العملاء الأمنيين الذين تورطوا في تعذيب الجنوبيين وقتلهم وملاحقتهم تحت الاحتلال.

## حديقة الجماعة

وعد رئيس بلدية صيدا محمد السعودي الجماعة الإسلامية في المدينة بمنحها قطعة أرض لإنشاء حديقة عامة بعد إنجاز المخطط التوجيهي المرتقب للمدينة خلال أشهر. وكانت الجماعة قد طلبت تخصيص 20 دونماً لإنشاء الحديقة، إلا أن البلدية رفضت. وتردد أن الرفض أثار خلافاً ظاهراً بين الجماعة والبلدية، وبينها وبين النائبة بهية الحريري، إذ قدمت البلدية ذاتها إلى آل الحريري قبل عامين عقاراً بمساحة 22 دونماً يقع بين قصر العدل ومسجد بهاء الدين الحريري، بهدف تحويله إلى حديقة باسم الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، على أن تتكفل أعمال البناء مؤسسة الحريري بهبة من الرئيس سعد الحريري. وحينها وضع الحجر الأساس للحديقة السفير السعودي علي عسيري والنايبة الحريري وكواد من الجماعة التي رغبت في تكملة مشروع بناء حديقة عامة بعد تقاعس الرئيس سعد الحريري عنه بسبب أزيمته المالية.

## حمد وصفقات الملايين

يتداول عدد من تجار العقارات في مدينة بيروت، أخباراً عن عدد من الصفقات العقارية التي تقدر بملايين الدولارات، والمتصلة بقرارات يسعى لإصدارها رئيس بلدية بيروت بلال حمد. وأكبر الصفقات التي يجري الحديث عنها تتعلق بجهد يبذله حمد لترقيع عامل الاستثمار إلى مئة في المئة على عقارين في منطقة الروشة، (العقاران 109 و1365 رأس بيروت)، علماً بأنه جرى رفع عامل الاستثمار في العقارين المذكورين سابقاً.

## ما قل ودك

تتداول أجهزة أمنية معلومات تفيد بأن الفئان الفارّ فضل شاكر يُخطط للخروج من مخيم عين الحلوة باتجاه الأراضي السورية، عبر جردود



عرسال، خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن ينتقل منها في ما بعد إلى الأراضي التركية. وتشير المعلومات إلى أن شاكر لزم منزلاً واحداً في الفترة الأخيرة نتيجة ضغوط مورست عليه من أحد الفصائل الإسلامية بعد الضجة الإعلامية التي أحدثتها تنقله علانية في الفترة الماضية.

## مراد والداتا والتخابر

طلب من جميع الحاضرين إغلاق هواتفهم، نظراً إلى خطورة المعلومات التي أعلنت

فضل الله، يقول للحاضرين إنه إذا تبين أن الحكومة الحالية مقصرة، «فعلينا أن ندعوها للعمل لمواجهة الخروق، لا أن يبقى النقاش في باب تحميل المسؤولين؛ لأن هذه مسؤولية وطنية». ولفت وزير الدفاع إلى أن مديرية استخبارات الجيش لاحظت ازدياد عدد منصات التجسس الإسرائيلية، رفعت تقريراً إلى قيادة الجيش ومنها إلى وزارة الدفاع برئاسة الحكومة، فألفت اللجنة التقنية التي لم تُنه عملها بعد. بقي السجل السياسي محدوداً، ولم يتطور. بدا وكأن «المستقبل» لم يتخذ قراراً مسبقاً بالمشاغبة، فالإثباتات التي قُدمت على الطاولة منعت من توجيه

الانتهاكات لحزب الله بالاستغلال السياسي، فرضخ للأمر الواقع. وفي نهاية الجلسة، كان لا بد للنائب عمار حوري أن يعتلي المنبر ليؤكد أن «الانتهاك الإسرائيلي للبنان مرفوض، في الأمتس واليوم وغداً». في النتيجة، أجمعت كل الأطراف على أن «ما يحصل عند الحدود عدوان يستهدف لللبنانيين دون تمييز». وأكدت «أهمية اتخاذ إجراءات أمنية وسياسية فعالة ضد التعديات الإسرائيلية»، فأوعز إلى وزارة الخارجية بتقديم شكوى ضد إسرائيل في مجلس الأمن، والطلب من الاتحاد الدولي للاتصالات سحب عضوية إسرائيل، على اعتبار أن ما تقوم به إسرائيل من خلال هذه المراكز هو اعتداء على السيادة اللبنانية. كذلك اتفق على طلب تنفيذ «إجراءات تقنية سنتخذ دون الإفصاح عنها».

بعد انتهاء الجلسة، عقد رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله، مؤتمراً أكد خلاله أن «اللجنة تتعاطى مع الموضوع كقضية وطنية»، وأن «من المهم مواجهة العدوان الإسرائيلي»، داعياً الجميع إلى أن «يتروا الخلافات السياسية جانبا في هذه القضية، ودعم الجهات المختصة وخصوصاً اللجنة التي تقوم بعملها للمحافظة على أسرار البلد وأمنه».

## المشهد السياسي

## تحريك مقترح واشنطن لحك الخلفاء البحر



في إمكان قبول إسرائيل بالتسوية الأميركية، بل في الموقف اللبناني الذي لم يصدر بعد من المقترح الأميركي.

## سليمان في السعودية

في الشأن السياسي، تصدّرت زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للسعودية الاهتمام والمراقبة، لما للرياض من تأثير في الموضوع الحكومي. كذلك برز حضور الرئيس سعد الحريري استقبال الملك عبدالله لسليمان إلى جانب ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل. وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن «البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والدور المساعد الذي يمكن أن تقوم به المملكة من أجل دعم الوحدة والاستقرار».

وبحسب الوكالة، شدد الجانبان على «أهمية الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في لبنان وانضواء جميع الأفرقاء تحت التوابت الوطنية التي تبقى لبنان بمنأى عن تداعيات ما يحصل حوله».

وتناول اللقاء الذي حضر جانباً منه الرئيس سعد الحريري إلى جانب ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل وعدد من كبار المسؤولين السعوديين، الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً في سوريا، حيث تم «التشديد على وجوب إيجاد حل سياسي للوضع ووقف القتل والتدمير».

كذلك عرض الجانبان موضوع اللاجئين السوريين إلى لبنان، وأبدى الملك عبدالله «استعداد المملكة للمساعدة وتقديم الدعم للبنان كي يستطيع مواجهة هذه الأعباء في انتظار عودتهم إلى بلادهم»، وتطرق اللقاء «إلى

وسط الانقسام السياسي المستمر حول جملة ملفات، تعاود واشنطن تحركها على الخط النفطي لـ«تسوية الخلاف بين لبنان وإسرائيل» حول المنطقة البحرية، فيما تصدرت الاهتمام السياسي زيارة رئيس الجمهورية للسعودية التي استقبله ملكها بوجود الرئيس سعد الحريري

عادت قضية الحدود البحرية اللبنانية الفلسطينية إلى الواجهة مع زيارة مرتقبة لنائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الطاقة أموس هوكستين لبيروت لبحث المقترح الأميركي بشأن تسوية الخلاف مع إسرائيل حول الحدود المذكورة.

وينص المقترح الأميركي على تقسيم المنطقة المتنازع عليها، والبالغة مساحتها نحو 860 كيلومتراً مربعاً، إلى جزئين، جزء يذهب إلى لبنان ويبقى الجزء الثاني متنازعا عليه. ونفت مصادر غربية لـ«الأخبار» ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية خلال الأسابيع الماضية عن رفض إسرائيل المقترح برمته. وأكدت المصادر أن هوكستين سيرزق ثل أبيب قبل بيروت لمتابعة بحث المقترح الأميركي مع المسؤولين الإسرائيليين. بدورها، قالت مصادر لبنانية إن القضية ليست حالياً

## تقرير

## طرابلس تخوف من مشهد دموي مكرر

الشيخ حسام الصباغ، الذي مضت فترة وهو غائب عن الأضواء، بعد إطلاقات سابقة له.

وتنقل المصادر عن الصباغ ومقربين منه أسباب تحييه عن الواجهة، أنه لمس أن «أي تحرك له أو لامثاله في لبنان لا فائدة منه إذا لم يسقط النظام السوري».

استشعار الصباغ حجم اللعبة وتعقيداتها، جعله يفضل عدم المشاركة فيها، ما دفع آخرين من قادة المحاور أو رؤساء المجموعات المسلحة إلى السعي إلى توفير غطاء سياسي لهم، قبل تبدل الظروف وحصول «صفقات» سياسية، محلية وإقليمية، حتى لا يتحوّلوا إلى كبش فداء، وتجري التسوية على حسابهم.

وفي هذا السياق تستبعد المصادر الإسلامية الشائعات التي تروّج تهويلاً بإمكان دخول الجيش السوري إلى لبنان للدفاع عن حلفائه فيه، لأن هذا الجيش يحتاج هذه الأيام إلى من يساعده، وهو ليس قادراً على خوض مغامرة من هذا النوع وتحمل نتائجها.

لكن المصادر حذرت من أنه «إذا تدهورت الأمور نحو الأسوأ، فقد يطلب من الجيش اللبناني، داخلياً وخارجياً، التدخل لحسم الأمر عسكرياً تحت شعار محاربة الإرهاب والقضاء عليه». وختمت المصادر بالقول: «هل نسبنا بهذه السرعة تجربة تنظيم فتح الإسلام، الذي كان ثمن القضاء عليه وتدمير مخيم نهر البارد وصول قائد الجيش حينها العماد ميشال سليمان إلى رئاسة الجمهورية، مكافأة له؟».

مصادر ذكرت بأن القضاء على «فتح الإسلام» كان ثمنه وصول سليمان إلى الرئاسة

كما اقترح شربل، لا يستدعي التهم على الشعار بالشكل الذي حصل. أما النقطة الرابعة، فهي أن «اللقاء التشاوري» الذي نظم المهرجان ودعا إليه، وهو عبارة عن «واجهة» لقادة المحاور والمشايخ والفاعليات في باب التبانة، تعثر في أول إطلاقة شعبيه له، وردت المصادر السبب إلى أن أعضاءه يدركون، على الأرجح، أن تشكيلهم لقاء كهذا يمثلهم، هو بنظر السياسيين «قوتبية» عليهم وسحب البساط من تحت أقدامهم، لأنه لا مصلحة للسياسيين في وجود لقاء كهذا أو في استمراره، في منطقة تعد الأكبر سكانياً في طرابلس، وهم لن يترددوا عند أول فرصة في عرقلة ودفعه وهو لما يزل مولوداً.

أما النقطة الخامسة والأخيرة فهي، غياب أبرز الوجوه السلفية البارزة والفاعلة على الأرض عن المهرجان والمقصود هنا

5 نقاط رئيسية تتوقف عندها المصادر لتشير إلى التغير الكبيرة التي حصلت في المهرجان، وجعلته يفقد الكثير من وهجه ومضمونه. الأولى، أن الخطابات التي ألقى فيها «انسأقت وراء الخطاب التصعيدي الذي رفعه المسؤول السياسي للحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد، ووقعت في فخاخ سياسية وإعلامية نصبت لها. هذا الأمر أفقدها صفة أنها مظلومة ومعتمد على، لتبدو الخطابات المرتجلة وغير المدروسة كأنها حلقة إضافية في مسلسل النزاع الأبدي بين طرفي الصراع في باب التبانة وجبل محسن».

النقطة الثانية، هي أن أغلب القوى السياسية في طرابلس «تتاجر» بالقضية، وتطلق خطابات غرائزية ترضي الشارع لأهداف سياسية وانتخابية. فالسياسيون من نواب ووزراء وطامحين «لا ينظرون إلى باب التبانة، التي تضم قرابة ثلث سكان طرابلس، إلا على أنها خزان شعبي ينفعهم في الاستحقاقات الانتخابية، لا على أنها منطقة محرومة تحتاج إلى خطة تنمية شاملة».

النقطة الثالثة، خروج المهرجان عن سياقه بالانتقاد «غير المفهوم» الذي وجه إلى مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، الأمر الذي أحدث انقساماً داخلياً وقد يشكل مبرراً لرفع الشعار غطاء عن المنظمين، لأن طلبه من وزير الداخلية مروان شربل، خلال زيارة الأخير له، إمهال المسلحين 24 ساعة لدخول الجيش إلى باب التبانة، لا 3 أيام

30 عاماً، ليبيدي خشبيته من أن تشهد طرابلس مشهداً دمويًا مماثلاً للمشهد السابق، انتهى بمجزرة شهدتها منطقة باب التبانة بعد ذلك بزمان قليل، وذهب ضحيتها المئات.

خشية الإسلامي تتطابق مع قلق ينتاب مصادر قوى إسلامية في طرابلس من أن يكون المهرجان قد «أضاع البوصلة، أدى نتيجة خطابه السياسي المرتفع السقف، إلى إدخال جريمة التفجيرين في متاهات جانبية، أو نخأها جانباً، لأنه بدلاً من التركيز على الاحتكام إلى القضاء وإظهار مظلومية الضحايا، أخذت الخطابات بعداً آخر».

شرحت المصادر قلقها بإلقاء الأضواء على بعض تفاصيل الإعداد للمهرجان، إذ لفتت إلى أنه «لم يكن مؤكداً تنظيمه، ولا تحديد من سيتحدث فيه حتى مساء السبت الماضي، نتيجة تباينات داخلية بين المنظمين والأطراف الداعمة له، كادت تؤدي إلى تطييره».

العثرات الشكلية التي وقع فيها المهرجان، مثل الفوضى في التنظيم، والظهور المسلح لبعض المجموعات فيه، مع أنه جرى التوافق على عدم حصول ذلك، وعدم استغلال المهرجان ليكون جامعاً بدعوة جميع القوى السياسية والمدنية إليه، من أجل توحيد كلمة طرابلس حيال جريمة مزدوجة ومروعة استهدفتها، واستنكرها الجميع، كل ذلك كان برأي مصادر القوى الإسلامية «تفاصيل» يمكن عدم التوقف عندها، لأن «ما يستدعي الانتباه كان في مكان آخر».

أضاع مهرجان «إحقاق الحق» البوصلة وسقط في فخ الخطاب الغرائزي لإرضاء الشارع لأهداف سياسية وانتخابية. هذا تقويم قوى إسلامية للمهرجان، متخوفة من مشهد دموي على غرار ما شهدته طرابلس قبل ثلاثين عاماً

## عبد الكافي الصمد

لم يكد مهرجان «إحقاق الحق» الذي أقامه «أولياء الدم» في تفجيري مسجدي التقوى والسلام في طرابلس ينتهي، حتى سارع إسلامي «عتيق» إلى مقارنة ما شهدته معرض رشيد كرامي الأحد الماضي، باخر مهرجان أقامته حركة التوحيد الإسلامي في المدينة عام 1984. بعد ذلك المهرجان، وقعت المعارك بين الحركة من جهة، والجيش السوري وحلفائه في طرابلس من جهة أخرى، وانتهت بإنهاء الوجود العسكري للحركة، ودخول الجيش السوري المدينة وبسط سيطرته عليها. يعود الإسلامي بالذاكرة إلى الوراثة نحو

# رجي بين لبنان وإسرائيل

أبدى عبدالله  
استعداد  
المملكة  
لدعم لبنان  
كي يستطيع  
مواجهة  
اعباء  
النازيين  
(دالتي  
ونهر)



أهمية تعزيز خط الاعتدال في المواقف السياسية وتطبيق إعلان بعيداً». وفي السياق، أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأخبار» الصادرة عن الحزب، أن الأخير «لا علاقة له من قريب أو بعيد بما يجري داخل الأراضي السورية وكذلك في مناطق جبل الشيخ». ووجه «نداءً إلى العرب الدروز اللبنانيين أن يناوؤا بأنفسهم، لأن النظام السوري يريد نقل الفتنة من سوريا إلى لبنان». كذلك دعا «القوى الإسلامية الشريفة أن تفتح حواراً مع محيطها لمنع نقل التوتر عبر فصائل النصرة أو غير النصرة». من جهته، كرر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان نفيه نقل أي رسالة من جنبلاط إلى الرئيس السوري بشار الأسد أو العكس، أو تكليفه بأي شيء من هذا النوع. وأشار في حديثه إلى قناة «الميادين» إلى أنه لا يتكلم عن القيادة السورية في حال أراد استقبال جنبلاط أو لا، مؤكداً أنه «لا يستغرب رؤية أحد في دمشق حتى جنبلاط». على الصعيد الحكومي، سأل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «فريق 14 آذار»: «ماذا تريدون من خلال إكمال مسيرة الفراغ الدستوري وتعطيل موقع الرئاسة بعد أن عطلتكم موقع الحكومة وعملها والمجلس النيابي وجلساتكم؟ هل تريدون لبنان أن يكون ساحة مكشوفة تمتد إليه أيدي العابثين من المجموعات التكفيرية ومن يقف وراءها لتواصلوا مشروعكم الذي فشل في سوريا وتوسعوا فيه وتجربوا الكرة، مرة أخرى، في لبنان؟». وكرر نصيحته للفريق المذكور «بأن لا يكرر التجربة الفاشلة، وبأن يسارع إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة حتى نربح معاً أنفسنا ووطننا».

قد عادت إلى نصابها مع بداية الربيع المقبل». من جهة أخرى، تناول مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي، في احتفال عاشورائي، مهرجان «إحقاق الحق» في طرابلس، سائلاً «هل أن المنطق الذي سمعنا عينة منه على منبر قيل إنه إسلامي في طرابلس يمثل إجماعاً لدى الفريق الآخر، وهل يتبناه؟ فإذا كان كذلك، فمعناه إذن أننا سنكون في أسوأ حال».

على صعيد قضية رئيس الحزب العربي الديمقراطي علي عيد الذي صدرت بحقه مذكرة إحضار للتحقيق معه في تفجير طرابلس، اكتفى المسؤول السياسي للحزب رفعت عيد بالقول له «الأخبار»، تعليقا على هذا الموضوع، «نحن نلتزم بالقانون»، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن عيد قد يقدم معذرة طيبة ويقرر عدم الحضور.

من جهة أخرى، كلف النائب العام التمييزي بالإجابة القاضي سمير حمود رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية إجراء التحقيق مع رفعت عيد استناداً إلى الإخبار الذي تقدمت به المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمرفق بالشريط المسجل والمفرغ للمؤتمر الصحافي الذي عقده عيد يوم السبت الماضي، والذي قال فيه إن «دم فرع المعلومات حلال».

من جهة أخرى، استمع قاضي التحقيق العسكري عماد الزين أمس إلى إفادة شاهد لبناني أساسي في ثلاثة ملفات هي: تفجير بئر العبد، تفجير الرويس، وزرع عبوات على طريق المصنع. والشاهد المذكور موقوف في دعاوى أخرى بأعمال إرهابية، وسيتابع الزين سماع شهادته الاثنين المقبل وسماع شهود آخرين.

من ناحيته، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «الحكومة الجامعة ممكنة بموافقة جميع الأطراف، وإلا فستبقى حكومة تصريف الاعمال لأشهر وسنوات».

وفي السياق، أعلن البطيرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، خلال افتتاحه الدورة العادية السابعة والأربعين لمجلس البطاركة والإساقفة الكاثوليك في لبنان في بكركي، أن الواجب الوطني يقتضي من المسلمين والمسيحيين «العمل الدؤوب والمسؤول على إيجاد المخرج للأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان وللخلافات الداخلية وللاخطار الأمنية، بدءاً بتأليف حكومة قادرة ووضع قانون جديد للانتخابات يؤمن المناصفة وحسن التمثيل ويحفظ المساواة والممارسة الديمقراطية العادلة ويجراها الانتخابات النيابية في أسرع ما يمكن».

على صعيد آخر، أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، خلال استقباله في منزله في الرابية وقدأ من لجنة المرأة في قضاء زحلة وبعليك الهرمل، أن الأزمة اللبنانية شارفت على نهايتها من الناحيتين السياسية والميدانية، متمنياً أن «تكون كل الأمور

أرسلان لا يستغرب  
رؤية أحد حتى جنبلاط  
في دمشق

## كتائبه الجنوب يتجاوزون التقيّة السياسية

تقرير

أمال خليل

وافقت الصيفي، قبل أيام، على افتتاح فرع لها في جديدة مرجعيون قبل نهاية العام. قيادة حزب الكتائب تحسنت أخيراً وجود إرث تاريخي لها في المنطقة الحدودية وقررت استعادته... بالحسن. «محيطنا الشيعي والمسيحي يتقبل افتتاح بيت لإقليم مرجعيون وحاصبيا». يقول مسؤول الحزب في البلدة ريشار نادر. الموافقة جاءت بعد جنس نبض المحيط تجاه الخطوة. التقليل أزره ضوء أخضر أعطي لزيارة الرئيس أمين الجميل إلى القواعد الشعبية للحزب في بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وجزين والزهراني. موعد الزيارة التي أرجئت مراراً لدواع أمنية «بقره هدوء الأوضاع الأمنية بالتنسيق مع حزب الله والرئيس نبيه بري» بحسب نادر. زيارة الجميل ستكون الأولى إلى الجنوب، والثانية إلى كل من حاصبيا التي رعى فيها عام 1968 حفل قسم اليمين لعدد من المحازيين، ومرجعيون التي زارها عام 1975 لتشييع أربعة كتابيين سقطوا في إشكال مع مناصرين للحزب القومي. رسمياً، افتتح إقليم مرجعيون وحاصبيا عام 1968 بعد سنوات من انتساب العشرات من المنطقة إليه منذ الثلاثينيات «من بينهم 20 في المئة من شعبة المنطقة. إن كانت هناك قواعد كتابية في حولا والعديسة وكفر تبنيث...». يؤكد نادر. وبعد أربع سنوات، افتتح بيت الإقليم. هذا الحضور تراجع على نحو تدريجي «بسبب الحرب الأهلية

والاحتلال الإسرائيلي، حتى انحصر بالقرى المسيحية، ولم يعد هناك سوى منزل شيعي كتائبي واحد في كفرتبنيث، لا يزال كباره مستمرين في تأييدهم للكتائب وزارهم النائب سامي الجميل عام 2004». في عام 1978، قررت قيادة الصيفي تجسيد نشاط إقليم مرجعيون وحاصبيا وإقبال البيت بعد تكرار هجوم الفدائيين الفلسطينيين عليه. حينها «انقسم الكتائبيون بين من بقي في أرضه ومن غادر هرباً من التضيق والعمالة لإسرائيل»، يقول نادر. وأسس هؤلاء بيتاً لكتائب مرجعيون وحاصبيا في سن الفيل حيث كانت لهم وحدة عسكرية مقاتلة شاركت في الحرب الأهلية. بعد تحرير الجنوب، عاد الكتائب إلى مرجعيون من خلال «الحركة الإصلاحية الكتائبية». ورغم أن العودة لم تكن اليفة مع المحيط، إلا أنه «لم يسجل أي صدام مع حزب الله وأمل، باستثناء إشكالات مع الحزب القومي، وحدثة التعرض في النبطية لحافلة تقل كتابيين من مرجعيون للمشاركة في احتفالات قوى 14 آذار في ساحة الشهداء»، بحسب نادر. لكن توحيد الكتائب عام 2009، لم يكن كافياً للم شمله في القرى المسيحية الحدودية التي كانت قد فرغت من شبابها وناشطتها، فتحوّل العمل الحزبي فيها إلى نشاط صيفي. نادر نفسه يشكل حالة نادرة، ليس بين الكتائبين فحسب، إنما في محيطه. الشاب الثلاثيني لم يحذ حدو أشقائه وأقربائه وجيرانه بترك مسقط رأسه والاستقرار في بيروت أو

في المهجر. أنجز دراسته الجامعية في فرنسا وقرر العودة للإقامة الدائمة في جديدة مرجعيون، برغم أنه يتحمل يوماً مشقة الانتقال إلى بيروت، إذ، من سيقم في بيت «الله والوطن والعائلة» المنتظر في ظل تحول القرى المسيحية مع نهاية الصيف إلى «دور للمستين». يتفاعل نادر بإمكانية جذب الشباب إلى قراهم في أوقات العطلة من خلال تكثيف الأنشطة. ولأن جذب الشباب يلزمه تبيد الخوف والحذر في نفوسهم من خلال إزالة الحواجز والتصالح مع المحيط، تبنت قيادة الصيفي قبل أربعة أشهر مبادرة الانفتاح. فقد سرّ النائب سامي الجميل بالتعرف عن كثب إلى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، خلال جلسات اللجنة النيابية لصياغة قانون الانتخاب. عبّر عن انطباعاته الإيجابية لرفاقه في البيت المركزي، وقرّر الانفتاح على «الأخر». وأوعز إلى كتائبي المناطق بالحدو حدوه وزيارة الخصوم والحلفاء من الأحزاب والفعاليات السياسية. ولأن الحافز المباشر كان نائب حزب الله في مرجعيون وحاصبيا، انطلقت مبادرة الكتائب من منزل الأخير. استقبل فياض، في منزله في الطيبة، وفداً من إقليم مرجعيون وحاصبيا في الكتائب ضم مسؤوله بيار عطا الله من راشيا الفخار ولفظ الله صاهر من القليعة، بالإضافة إلى نادر. في زيارة التعارف الأولى، سمع الكتائبيون حرصاً من الحزب على الوجود المسيحي وقناعته بأن استمرار هذا الوجود

افتتح إقليم  
مرجعيون وحاصبيا عام  
1968 وضم عشرات  
المنتسبين 20 في المئة  
منهم شيعية

ضمانة للهوية اللبنانية، وعبّروا عن شكواهم من هجرة المسيحيين وتضاؤل رموزهم في قرى كالخيام التي كانت فيها سبع كنائس قبل سنوات قبل أن يقتصر الوجود اليوم على «حارة المسيحيين». وبرغم تمسك الضيوف بأيقونتهم بشير الجميل والمضيف بأيقونة السيد حسن نصر الله، اتفقوا على إبقاء باب الحوار مفتوحاً. ثم زار الوفد مدير مكتب وزير الصحة علي حسن خليل في الخيام، وكان في استقبالهم كوادر من حركة أمل. ومن الخناثي الشيعي، انتقل الكتائبون إلى الخناثي الدرزي في حاصبيا، بدءاً من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي تحالفوا معه في انتخابات 2009 و2010، ثم الحزب الديمقراطي في العرقوب، وعلى جبهة الحلفاء، اكتفوا بزيارة حليفهم تيار المستقبل فقط، ورفضوا فكرة التلاقي مع

التيارات السلفية والإسلامية الناشطة في المنطقة. عطا الله أوضح أن «تلاقي الأحزاب في الأطراف والمناطق النائية تفرسه الحاجة للتنمية وتلبية مطالب المقيمين، فدعم بقاء المسيحيين في أرضهم، مثلاً، يتطلب تعاوناً مع أمل، ويتطلب لفت نظر من الحزب لضبط شراء أراضي المسيحيين كما حصل في غرب مرجعيون». علماً بأن زيارات «الاستكشاف» الأخيرة سبقتها مبادرات كتابية فردية استندت إلى «كاريزما» المسؤول أو الكادر. في هذه الخانة، يصنف إقليم بنت جبيل ميلاد حبوب الذي يشارك في أنشطة حزب الله وأمل ويتواصل دائماً مع نوابهما ومسؤوليهما. علماً بأن بداية الكتائب في عين إبيل، افتتح في بداية السبعينيات وصدد خلال سنوات الاحتلال. في المقابل، كيف نظر المضيفون إلى الزيارات؟ أوساط في أمل أشارت إلى أن قيادات الحزبين على تواصل دائم في بيروت، «ولا مانع من تعميم ذلك على كل المناطق»، مثمناً في هذا الإطار زيارة وفد من الكتائب للضاحية بعد تفجير الرويس. لكنها لمحت إلى نية كتابية خلف الانفتاح، بطرح أمين الجميل مرشحاً توافقياً لرئاسة الجمهورية. أما أوساط حزب الله، فقد أقرت بالخط المتمايز الذي تجهد الكتائب لرسمه خارج 14 آذار لناحية الموقف من الأزمة السورية وتفجير الضاحية وانتقاد الحزب بحدّة أقل من الآخرين.

# انشقاقات في «دولة الإسلام» في



مسلح في مدينة دير الزور أمس (أحمد عبود - أ ف ب)

استشهد أمس 9 أطفال في مدينة دمشق، نتيجة قصف بقذائف الهاون من قبل مسلحي المعارضة. في الوقت عينه، استمرت المعارك بين الجيش والمسلحين في ريف العاصمة وحلب، وسط أنباء عن انسحاب لعناصر من تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» من مدينة الرقة

ومساربا وعلى محور بلدي الشبابية وميدعا وعلى أطراف بلدة السبينة. وحقت وحدات الجيش تقدماً ملحوظاً في شهر المسطح في برزة إثر سلسلة عمليات واسعة في المنطقة. ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن مصدر ميداني أنه يدور حديث عن التوصل إلى اتفاق بين الفصائل المسلحة والجيش يقضي بأن تنسحب الفصائل من بعض المواقع في منطقة برزة.

التي ذلك، تعرضت بلدنا مهين والغنطو (ريف حمص) أمس، لقصف وغارات جوية.

وذكرت مصادر معارضة، بحسب صفحات «التنسيقيات» على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «بلدة مهين تعرضت لقصف بالطيران الحربي، كما تعرضت بلدة الغنطو لقصف جوي ومدفعي، وسط اشتباكات بين مقاتلين معارضين والجيش النظامي في البلدة».

وفي ريف درعا (جنوب سوريا)، قضت وحدات من الجيش أمس على مجموعات مسلحة بعض أفرادها من «جبهة النصرة». وذكر مصدر عسكري لـ«سانا» أن وحدة من الجيش أوقعت أفراد مجموعة مسلحة قتلى في حي المنشية في درعا البلد، من بينهم الأردني عمران التميمي الملقب بـ«أبي البراء»، الذي نقل الناشطون خبر مقتله على المواقع. وكرت مصادر معارضة أن اشتباكات وقعت بين المسلحين والجيش في محط حي طريق السد في درعا المحطة. وشنت الطائرات الحربية هجوماً على بلدات النعيمة والغارية الشرقية ومعربة ونوى (ريف درعا).

قتل تسعة أطفال وأصيب 27 شخصاً بجروح أمس، إثر سقوط قذائف الهاون على مدرسة في حي القصاع، وسط دمشق، وحافلة تقل طلاباً في حي باب شرقي القريب منه، حسبما أفادت وكالة «سانا» الإخبارية. ووقعت أضرار مادية في كنيسة الصليب المقدس من جراء الاعتداءات بالقذائف على حي القصاع. وأفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق لـ«سانا» بأن قذيفة هاون «أطلقها إرهابيون سقطت على مدرسة يوحنا الدمشقي في حي القصاع، ما أدى إلى استشهاد 5 أطفال وإصابة 27 شخصاً بجروح، وإلحاق أضرار مادية في مبنى المدرسة». كذلك سقطت قذيفة أخرى على حافلة لنقل الطلاب في باب شرقي، وأدت إلى استشهاد 4 أطفال وسائق الحافلة، فضلاً عن إصابة عدد من الأشخاص بجروح، بحسب «سانا».

ولفت المصدر إلى وقوع أضرار مادية في كنيسة الصليب المقدس في حي القصاع من جراء سقوط قذيفتي هاون، بينما استهدفت كنيسة الكيرلس أيضاً بقذيفة هاون من دون وقوع إصابات بين المواطنين.

على صعيد آخر، استمرت المعارك في قرى وبلدات ريف دمشق، التي يحرق فيها الجيش تقدماً ملحوظاً، لا سيما في بلدي حبيزة والمجر الاسود.

واستهدفت وحدات الجيش مقار للمسلحين قرب جامع العمري وعند شركة سيرونيكس في حي القابون (ريف دمشق)، وفي حي جوبر وبلدة عربين، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم. إلى ذلك اشتبكت وحدات الجيش مع مجموعات مسلحة بين بلدي مديرا



## صواريخ على اللاذقية

اللاذقية - زيب بهجت

لم يعر أهالي اللاذقية أهمية للتهديدات التي أطلقتها «جبهة النصرة» بشأن استئناف معركة تحرير الساحل السوري، لكن المعركة تبدو مستمرة مع إطلاق المسلحين اسم «أسود الجبال» على العملية الجديدة التي كانت أولى ثمارها ثلاثة صواريخ محلية الصنع سقطت في منطقة حرجية خلف مشفى العثمان الجراحي في ضاحية تشرين. وضاحية تشرين، القريبة من المربع الأمني في المدينة، تتحصن بمراكز فروع أمنية متجاورة على أطرافها، إضافة إلى مركز قيادة القوى البحرية الواقع على مدخل الضاحية الرئيسي.

وأكد مصدر أممي لـ«الأخبار» أن «الصواريخ محلية الصنع أطلقت بشكل عشوائي باتجاه أحياء اللاذقية». وترجّح القوى الأمنية أن الصواريخ أطلقت من قريتي غمام والدغمشلية القريبتين من ناحية ربيعة، مركز تجمع مسلحي «النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام». مع فرضية أن تكون قد أطلقت من مكان قريب من المدينة الصناعية.

وسادت حالة من الهلع لدى سكان المنطقة التي يسكنها مدنيون. لا يفتنح الأهالي بأن الصواريخ أطلقت من غمام، غمام بتبعد 35 كلم». يقول أحد المواطنين، «هذه الصواريخ إسرائيلية الصنع». تقول إحدى النساء في المكان إن «الصواريخ لم تطلق من الريف»، وإنما لمحت من شرفة منزلها العالي جسماً غريباً يطلق من أحد الأحياء القريبة. سماع صوت إطلاق الصاروخ وانفجاره بعد سقوطه يؤكّدان كلام المرأة، إلا أنه لا أحد في اللاذقية يرغب في تصديق هذه الإفادة، ومعظم السكان يفضّلون تبني تصريحات الأمنيين والعسكريين في المدينة.

أعدت الصواريخ إلى الأذهان شبح عملية «تحرير الساحل» التي أعلنتها كتائب «النصرة» و«الدولة» وفشلت، بينما اقتصر نتائجها على مجازر ارتكبت بحق السكان المدنيين في قرى صلنفة. أما العملية المعلنة حديثاً، فقد نالت اهتماماً إعلامياً هزياً، رغم محاولات «الجبهة» استهداف قرى البهلولة وكفرية وحكرو بقذائف الهاون.

## «الدولة» انسحبت من الرقة؟

على صعيد آخر، نقلت وكالة «أكي» الإيطالية عن مصادر معارضة أمس،

## قضى 5 أطفال

بقصف على مدرستهم

و4 بقذيفة سقطت

على حافلة

أن عدداً كبيراً من العناصر في تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» بدأوا منذ ليل أول من أمس (الأحد) الانسحاب من مدينة الرقة (شمال سوريا). وأن هذا الانسحاب يبدو «عشوائياً وسريعاً». وأضافت «أكي» أن شوارع المدينة شهدت «توتراً وحركات غير طبيعية» في وقت أكد فيه شهود عيان أن «أعداداً كبيرة من المقاتلين الأجانب يغادرون باتجاه العراق».

غير أن أحد الناشطين في المدينة والمقربين من التنظيم نفى في اتصال مع «الأخبار» صحة هذا الخبر، مشيراً إلى أن «انشقاقات حصلت داخل التنظيم وتوجه بعض العناصر إلى العراق بعد خطاب (زعيم تنظيم القاعدة)

# استبعاد عقد «جنيف 2» رغم موافقة «الائتلاف»

يرأسها أحمد طعمة) وتمت مناقشتها ويتم الآن التصويت على الأسماء، وخلال ساعات ستبرز أسماء أول حكومة مؤقتة للثورة». وكن العضو في «الائتلاف»، أنس العبد، قد قال إن «الجيش السوري الحر سيقدّم توصيات بشأن المرشحين لوزارة الدفاع والداخلية». وأضاف: «لدينا نحو 12 وزارة. أولها وزارة الخارجية، وستكون جزءاً من حقيبة رئيس الوزراء. المجلس العسكري الأعلى سيقدّم توصيات بشأن وزارتي الدفاع والداخلية».

## لا إمداد بمعدات نقل عسكرية

إلى ذلك، قال دبلوماسيون لوكالة «رويترز» إن القوى الغربية سترفض طلب سوريا إمدادها بمعدات نقل عسكرية لشحن المواد الخاصة بالأسلحة الكيميائية إلى خارج البلاد على أساس أن الشاحنات المصنّعة وغيرها من العتاد المطلوب يمكن استخدامها في قتال المعارضين.

وقدمت الحكومة السورية ما وصفها مبعوثان من حكومتين غربيّتين بأنها «قائمة مشتريات طويلة» لتجهيز وتأمين القوافل البرية المتجهة من

والموافقة الأولية على تنحي الأسد عن السلطة، ووضع جدول زمني لكل مراحل التفاوض تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

واستند «الائتلاف» إلى موقف «المجلس» ليعلن موافقته على المشاركة في محادثات «جنيف 2» شرط تلبية المطالب الواردة في البيان الختامي لمؤتمر «أصدقاء سوريا» في لندن ومؤتمر «جنيف 1»، والبيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية العرب. وفيما أشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بقرار «الائتلاف» المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، واصفاً إياه بأنه «خطوة كبيرة إلى الإمام»، أكدت مصادر أممية لـ«الأخبار» أن من المستبعد أن يتم في وقت قريب تحديد موعد لمؤتمر «جنيف 2»، بسبب المطالب التي يريد كل طرف فرضها كشرط للمشاركة في المؤتمر.

على صعيد آخر، وفي إطار سعيه إلى تحقيق ندية ولو نظرية مع النظام السوري، وافق «الائتلاف» أمس على إنشاء حكومة مؤقتة يقودها أحمد طعمة. وقال الناطق باسم «الائتلاف»، لؤي الصافي، ليل أمس، أنه «تم تقديم أسماء وزراء الحكومة المؤقتة (التي



## «عسكر الائتلاف»

يضعون 7 شروط

للمشاركة في المؤتمر

## الرقعة



الحر» ومخازن للسلاح بعد الاشتباكات.

## تحرير تلعرن

في موازاة ذلك، لم تتوقف عمليات الجيش السوري في حلب (باسل ديوب) وريفها، لا سيما بعد سيطرته على «اللواء 80»، المكلف بحماية أمن مطار حلب الدولي في الريف الشرقي. وواصل الجيش تمشيط القرى واحدة تلو الأخرى من المسلحين، وفق ما أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار». وأحبطت وحدات الجيش محاولات التسلّل على مقر «اللواء 80». وسيطر الجيش على معظم المناطق المحيطة بالمطار، فيما أتمت وحدات أخرى تحرير بلدة تلعرن (جنوبي شرقي حلب) الواقعة على

الشيخ أيمن الظواهري». وكان الأخير قد أعلن إلغاء «دولة الإسلام في العراق والشام» في سوريا، حاصراً دورها في العراق. وأشار الظواهري إلى أن «جبهة النصرة» هي صاحبة «الولاية» في سوريا، وهو أمر رفضه أبو بكر البغدادي زعيم «الدولة الإسلامية». من جهة ثانية، أفادت مواقع معارضة عن وقوع اشتباكات في ريف اللاذقية بين «الجيش الحر» و«الدولة الإسلامية»، ما أوقع أكثر من 10 قتلى من الطرفين. ونعى أنصار «الدولة» 4 من مقاتليها، متهمين الشيخ المعارض عدنان العرعور (المقيم في السعودية) بتذكية الخلافات بين الطرفين. وقال مؤيدو «دولة الإسلام» إن مقاتليها سيطروا على مواقع لـ«الجيش

الطريق بين حلب والسفيرة. وذكر مصدر عسكري «أن عشرات المسلحين لقوا مصرعهم في بلدة تلعرن، بينهم نسبة كبيرة من جنسيات عربية وأجنبية متعددة».

كذلك تقدمت وحدات الجيش نحو قرى بلاط وكبارة وتريدم، مطبقة الحصار حول تل حاصل (بين تلعرن وحلب)، وهي آخر قرية على طريق حلب - السفيرة.

على صعيد آخر، عاد العمل من جديد إلى مخبز السفيرة الحكومي. وشرح مصدر في المحافظة أنه «سيتم توفير كمية كافية من الخبز لحاجة أهل المنطقة الذين بقوا في بيوتهم وستتم زيادة الكميات باطراد مع عدد الأهالي العائدين».

في المقابل، أفاد مصدر معارض في مدينة منبج (شمالي شرقي حلب) بأن «عشرات المسلحين المصابين والقتلى وصلوا إلى المدينة، بينهم أطفال دون الثامنة عشرة، منذ بدء الجيش هجومه الكاسح على السفيرة وريف حلب الشرقي».

وقصفت الطائرات الحربية مقار للمسلحين في عدة مناطق من الريف الحلبي، مستهدفة منصات لإطلاق الصواريخ ومدافع هاون في الجديدة وكويرس ورسم العبود ومحيط سجن حلب المركزي ومحيط مشفى الكندي والكاستيلو، وطريق الأتارب - حلب وحلب - الباب.

وفي مدينة حلب، سقطت عدة قذائف هاون على أحياء الحميدية والجارية والسليمانية، ما سبّب جرح أكثر من عشرة مواطنين، جراح بعضهم خطيرة.

في هذا الوقت، لا تزال الكهرباء مقطوعة لليوم الخامس على التوالي عن مدينة حلب والمناطق الريفية القريبة، بعدما قصفت «الدولة الإسلامية» محطة التوليد الحرارية، والتي دُفنت فيها أمس جثامين خمسة من عسكريي الجيش الذين قُضوا خلال تأمين الحماية للمحطة، وفق مصدر عسكري. وأعلن وزير الكهرباء عماد خميس أمس «أنه سيتم إصلاح الشبكات التي خربها الإرهابيون بأسرع وقت».

(الأخبار)

## أخبار

## الناطق باسم «الجيش الحر»: رئيس «الائتلاف» يشبّح ولم يصفعني!

نفى الناطق باسم «الجيش السوري الحر» لؤي المقداد أن يكون رئيس «الائتلاف» السوري المعارض أحمد الجربا قد صفعه خلال اجتماع الائتلاف في إسطنبول أول من أمس. وكان ناشطون معارضون قد أكدوا أول من أمس أن مشادة كلامية بين الرجلين تطورت إلى اشتباك بالأيدي، قبل أن يصفع الجربا المقداد على وجهه. وفي حديث إلى قناة «الجزيرة» أمس، قال المقداد إن ما حصل كان «مشادة كلامية وليس كما وصف الإعلام».



مضيفاً أن الجربا «أحب أن يمارس التشبيح وما مشي الحال، لو بدنا نتحمل تشبيح أحمد الجربا كنا تحملنا تشبيح بشار الأسد بكل بساطة». وقال المقداد: «هو عبّر عن موقفه وعن طريقة

تعامله مع الأمور وأنا عبّرت عن موقفي»، مضيفاً «لم عبّر إلا عمّا يرضاه أهلي في الداخل وليس السفراء وغيرهم».

(الأخبار)

## سوريا: تسجيل 13 حالة شلل أطفال

أعلنت منظمة الصحة العالمية وجود 13 حالة شلل أطفال في شمال شرق سوريا، حسبما نشرت في بيان لها أمس. وأضاف البيان أن هذا المرض على صلة «بفيروس اكتشفت عينات منه في مصر في كانون الأول 2012». وأعلنت منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، الجمعة الماضي، أن حملة تلقيح مكثفة تجري في سوريا، وتهدف الحملة إلى توفير المناعة لـ1,6 مليون طفل ضد شلل الأطفال والحصبة والتهاب الغدة في سوريا.

(أ ف ب)

## تجنيد مقاتلين في مخيم الزعتري

تجنّد فصائل المعارضة السورية مقاتلين في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، حسبما أفادت وكالة «أسوشيتد برس» أمس. وذكرت الوكالة أن مراسلها شاهد اثنين من أفراد «الجيش الحر» كانا يدعوان اللاجئين إلى التدريب. وورّع رجل دين أوراقاً على سكان المخيم ليسجلوا أنفسهم في صفوف المقاتلين. وكشف معارضون أنهم تمكنوا من تجنيد العشرات من سكان الزعتري في غضون الأشهر الأخيرة، وأشار أحد هؤلاء إلى أنه «درب 125 من المجندين من الزعتري في معسكر داخل سوريا». من جانبه، أكد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، أندرو هاربر، أنه إذا رُصد مسؤولون عمليات تجنيد في المخيم، فسيلغون بذلك الحكومة الأردنية.

(الأخبار)

## السجن لأردنيين بتهمة الانضمام إلى «النصرة»

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس حكماً بالسجن عامين ونصف العام بحق جهاديين أردنيين بتهمة محاولة التسلّل إلى سوريا للانضمام إلى «جبهة النصرة»، حسبما أفاد مصدر قضائي أردني. وقال المصدر إن «محكمة أمن الدولة أصدرت في جلستها حكماً بالسجن لمدة عامين ونصف العام بحق اثنين من عناصر التيار السلفي الجهادي بعد إدانتهم بمحاولة التسلّل إلى داخل الأراضي السورية للالتحاق بمقاتلي جبهة النصرة». وأضاف أن المحكمة وجهت للمتهمين تهمة القيام بأعمال لم تجزها الحكومة، من شأنها تعكير صفو العلاقات».

(أ ف ب)

## «جيش الإسلام» يطلب موظفين!

أعلن «جيش الإسلام» المعارض الذي يتزأسه زهران علوش أنه بحاجة إلى «موظفين» في مجالات «الغرافيكس، التصوير، المونتاج، الطباعة، الصحافة، المراسلة، الترويج الإعلامي والبرمجة». ونشر التنظيم المسلح المعارض هذا الإعلان على موقعه الإلكتروني. ويحظى «جيش الإسلام» بدعم سعودي مالي وتسليحي.

(الأخبار)



## تحت طائلة المسؤولية

صحافة إستقصائية

الثلاثاء 09.30 PM

## لائف»

دمشق إلى الساحل عبر مناطق الصراع.

وقال دبلوماسي تستطيع حكومته عرقلة أي قرار للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إنه «لا مجال لإمداد النظام بمعدات يمكن أن يستخدمها الجيش في قتل المزيد من السوريين الأبرياء». وأضاف «هذا لن يحدث».

وذكر دبلوماسيون أن سوريا طلبت من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يوم 21 تشرين الأول عشرات المركبات المدرعة والمولدات والمطابخ الميدانية إلى جانب بعض المعدات الأخرى التي قالت إنها تحتاج إليها لنقل 1300 طن من المواد الكيميائية إلى ميناء اللاذقية.

وطلبت، أيضاً، وسائل اتصال جديدة تربط بين دمشق والمدن الساحلية قائلة إنها ستساعد على تأمين الطريق لعشرات الحاويات المطلوبة.

وذكر دبلوماسي أن الحكومات الغربية قد تدرس قائمة معدلة لمعدات مثل الشاحنات المسطحة، وقد تصوّر أيضاً على إخراج هذه الإمدادات من سوريا مع الشحنات الكيميائية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

## القضية

القضاء يميز طبقياً  
صيادو الدالية طراند «الاثرياء»

وقف صيادو الدالية وحدهم، أمس، أمام «رأس المال الحريري» وامام القضاء. الخصم قوة عاتية، بلا شك، أخضوبوط تغلغل على مدى عقود في مختلف الإدارات، في مقابل «فتات» للآخرين أيضاً. الصيادون منعوا من حضور جلسة المحاكمة العلنية، فثاروا وصرخوا، في سابقة غير مألوفة في العدالة. هل بات على اللبنانيين أن يفهموا أن لا مكان للفقراء تحت قوس العدالة؟ إنها «شريعة الغاب»

## محمد نزال

إنها الثامنة صباحاً، القوي الأمنية تمنع عامر محفوظ من الدخول إلى قصر العدل في بيروت. ما السبب؟ سال «أبو عضل» الدركيين مستغرباً، فأجابوه: «لدينا لأتحة بالأسماء المسموح لها بالدخول، وأنت اسمك ليس من ضمنها، وبالتالي عليك المغادرة». الصياد البيروتي، ابن الدالية الثلاثيني، أبي أن يغادر. عاد وقال لهم «لا أريد حضور جلسة القاضية زلفا الحسن، اليوم ليس موعد جلستي، وهناك أصدقاء آخرون سيأتون بعد قليل ليحضروا الجلسة، أما أنا فأريد الدخول إلى القلم لأعرف أين أصبحت قضيتي». فجأة، زاد منسوب الغضب في عيون الدركيين، بدوا مريكين، فرفعوا صوتهم مهديين إياه بالمغادرة، وإلا... من سوء حظ رجال الأمن هؤلاء، ومن ورائهم القاضية التي أعطتهم الأمر، أن

«الأخبار» كانت حاضرة هناك. نحن أمام سابقة غير مألوفة إطلاقاً في عدلية بيروت، إذ يُمنع مواطن من دخول ما يسمونه قصرًا للعدل، بلا أي مبرر! من أي شيء تخاف القاضية؟ وبأي حق، بل بحسب نص أي مادة قانونية تعمم على رجال الأمن ما عمت؟ كل قوانين لبنان، الجزائية منها والمدنية، تخلو من أي نص يبيح لها هذا. لحظات ويأتي حسن نبهة، الصياد الآخر ابن الدالية أيضاً، ومعه نحو عشرة أشخاص، تم استدعاؤهم لحضور الجلسة المخصصة لهم. وقفوا، مع صديقهم محفوظ، عند مدخل العدالة بانتظار إذن الدخول. هؤلاء مسجلة أسماؤهم، والجلسة جلستهم، وبالتالي لا حجة لرجال الأمن الآن لمنعهم. هؤلاء هم صيادو الدالية في منطقة الروشة، المدعى عليهم من شركات عقارية تملكها عائلة رفيق الحريري، في دعوى طردهم من مبنائهم ومن الأرض التي يعملون عليها في الصيد. تلك الأرض التي ولد أكثرهم فيها وعاش عليها لعقود خلت. حجة شركات الحريري العقارية أنها أولى بالاستيلاء على الأملاك العامة المواجهة لعقارات خاصة اشترتها الوالد، هي في الواقع حيز عام يكتنز ذاكرة البيروتيين العميقة.

هم حسن نبهة بالدخول، واسمه مسجل، فما كان من الموظف القضائي (المباشر) المرابط على مدخل «القصر» إلا غمز رجال الأمن، لمنعه من الدخول. صرخ نبهة بأعلى صوته، مهديداً، مخاطباً الدركيين ومعهم المباشر: «تريدون منعي من الدخول لحضور جلستي، وبهذا تُسجل القاضية أنني تغيبت، ثم تحيل القضية للحكم الغيابي! هذا ما تفعلونه! لا، كبيرة على أكبر رأس فيكم، باقى هون ورح فوت بالقوة وما في قوة بالعالم رح تمنعني». وصل صوت



محفوظ ونبهة ونصولي والعيتاني والعلالي، أبناء هذه العائلات البيروتية، صرخوا بصوت واحد في العدالة (الأخبار)

المشهد كأنه ثورة قد ضربت قصر العدل. كثيرون هناك قالوا هذا لم يحصل هنا منذ سنوات. رجال الأمن ترددوا، فهموا أن الصيادين، الذي أتوا لممارسة أبسط حق، وهو التقاضي وحضور الجلسات العلنية، حاضرون للذهاب بعيداً.

## هذا القانون يا (رئيسة)

مبدأ علانية الجلسات ليس منة من القاضي على المواطنين. هذا مبدأ مُكرس يعرفه كل حقوقي في العالم، والغاية منه الشفافية والوضوح وعدم الظلم، وسبب ليفهم الناس آليات عمل القضاء بعيداً عن «العاب ما تحت الطاولة». القاضية زلفا الحسن، أمس، لم تُعلن أن الجلسة سرية، ولم يكن هناك أي مسوغ للسرية قانوناً، ولكنها مع ذلك رفضت إدخال أقارب المدعى عليهم إليها. كذلك منعت «الأخبار» تحديداً من الدخول، على وقع تهديد رجال الأمن، الذين أنصوا مهمة منع الصحافة من عملها بالعنف، وعلى أكمل وجه. ربما نسيت القاضية، أو تناسلت، أن المادة 178 من قانون أصول المحاكمات الجزائية تنص

في الطبقة الثانية من العدالة. تأخرت، والسبب هو دخول أقارب للمدعى عليهم، ليحضروا الجلسة. الجلسة علنية ومن حق كل مواطن أن يحضرها. صعد رجال الأمن إلى الصيادين المنتظرين، وراحوا يطلبون من أكثرهم المغادرة، فعلت الأصوات من الطرفين. عمر محفوظ، والد عامر، على كبر سنه، صرخ قائلاً: «الآن فهمنا، محامي بيت الحريري عثمان عرقجي أخبرنا سابقاً أنه هو وجماعته قادرون على شراء كل شيء، المحكمة وكل الموظفين، قالها لي علناً عندما كان يهددني قبل أيام. الظاهر أنه كان محقاً، يا عيب الشوم عليكم». دوى صوته في قاعة «الخطى الضائعة». فهم الصيادون أنهم يواجهون قوة عاتية، قوة المال ونفوذه في الأمن والقضاء والمؤسسات والإدارات وكل شيء. محفوظ ونبهة ونصولي والعيتاني والعلالي، أبناء هذه العائلات البيروتية، وقفوا جميعاً وراحوا يصرخون وشتموا عن سواعدهم. احتشد جمع من المحامين والناس، لمعرفة ما الذي يحصل، فبدأ

مبدأ علانية الجلسات  
ليس منة من القاضي  
على المواطنين

الشباب بعيداً، فأطال بعض الموظفين من شرفاتهم، قبل أن يعود رجال الأمن ويسمحوا له وللباقيين بالدخول. حصل هذا، وهناك عشرات الشهود، وكله برسم وزير العدل شكيب قرطباوي والقاضي أكرم بعاصيري ومن معه في هيئة التفتيش القضائي. هل هذا هو قضاؤكم الذي يمنع العدالة عن الناس!

## «ثورة»، أمام المحكمة

حسناً، دخل الصيادون وانتظروا حضور القاضية أمام قاعة المحكمة

## مضاربات

## مستأجرو بناية البعلبكي لم (ولت) يخلوها

## هديك فرزور

سكان بناية البعلبكي في منطقة الخندق العميق هم مجموعة من مواطنين كثر مضطرين لإخلاء بيوت أقاموا فيها لعقود، بصورة شرعية وغير شرعية، بسبب عمليات شراء العقارات التي جرت منذ سنوات.

هنا، حيث المحاولات حثيثة لإزالة التناقض الفاقع في المشهد بين أبنية السوليدير الفخمة وبين أبنية «زاروب الحرامية» المتهالكة. ولم يعد خافياً على أحد من أبناء الخندق عمليات الشراء التي جرت للعديد من عقارات المنطقة، ليس آخرها الملعب البلدي المجاور لـ «زاروب الحرامية»، والمطل مباشرة على وسط البلد. أما المشتري، فيحصره أهالي المنطقة بشركة واحدة (هي شركة عالية) أو «شركة الوليد»، كما يسمونها.

عمليات الشراء هذه لم تمر من دون «ضحايا»، أبرزهم سكان بناية البعلبكي (كما هي معروفة في زاروب الحرامية). الشركة اختلفت مع العديد من المستأجرين، واستمرت دعاوى

لا يكفيها لكي تنتقل إلى منزل جديد (وخصوصاً أن إيجار الشقة بمنطقة البسطة يلامس 800 دولار أميركي)، وبالتالي إن مبلغ التعويض هذا سيكفيها لـ 3 سنوات، ودخلها لا يسمح لها بتغطية الإيجار للسنوات المقبلة. يرتفع صوت السيدة الستينية وهي تقول «أنا لست مهجرة حتى أقبل بما يعرض علي» كما فعل المهجرون الذين كانوا يقطنون في الأبنية المجاورة. بل إن جارتها (المهجرة) حصلت على تعويض أكبر من التعويض الذي حددته المحكمة لها. برأيها، كانت

يمكن المشتري أن  
يطلب إخلاء المبنى في  
أي وقت

الشركة آنذاك مستعدة لأن تعوض على أي كان كي يخلي منزله، أما الآن «فهي الحلقة الأقوى وقادرة على تشريدنا في أي وقت كان». أما رنا، وهي أيضاً من المستأجرين، فلا تخفي غضبها من «محدودية» التعويض وتقول: «لو أعطونا 50 ألفاً من 7 سنين، كنا دفعنا مبلغاً صغيراً إضافياً واشترينا شقة، أما الآن فلا يمكن الشراء بما أن الأسعار نار». وتشير رنا إلى المماطلة التي جرت في المفاوضات «وكانت لمصلحة الشركة، فالمبلغ لا يزال محدوداً، أما أسعار العقارات فهي في ارتفاع مستمر». وتقول إن من قبل بالتعويض وذهب، كان مضطراً إلى ذلك، كما فعلت جارتها التي تقاضت التعويض لكي تعالج زوجها المريض وتسد بعض الديون، وهي مقيمة حالياً في مخيم صبرا. وكيل الدفاع عن المستأجرين، المحامي ياسر علي، يصف القرار بالمجحف جداً. إذ إنه «قضى بإعطائهم 1250 دولاراً عن المتر الواحد، علماً بأن المتر الواحد في تلك المنطقة لا يقل سعره عن عشرة آلاف دولار». والجدير ذكره بأن تقرير

الخبير، الذي كشف عام 2007 حدّد سعر المتر آنذاك بـ 1100 دولار، ما يعني أن الخبير الجديد أضاف 150 دولاراً فقط إلى التخمين الأول، رغم مرور سبع سنوات ارتفعت خلالها أسعار العقارات ثلاثة أضعاف. لذلك يشك المستأجرون بصدقية الخبير الجديد، في حين يذهب آخرون إلى السؤال عن كيفية إصدار حكم «بناء على تقارير لا تخفى عدم منطقيتها عن أحد».

ويورد المستأجرون بعض ما يرونه غير منطقي في الحكم، فكيف للمستأجرة دبية غدار (مساحة بيتها 38 متراً) أن تحظى بتعويض 27 ألف دولار، في حين يقّر للمستأجر محمد علي أرزوني (مساحة بيته 42 متراً) 25200 ألف دولار. وكيف لإحدى المستأجرات أن تحصل على تعويض أكبر من تعويض جارها، الذي تكبر مساحة بيته عن مساحة بيتها 20 متراً؟ إذ حظيت هي بـ 44400 ألف دولار في حين حظي هو بـ 42500 ألف دولار.

أسئلة لا أجوبة لها في ظلّ الحكم القضائي، «الذي لن ينفذ قبل إعادة النظر بالتعويضات» يكرز الأهالي.

## «في حضرة القاضي»

هال المدعي العام لدى محكمة التمييز، القاضي سمير حمود، أن تعرّض للقضاء بسوء على «الفيبيوك». عدراً منك حضرة القاضي، ربما في التعميم شيء من الظلم، صحيح، ولكن أنا، لا أنتم، من تعرّض للإساءة داخل قاعة المحكمة. أنا من أمرت القاضي بطرده، لسبب غير معلوم، من جلسة محاكمة علنية، ومن حقي، كأني مواطن، حضورها. لا مئة لأحد في ذلك. إن كانت كل الجلسات سرّية، فرضاً، فجلسة قضية إخلاء الدالية من صياديا للاستثارة بأملها العامة والخاصة، أصبحت قضية رأي عام، وليس مفهوماً أن تعقد في أجواء أقرب إلى المؤامرات. هذا زاد من شكوك من يرون أن التسييس حاصل فيها. هل أخبرتك، يا حضرة القاضي، زميلتك كيف تعامل معي رجال الأمن؟ كيف مارسوا العنف، الذي لم أبادلهم إياه كما كنت أودّ، فقط للحفاظ على ما بقي للمكان من حرمة؟ هل أخبرتك عن العدالة، وهي اليوم ليست اسماً على مسمى إطلاقاً، التي لا تسير من دون الرشى المالية؟ ما عاد الأمر استثناءً، بل هي القاعدة، هي الأصل ومن لا يعمل به ترمى أوراقه في سلة المهملات، ويفني نهاراته في التردد إليك؟ تريدون أن تصلحوا العدالة؟ حسناً، سنوات وسنوات وكل الناس تسمع هذا الخطاب، ولكنها لا تصلح، فلماذا يا ترى؟ يمكن أن تكون الدنيا كلها سبباً، إلا صيادي الدالية، وأنا معهم. هل أخبرتك القاضي عن طوابير النذل التي يقف فيها الناس، في أكثر من عدلية، لدفع محاضر المخالفات؟ يقف أحدهم لساعات، يتعطل نهاره، وعندما يصل دوره يقولون له القاضي لم يأت اليوم! عد غداً أو بعد غد. كلكم تعرفون هذا، وعبثاً تنكرون، وليس أقرب إليكم من أدراج «التفتيش» القضائي لتخبركم بالكثير، علماً بأنها لا تحيط بكل شيء، وثمة من يقول إنها لا تحيط إلا بالقضاة والموظفين. ممن لا «واسطة» لهم. يا حضرة القاضي، أنتم نحو 500 قاضي، يمكن أن أفهم أن يسوء كل البشر، إلا أنتم. أنتم من تحقّقون الحق بين الناس، هذا دوركم، لذا فالسوء منكم ليس كسوء سواكم. قديماً قالت العرب: «نصف الناس أعداء من ولي القضاء... هذا إن عدل». فهل تريد أن لا نرى عدالتكم ثم لا نعدائكم؟ الناس كرامة قبل أي شيء آخر. باسم كل مواطن ديست كرامته يوماً على أعتاب العدالة: ألف وردة وتحيّة إلى صيادي الدالية.

محمد ن.

الحقوق المدنية والكرامة الانسانية. القضية عن املاك عامة تُنهب، وذاكرة تاريخية تُسرق في وضح النهار، وبشهادة وزير الأشغال العامة غازي العريضي، ومع هذا يقف الصيادون وحدهم باستثناء جمعية «مشاع» لم يتحدث احد، على مدى أسابيع، عن الموضوع أصلاً. ثمة من تساءل أمس، ترى هل تنازى عين القضاة من رؤية هؤلاء الصيادين، بثيابهم البسيطة وهيئتهم المتواضعة؟ هل يتقرّزون ربما من رائحة الأسماك؟ ما الحكاية؟ من لديه في القضاء اليوم ما يبرر فليبرر، فليوضح، والا فان قضية «الدالية» هي بوضوح قضية تمييز طبقي في القضاء... ضد الفقراء.

الإنسان، وفي المادة 14 من العهد الدولي الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية.

### الصيادون: يا وحدنا

ما حصل في عدلية بيروت، أمس، كان أكثر من مجرد مخالفة. كان أقرب إلى نمط في التعامل مع الفقراء. كان المشهد يتحدث، بوضوح تام، كيف ينتصر الأغنياء، أصحاب رؤوس الأموال «الحامية»، داخل القضاء وخارجه، على مجموعة من الفقراء ليس بين أيديهم سوى حقهم وصوتهم. وحيدين وقفاً. جاؤوا لمواجهة «عائلة الحريري» قضائياً. وحيدين بلا أي ناشط مدني. بلا جمعيات من تلك التي صدّع أصحابها رؤوس الناس بالحرص على

أيضاً، ينص على وجوب علانية الجلسة. اللافت أن القاضي الحسن مشهوره في العدالة بسيرتها الحسنة، ولهذا كان بعض المحامين أمس يستغربون ما يحصل، ولكن عندما كانوا يستمعون للصيادين تجدهم يهزون برؤوسهم، قائلين: «إنها السياسة إذاً، تقولون بعائلة الحريري! تريدون مقارعة من بلعوا البلد وتظنون أنهم لن يبلعوكم؟». قالها محام، سيكون حاضراً للإدلاء بشهادته هذه، وبما رأى، إن فتحت هيئة التفتيش تحقيقاً. ويعيداً عن القوانين المحلية، لبنان وقع قديماً على معاهدات دولية، فبات ملزماً تطبيقها. مبدأ علانية المحاكمات منصوص عليه في المادة 11 من الإعلان العالمي لحقوق

على أنه: «تجري المحاكمة بصورة علنية وشفافية، وإلا لكانت باطلة، ما لم يقرر القاضي المنفرد إجراءها سراً بداعي المحافظة على النظام العام أو الأخلاق العامة». الصيادون كانوا هادئين عندما حضروا، وكانوا مثلاً للأخلاق، وما جاؤوا إلى العدالة إلا ليلتزموا النظام العام، فبأي حجة تمنعهم من دخول الجلسة؟ هل صحيح ما رده الصيادون أمس في القاعة: «هناك ضغوط سياسية على القضاء من عائلة الحريري؟». على القضاء أن يجيب، التفتيش القضائي تحديداً، خاصة مع نص مادة قانونية يتحدث عن «بطلان الجلسة» في حال معارضة مبدأ العلانية. نص المادة 484 من قانون أصول المحاكمات المدنية،

## مصرف لبنان

### طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والاقسام التالية بوضعها المادي والواقعي والقانوني عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	رقم القسم	المساحة التقريبية م.م.	الوصف
تورين التجنا	عقارات عدد ٥٧			ثلاث مجموعات عقارية في منطقة الزاوية وعلى حدود منطقة دوما العقارية
عردات	١٠٢٣		١,١٣٠	قطعة أرض على طريق عردات كفرنلاقوس
مزرعة ابيج	٣٤٠		٦,٧١٩	عقار مشجر زيتون في محلة جورة إم ظاهر بالقرب من تلة الخازن
النبطية التجنا	٧٠٧-٧٠١		٩,٥٨٣-٣,٠٧٠	عقارين في محلة البستان شرقي مركز الدفاع المدني
شحيم	عقارات عدد ٣			عقارات في منطقة الدواوير في محيط مدرسة شحيم المهنية
كترمايا	٢٣٠٥-٢٣٠٤		٦,٨٢٥-٨,١١٠	عقارين في الطرف الجنوبي للبلدة - منطقة المرج
المحيدثة	٦٤٤		١,١٤٠	عقار مقابل مطعم عين الدلب وخلف ناد الفروسية - المتن
المنصورية	١٤٤		٣,٣٠١	عقار في حي الديشونية - المنصورية
برج حمود	١٢	أقسام عدد ٣		مخازن في السفلي الاول - شارع MASTER MALL بناية HARBOYAN TRADE CENTER
وطى المروج	٥٥-٥٤		٥٢٢-٢٨١	عقارين مقابل شركة مياه المروج
حارة حريك	١٩٤	١٦	٥٧	مكتب في الطابق الخامس - ستر المختار مقابل معهد CIS
إهجم	عقارات عدد ٣			عقارات في منطقة إهجم - قضاء جبيل
غبالة	٦٠٠		٥,٦٤٠	عقار في منطقة غبالة - قضاء كسروان
ميرويا	٧٧٣-٧٧٤	أقسام عدد ٦ وعقار		شقق سكنية مشرفة على طريق حراجل ميرويا الرئيسي وأرض ملاصقة للبناء مساحتها ٢٠٥٥ م
جعبتا	١٢٤	أقسام عدد ٩		أربعة مستودعات وخمس مخازن - طريق عام جعبتا فاريا بعد مستديرة جعبتا بحوالي ٥٠٠ م
رأس أسطا	عقارات عدد ١٠			عقارات بالقرب من مركز بلدية رأس أسطا
مشغرة	عقارات عدد ١١			عقارات في منطقة مشغرة - قضاء البقاع الغربي
سيدنايا	عقارات عدد ٦٦			عقارات في منطقة سيدنايا - طريق حلبا القبيات - قضاء عكار
لحقد	عقارات عدد ١١			عقارات في منطقة لحقد - قضاء جبيل

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي. يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الخامس المبنى الجديد، شارع أميركا - بيروت هاتف ٠١/٢٤٣٣٠٢ أو ٠١/٢٤٣٣٠٤ أو ٠١/٧٥٠٠٠٠ / مقسم رقم ٤٥٥٢ أو ٤٥٧٧ (يستوف مبلغ / ٢٠,٠٠٠ / ل.ل. عن كل طلب) تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالاستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢١ تشرين الثاني ٢٠١٣ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزامه بأي موجب أي نوع ومهما كان مصدره وسببه. للإطلاع على محفظة مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: [www.bdl.gov.lb/refa](http://www.bdl.gov.lb/refa)

## ذاكرة

# محافظ بيروت يوقف قرار تدمير درج مسعد

### بسام الفنطار

لا تزال قضية تدمير درج مسعد في منطقة مار مخايل تتوالى فصولاً، وذلك بعد أن اجازت بلدية بيروت، ردم الدرج تمهيداً لمرور الشاحنات الى العقار رقم 657 الرميل، بهدف بناء برج سكني. وعلمت «الاخبار» ان محافظ بيروت بالوكالة ناصيف قالوش ابلغ الدوائر المعنية في المحافظة قراره بعدم السماح بباي اعمال على الدرج التاريخي الذي يعود بناء الى اكثر من قرن، ويشكل واحد من اجمل المعالم المدنية لمنطقة مار مخايل.

ولقد حاولت «الاخبار» الاتصال ببلدية بيروت للحصول على استفسارات عن الاسباب التي دفعت الى السماح بطمر الدرج، لكن لم تفلح محاولات الاتصال برئيس البلدية بلال حمد ونائبه نديم ابو رزق، علماً ان موظفي البلدية حضروا اكثر من مرة لمعاينة الدرج خلال الاسابيع الماضية. وكان وفد يضم عضو المجلس البلدي في بيروت اغوب ترزيان، وجان قصابيان وسهام تاكين من سكان حي



درج مسعد في مار مخايل (الاخبار)

درج مسعد، وعضو التجمع للحفاظ على التراث اللبناني رجاً نجيم قد زاروا قالوش صباح امس، حيث تم ابلاغه رفض اهالي الحي اي مس بدرج مسعد. ونقل الوفد عن قالوش رفضه التام لهذا المشروع مؤكداً ان مصلحة الهندسة في المحافظة لم تتلق طلباً من صاحب العقار لردم الدرج. لكن الوفد ابلغ المحافظ ان اهالي الحي فوجئوا

صباح امس بحضور عسكري في قوى الامن الداخلي الى المكان حيث عاين الدرج، وافاد بان اعمال الردم سوف تبدأ في 21 تشرين الثاني الجاري. فبادر المحافظ قالوش الى الاتصال بقائد شرطة بيروت وطلب منه تجميد أي مواكبة أمنية لردم الدرج، بسبب عدم صدور قرار رسمي بالردم وفق الاصول القانونية. كما طلب الوفد

من المحافظ ان تبادر دائرة الهندسة في المحافظة الى مسح الدرج المذكور، مؤكداً ان طرفي الدرج بعرض اكثر من متر ونصف هي ملكية خاصة وليست من املاك الدولة العمومية، وبالتالي يستحيل استبدال الدرج بطريق عام لان عرضها لن يتجاوز ثلاثة امتار. وعلمت «الاخبار» ان قالوش سوف يصدر قراراً نهائياً يمنع اي اعمال على الدرج، بعد ان يتم الكشف من قبل دائرة الهندسة في المحافظة.

ويتساءل سكان الحي عن النفوذ اللافت الذي يتمتع به أصحاب العقار اذا استطاعوا بسرعة قياسية الحصول على موافقة هيئة اوجيرو على نقل علبه الهاتف، كما انهم حصلوا على موافقة من شركة KVA التابعة لشركة خطيب وعلمي بنقل اربعة عواميد كهرباء عند اطراف الدرج، علماً انه ليس مؤكداً ان كانت الشركة المذكورة التي تتولى تقديم خدمات الكهرباء قد ابلغت مؤسسة كهرباء لبنان، نيّتها نقل العواميد، ام ان هذا الاجراء يقع ضمن صلاحياتها دون العودة الى المؤسسة الرسمية؟

# 8.75

في المئة

هي نسبة الفائدة على سندات الخزينة التي ستصدرها وزارة المال بناءً على طلب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ووفق معطيات مصرفية، فإن آجال هذه السندات تمتد إلى 12 سنة، وهي مدة توازي آجال شهادات الإيداع التي أصدرها مصرف لبنان أخيراً واكتتبت بها المصارف، على الرغم من تلويحها الدائم بالامتناع عن الاكتتاب في أدوات الدين الحكومي. اللافت أن العملية التي وافق عليها وزير المال محمد الصفدي تنطوي على رفع سعر الفائدة بذريعة ارتفاع المخاطر. والمعروف أن مصرف لبنان يسعى الى شهادات الإيداع التي يحملها في محفظته بسندات خزينة، وهو ما يسهل عليه إعادة نقل العبء من ميزانيته المرهقة الى الخزينة العامة الأكثر إرهاباً.

## تقرير

ترفض مكونات هيئة التنسيق النقابية سلاسل الرواتب المبنية على تصحيح بنسبة 73,5%، التي وردت في تقرير رئيس اللجنة النيابية الفرعية، وهي ستواصل تحركها لإسقاطها واعتماد المؤشر الحقيقي أي 121%. وترى أن من يريد أن يعطي حقوق الناس لا يضع احتمالات، وإذا كان المقصود تبني الصيغة الثانية فلماذا وضعت الصيغة الأولى

## هيئة التنسيق: سنسقط صيغة 73,5%

## فاتن الحاج

إذا كان ثمة إيجابية في بناء سلسلة رتب ورواتب على أساس مؤشر التضخم، فإن مجرد طرح اللجنة النيابية الفرعية لصيغتين: صيغة (أ) تقوم على تصحيح بنسبة 73,5%، وصيغة (ب) تعتمد تصحيحاً بنسبة 121%، يعني، بحسب مكونات هيئة التنسيق النقابية، إعادة البحث بالسلسلة إلى المربع الأول ونسف كل ما سبق من اتفاقات وتعهدات للمسؤولين، و«لو كانت هناك نية حقيقية بإقرار الصيغة الثانية التي تضمن حقوق الناس وتحفظ المواقع الوظيفية لكل القطاعات لما طرحت الصيغة الأولى أصلاً». برأي قيادات في هيئة التنسيق، اتصلت بهم «الأخبار»، فإن هذه الصيغة مرفوضة بالمطلق ولا يقبلها عاقل و«بتعمل ثورة» في صفوف المعلمين والموظفين، ويجب إسقاطها بكل الوسائل التي يتيحها القانون، بما في ذلك الإضراب والاعتصامات والتظاهرات. يستحيل أن توافق الهيئة، كما تقول القيادات، على مشروع «يعطينا حقوقاً أدنى من تلك التي أعطانا إياها مشروع الحكومة». لا يعقل، بحسب النقابيين، أن تكون هناك أكثر من نسبة عملاء معيشة في دولة واحدة، فالنسبة موحدة لكل القطاعات، وموظفو القطاع العام يجب أن يأخذوا الزيادة نفسها التي أخذها القضاة وأساتذة

## الموظفون الإداريون مغبونون



تعقد رابطة موظفي الإدارة العامة جمعية عمومية عند الثالثة من بعد ظهر اليوم في قصر الأونيسكو لبحث الإضراب. ويقول رئيس الرابطة محمود حيدر (الصورة) إننا «سنستمع إلى هواجس الموظفين من كل الفئات». بعض الموظفين بدوا، في اتصالات أجرتها معهم الأخبار، مستائين من عدم وضعهم في تفاصيل ما يحاك في اللجنة الفرعية وهم يشكون غبنهم التاريخي مقارنة مع الفئات الوظيفية نفسها في القطاعات الأخرى. يجزم حيدر بأن الرابطة «لن تقبل بأقل من مشروع الحكومة مضافاً إليه 7 درجات على رواتب الفئة الرابعة و6 درجات على رواتب الفئة

الجامعة اللبنانية، فلا يمكن أن يكون هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد. يؤكدون أنه «إذا طبقت الصيغة (أ) يكونون قد أخذوا منا أكثر مما أعطونا». يرى رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني الرسمي إلي خليفة أن «طرح

الصيغة (ب) هي لإلهائنا عن المطالبة بحقوقنا، ولا أتصور أنهم سيسيروا بها، وهذا الموقف سجلته شخصياً في الاجتماع الأخير لهيئة التنسيق». يقول إن «معركتنا الحالية هي تكريس النسبة الحقيقية والمنصفة أي 121% التي حددتها لجنة المؤشر، ويجب أن



ومع أن نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوظ يقول إننا «لم نتسلم الصيغتين المطروحتين رسمياً، وبالتالي لا نستطيع التعليق على أرقام غير رسمية». يؤكد أننا «نرفض ما سبب عن الصيغة الأولى». بسال: «هل من عاقل يقبل بأن تعيدنا

نتحرك للحصول عليها». لا يخفي خليفة أن «النائب إبراهيم كنعان قال لنا في آخر جلسة معه إنه سيضع في التقرير ماذا بحق لنا وما هي قدرات الدولة، أي أن ما بحق لنا هو 121%. وما يريدون أن يعطونا إياه هو 73,5%».

«نطالب كميكتب تربوي جميع العمادات والإدارات بتطبيق الأنظمة والتعاميم الصادرة عن رئاسة الجامعة، وأبرزها منع رفع الشعارات الحزبية والدينية ونحن ضد أي مخالفة للقوانين». ويحتمل مسؤوليها ما يحصل في كلية الإعلام لإدارة «في كلية الإعلام تحديداً، الخلل لا يكمن في الطلاب بل في الإدارة التي تتساهل معهم لسبب أو لآخر. فلتنفضل وتنزع جميع الشعارات الموجودة في حرم الجامعة، عندها لا يتجرأ أحد على مواجهتها». أما بالنسبة لكلية الحقوق فيقول «أحياناً يحصل خلل معين لا يكون صادراً عن قرار مركزي من التنظيم. ما حدث من ترداد للقسم أتي ضمن حركة فردية أقامها الطلاب نتيجة حماسهم، إنما أي قسم حزبي داخل الجامعة هو مرفوض». ويدعو زين الدين جميع الطلاب المنتمين لحركة أمل إلى ضرورة الالتزام بقرارات الإدارة واحترام الصرح التعليمي المتواجدين فيه. أما مدير الفرع الأول لكلية إياد عبيد فقد ميز بين الشعارات الحزبية والشعارات الدينية المتواجدة في حرم الجامعة، رافضاً التعليق على المشهد الحالي في الكلية.

عيد الميلاد فيضع شجرة الميلاد وسط الملعب وهذا دليل على الانفتاح على الآخر». في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الحدث تأخذ الأمور مساراً أكثر حزبية. فقد قام طلاب حركة أمل في 2013/10/29 بأداء قسم السيد موسى الصدر داخل حرم الجامعة خلال حفل للتعريف. اكتظمت الجامعة بأعلام الحركة والشعارات السياسية وحمل الطلاب أعلامهم ورددوا القسم في باحة الكلية التي وصفها البعض بـ«عرين النبيه». جاد، طالب في كلية الحقوق، يرى أن ما يحدث في الجامعة لا يليق بمستواها البتة «لست ضد السياسة في الجامعة، لكن ليس بهذا الشكل الذي يعتمد نظام الحزب الواحد، أما القسم فمرفوض ولا يجوز أن يحدث في أي مؤسسة رسمية وتحديداً في جامعة شعارها الأول أنها لكل اللبنانيين». لا تزال رانيا مصدومة بما حدث «لا أعتقد أن ما حصل هنا حصل في أي جامعة رسمية في العالم، هم لا يراعون مشاعر غيرهم، يعتقدون أن الجميع موافق ومؤيد لهم». المسؤول التربوي لحركة أمل حسن زين الدين يرفض ما يحدث في الكليتين

النديبات بصوت مرتفع. صحيح أنهم لم يمتنعوا أحداً من حضور صفه، لكن ما يحصل في الملعب لا يهين جواً مناسباً للتعليم». أما دانا فلا تكبت غضبها حين تقول «لا يمكن أن يفرضوا طقوسهم على الآخرين، إنه صرح تعليمي يضم مواطنين لا طوائف أو أحزاباً. ليس من المسموح أن تتحول الجامعة إلى مقر حزبي! لا أحد يدفع الثمن سوى الطلاب. ليست الجامعة اللبنانية التي تخزجنا، بل أصبحنا نشعر أن الجامعة لحركة أمل ونحن دخلاء عليها». كذلك الأمر بالنسبة إلى رازي الذي رأى أن ما يحدث خرق لقانون الجامعة «منذ أسبوع كنت تشعر أنك داخل مقر لحركة أمل، أما اليوم فنحن نتعلم داخل حسيينية». في المقابل، هناك من لا يرى في الموضوع مشكلة كما هي حال فاطمة «منذ دخولنا الجامعة والوضع على هذا النحو، ثم إن الطلاب ليسوا مُجبرين على حضور الأنشطة بل يمكنهم متابعة دروسهم من دون أن يؤثر أحد عليهم». وهناك من يبزر الشعارات الدينية بان «مجلس طلاب الفرع يحتفل بمختلف الأعياد وأبرزها

## جامعات

## هريسة ونديبات... وقسم يمين في الجامعة اللبنانية

## أيضا الشوفي

قبل أسابيع ردد طلاب حركة أمل قسم السيد موسى الصدر في حرم كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث. وحالياً، يحيي طلاب الحركة مراسم عاشوراء في كلية الإعلام والتوثيق. الفرع الأول في الأونيسكو. النشاطان يخرقان تعميماً أصدرته رئاسة الجامعة عام 2007 وذكرت به في 11 تشرين الأول 2012 ويتضمن الآتي: «حرصاً على حسن سير الدراسة وكل الأعمال الجامعية، يُمنع رفع اللافتات والشعارات الحزبية وتعليق الملصقات داخل مباني الجامعة اللبنانية كافة». التعميم لم يُنفذ. وكما في كليتي الإعلام والحقوق هناك أحزاب أخرى في كليتي أخرى لا تزال ترفع شعاراتها من دون أن يتجرأ أحد على محاسبتها. لكن الخرق يصبح فاقماً عندما يطغى الشعار السياسي والديني على المشهد العام للكلية. في كلية الإعلام، يلف الأسود المكان، تملأ شعارات عاشوراء الملعب، وتصدح النديبات في الأجواء. تستقبلك أعلام الحركة معلنة سيطرة حزبية لا شك

يشعر الطلاب في كلية الإعلام بأنهم يتعلمون في حسيينية

فيها. عند المدخل علم لبناني ممزق يرفرف، وبجانبه لافتة كُتِب عليها «الجامعة اللبنانية كلية الإعلام والتوثيق». الفرع الأول». لولاها ليظن الطالب أنه أخطأ المكان. تختلف آراء الطلاب بين مؤيد ومعارض. المعارضون ليسوا قادرين على فعل شيء سوى تقبل ما أصبح بنظرهم «أمراً واقعاً». تقول زهراء «لن نقضي حياتنا هنا، فلنمض هذه السنوات على خير ومن دون مشاكل». لكنها تنتقد بعض الممارسات «منذ أيام طبخ مجلس الفرع الهريسة في الملعب وبث

## متفرقات

### توقيف بشير وزوجته «بلا إغاثة»

أمر النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي سمير حمّود، بتوقيف رئيس الهيئة العليا للإغاثة المجدّ عمله إبراهيم بشير (الصورة) وزوجته، وذلك بعد تحقيقات أجرتها النيابة العامة التمييزية، أمس، بشخص المحامي العام التمييزي القاضي شربل أبو سمرا، في الملف الوارد إليها من هيئة التحقيق الخاصة - مصرف لبنان.

فبعد الاستماع إلى إفادة إبراهيم التي بدأت قبل الظهر، ثم الاستماع إلى زوجته من الرابعة والرابع حتى الخامسة عصرًا، اتخذ حمود قراراً بتوقيفهما، واتخذ إجراءات بحق أشخاص آخرين (لم يذكرهم).



وختم التحقيق وأحيل على النيابة العامة المالية لإجراء المقتضى القانوني. وكان حمّود، قبل إصدار قراره، أحال بشير على قسم المباحث الجنائية

المركزية للتوسع في التحقيق معه، بعد الاستماع إلى إفادته على مدى أكثر من ساعة ونصف ساعة. وقال القاضي حمود في تصريح له إن التحقيقات مع المدير العام للهيئة العليا للإغاثة المعزول إبراهيم بشير، إلى حين انتهاء التحقيقات في اختلاسه أموالاً من خزينة الهيئة المذكورة، هي «مستمرة وستنخذ الإجراءات لاستكمالها، ولا وقت محدد لانتهاء التحقيقات معه، وكانت إحالته إلى المباحث الجنائية من بين هذه الإجراءات».

في هذا السياق، لم يعلن أن أحداً استدعي إلى التحقيقات غير بشير وزوجته، من الذين كان بشير قد ذكرهم في تصريحات له أخيراً، مثل الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل البوجي، الذي قال بشير إنه «فبرك له هذه التهمة، لأنه رفض إطاعته والرضوخ لإيعازاته؛ لأن بوجي كان يريد أن أوزع مساعدات الهيئة على نحو طائفي ومناطق، وأنا رفضت الأمر ولهذا توعدني وقال لي الله لا يخليني إذا بخليك».

### استغلال جنسي لقاصرات سوريات

كشفت تحقيقات، قام بها مكتب حماية الآداب - قسم المباحث الجنائية العامة في وحدة الشرطة القضائية، عن عصابات تقوم باستدراج فتيات قاصرات من سوريا، وإجبارهن على ممارسة الدعارة، تحت وطأة التهديد واستعمال العنف. وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة إن الفتيات يتم نقلهن من سوريا بالخداع أو بطرق احتيالية وتحجز أوراقهن الثبوتية كوسيلة ضغط كي لا يهربن من مكان إقامتهن. وفي التفاصيل التي ذكرها البيان، أن معلومات توافرت لدى مكتب حماية الآداب عن وجود أشخاص يؤلفون شبكتين يقومون بارتكاب جرائم اتجار بالأشخاص بهدف الاستغلال الجنسي والدعارة في منطقتي وادي الزينة وكفرعبيدا، يدير الشبكة الأولى كل من: م. ع. (مواليد 1992، سوري) وزوجته اللبنانية ت. ع. (مواليد 1966)، ويدير الثانية كل من: ف. ت. (مواليد 1984) وم. ت. (مواليد 1985) (سوريان) وم. غ. (مواليد 1990) وس. أ. (مواليد 1967) وهي موقوفة في أحد السجون بجرم سرقة. وبتاريخ 2013/11/9، قام مكتب حماية الآداب بناءً على إشارة القضاء المختص بدهم هاتين الشبكتين اللتين تعملان في عدد من المنتجعات البحرية في محافظتي جبل لبنان والشمال وتوقيف أفرادهما المذكورين أعلاه بالجرم المشهود، بالإضافة إلى توقيف عدد من الفتيات وهن: ح. ح. (مواليد 1985، لبنانية)، وأ. م. (مواليد 1986) وس. ن. (مواليد 1986)، وي. ب. (مواليد 1997) وأ. غ. (مواليد 1995)، وت. ج. (مواليد 1985) وم. ع. (مواليد 1971) وكلهن (سوريات). وتم إقفال المنتجعات البحرية وختمها بالشمع الأحمر بناءً على إشارة القضاء.

### وفاة سجين آخر

توفي السجين عساف جرجس أبو ديوان، فجر أمس، في مستشفى الحياة، بعد نقله من سجن رومية. وقد كشف الطبيب الشرعي على الجثة بناءً على إشارة القضاء.

### الغبيري ترفض سوقاً للخضار بالمفرق

عقد اجتماع في قاعة بلدية الغبيري، حضره رئيس وأعضاء المجلس البلدي، ونائب المنطقة علي عمار وبلال فرحات، والنائب السابق أمين شري، وممثلون عن حركة «أمل» و«حزب الله» وفاعليات الغبيري ومخاطبها. تداول المجتمعون بسلبيات مشروع سوق للخضار بالمفرق، المنوي إقامته على العقار رقم 1925، المزراعة، وأضراره البيئية وما يسببه من زحمة سير خانقة بين بيروت وفرن الشباك والشياخ والغبيري، مع الترحيب بإقامة مشاريع تنموية، شرط درسها بجدية وموضوعية قائمة على العلم والمنطق، مع مراعاة حق الجار وعدم إلحاق الضرر به».

وتم التوافق على تشكيل لجنة لمتابعة القضية مع المعنيين، ولا سيما محافظ بيروت ورئيس المجلس البلدي فيها.

(الأخبار، وطنية)

### هيئة التنسيق ترفض أن تعيدها السلسلة إلى الوراثة (أرشيف - هيثم الموسوي)

غلاء المعيشة المقطوعة التي أعطيت ابتداءً من أول أيار 2008 بموجب القانون رقم 63/2008؟ رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي حنا غريب يقول إن الصيغة الأولى غير مطروحة، وهيئة التنسيق ستحقق الصيغة الثانية، ويشكر كل من يدعم ويتبنى حقوق الموظفين والمعلمين من رئيس اللجنة وأعضائها، لكونها تؤمن الحقوق الوظيفية لكل القطاعات أسوة بالقضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية.

أمس، نفى كنعان في مؤتمره الصحافي أن تكون الصيغتان الموزعتان على النواب نهائيتين، وأن الأمر لا يعدو كونه تقريراً من التقارير والدراسات والمذكرات غير الرسمية وغير النهائية وغير الموقعة، وهو نفسه يُقر بأنه وزعها ليكون النواب على بيّنة مما أنجزته اللجنة بشكل واضح وملخص مفيد.

لا تعرف هيئة التنسيق حتى الآن ما هي الضرائب التي فرضت وما إذا كانت ستطال الفقراء وذوي الدخل المحدود لأنها ببساطة لم تشرك في صياغة السلسلة، فيما يزعم كنعان «أننا زدنا 600 مليار على الإيرادات بواسطة ضرائب على أسهم شركات على البورصة وغيرها، وأننا لم نقرب من المواضيع المتعلقة بالحياة اليومية للمواطنين».

يعترف النائب في تقريره بحقوق الناس، لكنه يقول إنها يجب أن تقتصر بإمكانات الدولة. معتبراً أن الدولة يمكن أن تفلس: «إذا أقفل رب العمل عملاً ورفض الزيادات، فمن أين سنأتون بحقوقكم؟».

وقال إنه تحمّل وحده عبء ما سماه القنبلة الموقوتة، أي السلسلة، بعدما تبرأ منها كل الناس، مبرراً التأخير بعدم حضور الوزارات للجلسات وبالإيرادات المنفوخة والوهمية. إذا كانت الحكومة لم تعتمد مؤشر تضخم في مشروع السلسلة، فأى مؤشر سيعتمده هو في تقريره النهائي؟ وماذا يقول له القانون بالنسبة إلى المؤشر الحقيقي؟ هل المؤشر هو ما يصدر عن مصرف لبنان أو عن لجنة المؤشر؟ أم أنه سيضع المؤشران في التقرير في نية مبيتة لاعتماد المؤشر الأول؟

73,5%». يستدرك: «من يريد أن يعطي حقوق الناس لا يضع احتمالات، وإذا كان المقصود فعلاً إعطاءنا الصيغة الثانية فلماذا وضعت الصيغة الأولى؟ هذه الصيغة بتعمل ثورة عند الناس». أكثر من ذلك، يتحدث الأمين العام للنقابة وليد جرادي عن فضيحة في احتساب زيادات غلاء المعيشة واستياء بعمّ صفوف المعلمين في المدارس الخاصة نتيجة عدم تجاوب إدارات المدارس مع إعطائهم غلاء المعيشة أسوة بزملائهم في التعليم الرسمي، وحتى المدارس التي تجاوبت فهي لم تراعى المفعول الرجعي ابتداءً من شباط 2012.

ما يحصل حالياً في اللجنة الفرعية، بحسب جرادي، هو «نصف للسلسلة وإلا فما هو ميرر إقحام دراستين في التقرير النهائي؟ لماذا لا تعتمد اللجنة

### المعركة المقبلة تكريس النسبة المنصفة أي 121%

الفرعية نسبة تضخم واحدة؟». يقول: «من واجب اللجنة اقتراح نسبة واحدة يفتنح بها رئيسها وأعضاؤها وتراعي الاتفاقات التي أجرتها مع هيئة التنسيق، نريد على الأقل حلاً وسطاً يضمن الحد الأدنى من الحقوق».

هذا ما يقوله أيضاً مسؤول الدراسات في رابطة التعليم الأساسي عدنان برجي. يرى برجي أن الدولة إذا التزمت بالإمكانات تستطيع على الأقل أن تعطي 90%، أي 2200 مليار ليرة، وذلك وفقاً لحساباتهم، وأن مقارنة السلسلة يجب أن تكون بين رقمي 90% و121%، ولا يمكن أن يكون الفارق بين النسبتين 47,5%. ويسأل: «لماذا يريد كنعان أن يحسم 500 مليار (تمثل كلفة زيادة

السلسلة إلى الخلف؟». ففي معادلة حسابية بسيطة، يشرح محفوض قائلًا: «كانت بداية سلسلة المعلمين قبل غلاء المعيشة 640 ألف ليرة، ومع إعطاء نسبة غلاء المعيشة باتت 840 ألفاً، فهل يعقل أن تعود إلى 763 ألف ليرة، إذا طبقت الصيغة الأولى أي



### أعدل

## قضية إيفا ليست قضية «سترة»

### راجانا حمية

عندما يسأل أحدنا عما آلت إليه قضية إيفا غ. من الناحية القانونية، سرعان ما يأتي الجواب «اتركوا القضاء يأخذ مجراه». منذ حادثة خطف الصغيرة قبل ثلاثة أسابيع، لم تتغير العبارة. لا تزال هي هي: اتركوا القضاء، فلنسلم جدلاً بهذا القول، إلا أن ثمة سؤالاً محيراً لا مفرّ منه، إذ كيف يمكن أن يأخذ مجراه إن كان المتهمون بقضية خطف الصغيرة القاصر واغتصابها يصلون ويجولون على عين القانون نفسه؟ هل انتهى كل شيء عند الحكم الذي قضى بعودة إيفا إلى منزل ذويها؟ أم أن ثمة سيناريو يحكمه منطق العشائر مجدداً؟

قبل ثلاثة أسابيع، عندما خطفت إيفا واغتصبت، تقدمت عائلتها بعد أيام قليلة بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية. أخذت الشكوى صفة «المعجل» وحولت إلى مفرزة تحري الضاحية وصدرت إشارة قضائية استثنائية تجيز «الملاحقة الليلية» للمتهمين. لكن، فجأة، صار العاجل يحتتم الانتظار. مرت الأيام، ولم يلق القبض على المتهمين برغم فداحة

إيفا إلى مغتصبها. فمنذ بضعة أيام، يكثف هؤلاء «اتصالاتهم بنا لردّها إلى الشاب بحجة السترة عليها، ويقولون لنا بأن حسن م. رح يعملها عرس كبير ويكتبلها شقة باسمها ومقدم 100 مليون ليرة ومؤخر 50 مليون ليرة وغيرها من الوعود»، يقول حسين غ. والد الصغيرة.

هكذا، صار المطلوب تحويل القضية عن مسارها. الطفلة القاصر التي خطفت وأكرهت على الزواج ومن ثم اغتصبت بطالبون لها اليوم بالسترة. لكن، مهلاً، السترة عم؟ هل صار إيفا بلا سترة، بوضعها الذي فرضه «الوحش»، عاراً في مجتمع العشائر؟ وبعد كل هذا، ستصبح إيفا هي المذنبة؟ ممسوس شرف عائلتها؟ عار من هذا؟

قضية إيفا غ ليست قضية سترة. الصغيرة التي عادت إلى حيث يجب أن تكون، «يجب أن تستكمل قضيتها على هذا النحو، وهذا لا يحدث إلا بمعاينة الخاطفين والمحرضين والمندخلين في قضية خطفها واغتصابها والتحريض على اغتصابها وتشريعها أيضاً»، حسب ما تقوله الوكيلة عن العائلة المحامية بشرى الخليل. وما يفرضه القانون أصلاً إن كان لا بد من أن يأخذ مجراه.

القضية والإماكن المعروفة التي يسكنها هؤلاء وإطلاقاتهم الإعلامية. وإلى الآن، لم يتم إلقاء القبض عليهم، لا لصعوبة تخفيهم، وإنما لأن الدولة «تنتظر ما ستؤول إليه وساطات العشائر»، يقول أحدهم.

إذاً، الدولة ستنتظر. وهذا ما يحدث فعلاً، وإلا فما الذي يفسر تقاعس القوى الأمنية عن القيام بأقل الواجب؟ في فترة الانتظار المقززة، تنشط الوساطات على خط العشائر. بتعبير أدق، على خط من وضعوا أيديهم على «الشارب». أولئك الذين تعهدوا بإعادة

ينشط «المصلحون»

هنا أجل إعادة إيفا إلى مغتصبها

أيضا إلى مغتصبها

## فنون بصرية

## نزار صابور: أيقونات وأشلاء سورية

اشتغل على عناصر لها علاقة بهويته المحلية، لكنه طوّر تجربته في موضوعات وتقنيات تخصه. في معرضه «أيقونات تدمرية»، الذي تحتضنه «غاليري مارك هاشم» محاكاة ذكية لأسلاف قدامى، وأعمال تنتمي إلى مشاريع سابقة

## حسين بن حمزة

منذ بداياته، اشتغل الرسام السوري نزار صابور (1958) على مواد وعناصر ومشهديات لها علاقة صلبة بالهوية المحلية وأسئلة الفن السوري المعاصر. من الطبيعة الساحلية في مسقط رأسه اللاذقية، تلقى دروسه اللونية والتكوينية الأولى، ثم تكفلت دراسته في دمشق باستئناف دروس أخرى من تجربة فاتح المدرس، وتولت دراسته العليا في موسكو تعريفه بالخطوط والأشكال القوية في تعبيريات الفن الروسي الحديث وتجربياته، بينما أخذته «تقنيات ذاتية» منكرة في تراث المنطقة إلى جلجامش والواسطي والفن الأيقوني، إضافة إلى التأليفات البصرية، التي قد تنشأ من هذه التأثيرات التي ظلت محكومة بممارسات تعبيرية حضرت في أغلب أعماله. معرضه

من المعرض  
مواد مختلفة  
على خشب - 40  
سنتم

## دخاتر خشبية

رغم أن تجربته تكاد تخلو من تحولات دراماتيكية، اشتغل نزار صابور على أشياء متعددة. الفنان الذي تخرّج في كلية الفنون في دمشق (1981)، وحاز جوائز محلية وعربية، ظل مخلصاً لتقاليد راسخة في المحترف السوري، لكنه طوّر تجربته في مشاريع تخصه. في معرضه البيروتي تتجاوز الأعمال الأيقونية مع مرجعياتها الطباعية، وتحظى لوحات أخرى بيقع رملية وترابية تبدو كأنها مرخلة من المشروع التدمري، بينما يحظى التجريد التعبيري بحصص متفاوتة في الأعمال المعروضة، إلى جانب نماذج من Box set أو لعلاها مقترح لـ «دفتر الفنان». أحدها بعنوان «كلمات»، وآخر بعنوان «حنين»، وثالث بعنوان «عنتر وعيلة».

ويتعزز ذلك بوجود لوحات صغيرة ومنفصلة على شكل أختام دائرية تشبه تلك التي يستخرجها منقبو الآثار. المذاقان النحتي والطباعي هما حصيلة تقنية خادعة تمنح اللوحات إحساساً بالعتق، والأهم أنها قادرة على تجسير المسافة الزمنية والتاريخية مع الوجوه والأيقونات التدمرية. مثل أسلافها، تتموضع أيقونات نزار صابور بشكل جماعي في بعض اللوحات، أو تحضر بشكل ثنائيات أو وحيدة في لوحات أخرى.



المذاقان النحتي والطباعي هما حصيلة تقنية خادعة تمنح اللوحات إحساساً بالعتق



\* «أيقونات تدمرية» حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) - «غاليري مارك هاشم» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/999313



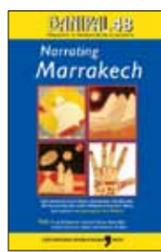
## فلاش

■ للسنة الخامسة على التوالي، يقيم «مركز بيروت للفن» معرضه السنوي «عتبات» المخصص لفنانين لبنانيين ومقيمين في لبنان. يحتضن «عتبات 2013» هذه السنة 15 اسماً هي: شيرين أبو شقرا، ومنيرة القديري، ولارا تابت، ورندا ميرزا، وباسمين عيد صباغ، وروزين كييري، وباسمين حداد، وعناية حديب، ومكسيم الحوراني، ومها قيس وهيلينا قازان، وكريستين كنانة، ووائل قديح، وبيدرو بركات، وكاميل سلامة. حتى 11 كانون الثاني (يناير) المقبل، سيجتمع المعرض أعمال هؤلاء الفنانين التي أنجزوها من خلال وسائط فنية مختلفة مثل الفوتوغرافيا، والفيديو، والتجهيز واللوحات والنصوص. ويحتضن المركز معرضاً لنينكو كورونيس تحت عنوان LED IS MORE. يستمر المعرض حتى 11 كانون الثاني (يناير) في المركز (كورنيش النهر - بيروت). للاستعلام: 01/397018

الإسباني المقيم في مراكش خوان غويتسولو (ترجمة جون بيت)، ومقاطع من رواية رجاء بنشمسي «مراكش، أضواء المنفى» (ترجمة كاريس بريدن)، وقصتان للكاتب أبو يوسف طه (ترجمة مبارك سريفي)، وفصل من رواية «الله يخلّف» للكاتب ماضي بينين (ترجمة باتريك راي)، وثلاث حكايات من مراكش للقاص أنيس الرافعي (ترجمة علي أزيراح)، وفصل من رواية «قطع مختارة: غراميات متعلم جزائر» للكاتب محمد نيد علي (ترجمة أندريه نفيس - ساحلي)، ونصاً للشاعر طه عدنان بعنوان «من بروكسيل إلى مراكش» (ترجمة روبن موجير). نقرأ في العدد شهادة لمنصورة عن الدين عن «التأثيرات الأدبية»، وفصلاً من رواية «بيت الديب» لعزت القمحاوي، وقصائد مختارة للشاعر المغربي مبارك وساط، إلى جانب قسم لمراجعات الكتب، وملف خاص عن الدورة الأخيرة لـ «مهرجان برلين العالمي للادب».

(الحمراء - بيروت) فيلم «ترانيم من بلاد الأرز» للمخرج سعدي يونس بحري. يفتح المسرح البيروتي أيضاً أبوابه أمام عرض «الليل والمجنون» (مقتبس عن كتاب «التائه» لجبران خليل جبران) الذي أخرجه سعدي يونس بحري، وسيقدّمه منفرداً عند الثامنة والنصف من مساء 22 و23 تشرين الثاني. للاستعلام: 01/744033

■ صدر العدد الجديد من مجلة «بانينال» (الصورة) تحت عنوان «أن نروي مراكش». حمل غلاف المجلة أربع لوحات للفنان المغربي (المراكشي) الشهير فريد بلكاهية. وتضمن الملف الخاص بمراكش المواد التالية: «مراكش: أسرار معلنة» نص طويل للاديبين ياسين عدنان وسعد سرحان، مع مقدمة للكاتب



■ حول «موقع التعليم العالي من بناء ثقافة استقلال الدولة»، يقدم الوزير السابق شربل نحاس محاضرتة في الذكرى السبعين لاستقلال الدولة اللبنانية عند السادسة من مساء الجمعة 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في «الجامعة الأنطونية» الحدث - بعيداً). للاستعلام: affaires.culture@les@upa.edu.lb

■ افتتح قسم الفنون السمعية والبصرية في جامعة «سيده اللويزة» أول من أمس مهرجانه السابع لأفلام الطلاب. تحت عنوان «طاقات الشباب»، يحتضن المهرجان الذي يستمر أسبوعاً في «قاعة بشارة الراعي» في حرم الجامعة (ذوق مصبح) أفلاماً ومشاركات من حوالي 11 جامعة. 09/208000

■ عند الثامنة والنصف من مساء الخميس 21 تشرين الثاني (نوفمبر)، يعرض «مسرح بابل»

## تشكيل

## عزلة الوجوه والبقم والخطوط

## سمعان خوام عالقا في مدينة عالقة

يستفيد الفنان السوري المقيم في بيروت من قلقه بين هويتين، ويستثمر ممارسات متعددة في سبيل أن يقول شيئاً أو يتلثم به. معرضه «حبر، معدن، فحم وقهوة» في غاليري Art Circle تصريف لأفكار متفاقمة لا نجاة منها



من دون عنوان (حبر على حديد - 19 × 19 سنتيمتر - 2013)

التمينة. إنها إعلانات لا طائل منها عن المزاج الشخصي ومذاقات السيرة العالقة في مدينة عالقة بدورها في حاضرها وعاجزتها عن التحرك باتجاه المستقبل. يستفيد الفنان السوري المقيم في بيروت من قلقه بين هويتين، ويستثمر ممارسات فنية متعددة في سبيل أن يقول شيئاً أو يتلثم به. كان الرسم تصريف لأفكار متفاقمة لا أمل في النجاة منها. ربما قيلت هذه الأفكار شعراً واحتجاجاً في ما مضى، وما هي تجد مسرباً لها في الرسم أيضاً.

حسين...

\* «حبر، معدن، فحم وقهوة» حتى 4 كانون الأول (ديسمبر) - غاليري آرت سيركل (الحمرا). للاستعلام: 03/027776

العادية، ومدبح آخر ميطن للحياة اليومية التي يمكن أن نخيلها لتلك الكائنات الشبيهة بالفنان نفسه. مديح يصنع قرابة لهذه التجربة مع تجارب شبابية أخرى تسعى إلى إبراز القبح الداخلي للكائنات، وإظهار ضجرها المديني وعزلتها



أكثر من 60 لوحة صغيرة أغلبها منفذ بالحبر على مربعات حديدية



هناك تأويلات وانطباعات تظل فائضة عن اللوحات التي يعرضها سماعيل خوام في معرضه الجديد «حبر، معدن، فحم وقهوة»، الذي تستضيفه غاليري Art Circle. تأويلات طالعة من ممارسات أخرى في الشعر والجرافيتي، ومن مزاج يحاول صاحبه العيش في صورة المدينة، والحفاظ على عزلة مقبولة منها أيضاً. القصد أن الرسم هنا غير محكوم بالاحتراف أو المهنة، بل هو ترجمة مقترحة لأشياء يمكن إنجازها باللغة والإعلان والشعر. ولذلك، يصعب وضع لوحات المعرض، كما لوحات معرضه السابق «كرسي، طاولة، والرجل العصفور»، في سياق معارض الرسم الأخرى. ما نراه هو نتاج قلق ذاتي وبحث مضمّن عن طرائق تعبير لا تصل إلى نهايات مريحة. الرسم نفسه يبدو مثل مسألة شخصية لا تعني أحداً. تلاحقنا هذه الأفكار ونحن نتأمل أكثر من 60 لوحة صغيرة أغلبها منفذ بالحبر على مربعات حديدية، ومعالجتها بحف الكتل المرسومة وتنظيف حافاتها. إنها ميني لوحات تشجعنا فوراً على تخيلها موضوعاً على مكاتب شخصية وكومودينات منزلية. إنها «صغيرة كفاية لوضعها في يد طفل، وصلبة كفاية لإسناد جدار»، بحسب ما كتب الفنان نفسه في تقديم معرضه. الصلابة المفترضة في المعدن تواجه التكوين الهش للحبر. يسمي الفنان ذلك محاولة خلق نوع من الهارموني بين عناصر الواقع القاسية وطراوة الأحلام. الكائنات المرسومة داخل المربعات المعدنية تعيش داخل هذا التوصيف، ويسمح لها التجاور والتلاصق على حائط واحد بأن تغمس وحدتها في مجتمع كامل يشبهها، ويجعل كل واحد منها نموذجاً متفرداً يشارك مع أقرانه قناعة المعدن والحبر الكامل. الكائنات وحيدة وجامدة أحياناً، أو تقوم بحركة ما. في واحدة منها نرى فتاة تركض والهواء يدفع ضفائرها إلى الخلف، وفتاة تلعب بالحب، وأخرى تلهو بطيارة من ورق، ونرى وجه رجل على رأسه تفاحة، ثم سمكة، ثم تحمل السمكة نفسه عالياً بيدي الرجل الذي نراه مجدداً وعلى رأسه سلحفاة، ثم طائر، بينما نرى التفاحة وحدها تتكرر في خمس لوحات أخرى.

## القاهرة - سيد محمود

سخر فنان الجرافيتي المصري الشهير عمار أبو بكر من فكرة إقرار قانون جديد يعاقب من يرسم على الجدران بالحبر أربع سنوات وبغرامة مالية بحدود 18 ألف دولار أميركي، قائلاً: «إنهم يورطون من جديد لأنهم لم يعودوا في الصورة». وتابع أن «محمياً نصح فنانني الجرافيتي قائلاً: عقوبة القتل الخطأ هي ثلاث سنوات مع تسديد 6000 جنيه غرامه. يعني لو ضابط ضنطك متلبساً وأنت ترسم جرافيتي. اقتله أهون».

لم تخف سخرية أبو بكر الذي نال شهرة كبيرة عقب «ثورة 25 يناير»، من سوداوية المشهد في مصر ولا من المصير الذي ينتظر فنانني الجرافيتي، بعدما أعلن وزير التنمية المحلية اللواء عادل لبيب انتهاء الوزارة من إعداد قانون جديد يجرم الكتابة على الجدران. لبيب الذي شغل سابقاً مناصب أمنية كثيرة، أبرزها رئيس مباحث أمن الدولة في الإسكندرية قبل أن يعين محافظاً للإسكندرية وقنا خلال السنوات العشر الأخيرة من حكم حسني مبارك، اكتفى بتصريحات صحافية غامضة عن القانون.

قبل هذا القانون وخلال حكم جماعة الإخوان المسلمين، سعت الحكومة إلى محو الرسوم التي وثقت مراحل الثورة المختلفة على الجدران، لكن ضغط الحملات الشعبية على مواقع التواصل دفع الحكومة إلى الاعتذار عن سعيها. وما هي اليوم تريد إصدار قانون لملاحقة فنانني الجرافيتي والزج بهم في السجون.

من جهته، أكد رئيس جهاز التنسيق الحضاري سمير غريب لـ «الأخبار» إنه يصعب تنفيذ قانون «يجرم الكتابة على الجدران»، لأن كثرة إصدار القوانين في المجال نفسه يضعفها. وكشف عن وجود أكثر من قانون يتضمن تجريم «أفعال التشويه»، من بينها قوانين البيئة والإدارة المحلية والتنسيق الحضاري. وسخر من اعتبار «الجرافيتي أداة للتشويه»، لافتاً إلى أنه «أداة جمالية للاحتجاج

## هنا القاهرة

## حكومة الببلاوي تتحرش بـ «الجرافيتي»

على جدران شوارع القاهرة، للتعبير عن رفضهم لإجراءات عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، وفي معظمها تستهدف القوات المسلحة والشرطة، وتخص بالذكر وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي، لكن عمار أبو بكر استبعد أن تكون جماعة الإخوان مصدرًا لهذه العبارات، مرجحاً أن يكون أعضاء «الإلتراس الكروي» طرفاً أصيلاً بسبب استمرار صدامهم مع حكومة حازم الببلاوي، لافتاً إلى أن إيمان شباب الإخوان بفكرة «تحریم» فنون الرسم والتصوير، يقف حائلاً دون قدرتهم على التعبير عن خطابهم الاحتجاجي باستخدام الجرافيتي أداة حشد وتعبئة، وفيما لم يصدر عن وزارة الثقافة المصرية أي بيان يعرض وجهة نظرها في القانون، باعتبارها الجهة المنوط بها رعاية الفنانين، كتبت ناشطة على تويتر تعليقاً على محاولات تمرير القانون: «بدلاً من سنّ قانون يمنع التحرش بالجدران، أقرّوا قانوناً يمنع التحرش بالبنيات يا حكومة تافهة».

على القبح». وأشار إلى أن قانون التنسيق الحضاري يُنظم هذه الأمور في العمران المصري، وهناك عقوبات في القانون تحوي الحبس والغرامات، لكنها لا تصل إلى المبلغ المقترح في القانون الجديد، الذي يصل إلى 100 ألف جنيه و4 سنوات سجناً. أما محمد عبلة الفنان التشكيلي الوحيد في لجنة الخمسين المكلفة كتابة دستور مصر الجديد، فقد أكد لـ «الأخبار» أنه سيقود تظاهرة ضد هذا القانون في حال إقراره، وسيدعو الفنانين إلى الاعتصام ضده. ودخلت جماعة «6 أبريل» على الخط، حين حذّر المتحدث الرسمي باسم الحركة من إصدار القانون، وأصفاً إياه بأنه «غير المفهوم على الإطلاق في الوقت الحالي، وبعد قيام الشعب بنورتين في غضون ثلاث سنوات لبلوغ الحرية والعدالة الاجتماعية».

ويبرر أنصار القانون سعي الحكومة إلى سرعة إقراره بالعبارات التي وصفت بـ «المسيئة» التي يكتبها أنصار جماعة الإخوان المسلمين

## بيان

## وَأد الثورة

حتى الآن، لم تخرج إلى العلن تفاصيل ومعلومات دقيقة عن محتوى وينود القانون الذي يجرم الجرافيتي في مصر، إلا أن منظمات حقوقية عديدة رأت أن هدف السلطة هو محو ما بقي من الثورة في الشارع. وأكدت «الشبكة العربية لحقوق الإنسان» في بيان لها أن «القانون جرت صياغته سراً، ولم تُعرض مواده ومحتواه على الرأي العام حتى الآن، لكنه ينص على معاقبة كل من يكتب عبارات مسيئة على جدران المباني الحكومية والخاصة بالحبس أربع سنوات، وتغريمه مبلغ 100 ألف جنيه، ومصادرة الأدوات المستخدمة في الرسم أو الكتابة، وقد أعلن الوزير تشكيل لجان في الأحياء والمدن لرصد الذين يقومون بكتابة العبارات على الجدران».



«جرافيتي الشهداء» من شاعري البستان وصبري أبو علم في قلب القاهرة (تصوير مني سيد)

## الكاميرا تدور

## دمشق.. دراما الزمن الصعب

وسام كنعان

رغم القذائف التي تمطر غالبية أحياء العاصمة، وسلسلة التفجيرات التي لا تنتهي، لا تزال دمشق تنبض بالحياة. إلا أن عدداً كبيراً من صنّاع الدراما السورية يديرون كاميراتهم في الشام لتصوير أعمال الموسم المقبل، ومنهم المخرج ناجي طعمي، الذي يصور حالياً مسلسل «خواتم» مع كاريس بشار، وعبد المنعم عمايري، ومرح جبر. وبينما يصور المخرج إيهاب نجاس الجزء الثاني من «صرخة روح» مع أمل عرفة، وأيمن رضا، شارف أحمد إبراهيم أحمد على الانتهاء من تصوير «نساء من هذا الزمن» مع سلمى المصري، وشكران مرتجى، وهبة نور. ويتجهنّ آخرون للدخول في أعمال جديدة. جولة سريعة على بعض الفنانين والفنّين كقيلة باستطلاع أجواء العمل والتصوير، وكيف يمكن هؤلاء التركيز وسط الحالة المشحونة وشبح الموت الذي يخيم على حياتهم.

بسام كوسا ما زال في مرحلة قراءة النصوص التي عُرضت عليه هذا الموسم. يعتبر الممثل السوري مراراً في حديثه لـ «الأخبار» عن رفضه مغادرة بلده بسبب ما تعانیه. أما عن حالته النفسية أثناء التصوير، فيقلّل من شأنها. يقول «هي مسألة طبيعية، لأننا نذهب إلى عملنا مثلما يذهب الفران والحداد وجميع أصحاب المهنة إلى أشغالهم، والخاصة الوحيدة أن الحياة أقوى من الموت ويجب علينا الدفاع عنها». ويضيف بطل «طاحون الشن» (2012) إنه «ليس مُجدياً أن نفصل بين من يصور أعماله داخل أو خارج سوريا، لأن الجميع ليسوا بخير، وعلينا الابتعاد عن تصنيفات من هذا النوع». ثم يلفت إلى أنه «إذا كان الإبداع ضرورة هذه المهنة، فالأهم هو استمرار العمل ولو من دون إبداع لأنه شرط أساسي لاستمرار الحياة».

أما الممثلة لينا دياب، التي تشارك في مسلسل «خواتم»، فتؤكد بقاءها في دمشق وعدم مغادرتها إلا من أجل العمل، وتحدث عن ظروف التصوير في دمشق، فتقول «إضافة إلى خطر الانفجارات والقذائف، لا يمكن الوصول إلى التصوير بسبب كثرة الحواجز وازدحامها إلا ونحن في أقصى حالات التوتر والقلق.

هذا فضلاً عن إحساسك بأنك قد تموت في أي لحظة». وتضيف أنه رغم مرور ما يقارب ثلاث سنوات على الأحداث، إلا أنها لم تستطع «التعود أو التأقلم مع ما يجري». مع ذلك، فالحياة تستمر والعمل في الدراما اليوم ليس ضرباً من الترف، بل دعوة إلى صمود سوريا، وهي مهنة نعتاش منها مثل بقية المهنة». وعن جديدها، تكشف أنها تجسّد دور طبيبة نفسية في «خواتم» وتستغل عملها من أجل تحقيق مكاسب مادية.

بدوره، يكشف عباس النوري أنه يتلقى اتصالاً وهو في اجتماع عمل، وهذا دليل قاطع على مضي الحياة على نحو اعتيادي في دمشق. ثم يروي لنا جزءاً من يومياته قائلاً «بعدها ودعت أهلي مرة وانطلقت من باب توما (الجهة الشمالية الشرقية من دمشق)، إذا بانفجار يضرب منطقة برج الروس، فغيّرت طريقي. وبعدها عبرت شارع حلب، انهالت القذائف على ساحة العباسيين. تابعت

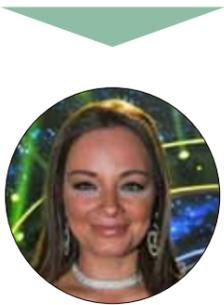
لينا دياب في مسلسل «خواتم»

السير وليس في الأمر بطولة، بل تمسك بالحياة إلى درجة الانتحار. المفارقة أن شرطي السير أوقفني في حي التجارة، لأنني خالفت القوانين! وبعدها تعاظمت معي على نحو ودود، صادفت بائع يانصيب أصرّ على أن يببيني ورقة ويتوقع لي الربح». إذاً «الحياة مستمرة

عوائق عديدة تواجه تصوير المسلسلات أهمها الانفجارات والقذائف وكثرة الحواجز

حب النظام. إن شهادة حسن السلوك تمنح من الجمهور فقط، لا من الأنظمة السياسية». أما مدير الإنتاج سامر الطويل، فيؤكد في حديثه لـ «الأخبار» أن فريق عمله في مسلسل «نساء من هذا الزمن»، الذي ينتهي تصويره في دمشق بعد أيام، رسم خطة التصوير على أن تكون غالبية المواقع في أحياء راقية، بحيث يكون احتمال تعرّضها للخطر أقل من غيرها. ويضيف «نصوّر في أي حي نضطر إلى التصوير فيه. الآن على سبيل المثال، أصوّر في «باب شرقي» وهو حي تعرّض لسقوط متكرّر للقذائف نظراً إلى قربيه من الغوطة الشرقية». وبلغت إلى أنه خلال تصوير «نساء من هذا الزمن»، التزم الممثلون المواعيد والتوقيت رغم كل الصعوبات، خاتماً «تدور الأحداث على نحو طبيعي. لقد اعتدنا الحياة المحفوفة بالمخاطر، ولم نعد نهاب الموت، وهذا سرّ استمرارنا».

رغم كل مخاطرها، ونحن باقون في البلد، وأينما ذهبنا فسندهب معها» بحسب تعبير بطل «باب الحارة». يتطرق الممثل المعروف لتداعيات الأمر على سير العمل والتصوير، ويعترف بأن «أعمالنا لها خصوصيتها رغم أن الأوضاع قللت من جودتها وأثرت فيها على نحو مباشر، لأنه ليست هناك إمكانية للتركيز بسبب حصارنا إما بعبوات ناسفة أو سيارات مفخّخة أو قذائف هاون، إضافة إلى القصف الإعلامي المستمر على مدار 24 ساعة». ويرى نجم «طالع الفضة» أن «مسألة تقييد حرية الفنان ومحاولة سحب ترخيص المواطنة منه هما بمثابة عبوة ناسفة إضافية ترمي في طريقه. إن سوريا تفقد مثقفها وفنانيها على نحو يومي، وهذه فرصة للنظام ليرفع بطاقة بيضاء كي يعود الجميع ويزيل الخطوط الحمراء عن أسماء كثيرة، لأنه ليس معقولاً أن يكون شرط الوطنية هو



## نجاة تولين البكري

يؤكد الممثل عباس النوري أنه تعرّض لأكثر من حادثة كادت تؤدي بحياته، منها الانفجار الذي وقع في ساحة الحجاز، وقد فصلته عنه دقائق معدودة. المفاجأة أن السير توقف حينها لدقائق، ثم عادت الحياة كأن شيئاً لم يكن، كما سقط صاروخ بالقرب من بنايته في مشروع دمر، كان ممكناً أن يهدمه، فيما أصابت قذيفة هاون سيارة الممثلة تولين البكري (الصورة) وهي بداخلها في حي الشعلان الدمشقي، وقد دمرت السيارة تدميراً كاملاً، ونجت صاحبها بأعجوبة.

**الثقافة تقاوم** CULTURAL RESISTANCE

مهرجان طرابلس الدولي للسينما  
Tripoli International Film Festival

مهرجان طرابلس الدولي للسينما ٢٠١٣ أفلام من آسيا ومنطقة البحر المتوسط من ١٤ إلى ١٩ تشرين الثاني

Tripoli International Film Festival 2013  
Films from Asia and the Mediterranean Sea  
from 14 till 19 November

بيروت - Beirut  
Metropolis Empire, BAU  
IESAV, Université Libanaise

كسروان - Keserwan  
USEK, NDU

طرابلس - Tripoli  
City Complex (Planète)  
Safadi Hall, BAU

برنامج المهرجان على: [www.culturalresistance.org](http://www.culturalresistance.org)  
للمزيد من المعلومات: +961 3 533678

شو رأيك  
تسمع كذا رأيي؟

الدنيا ألوان

1. DOWNLOAD SOFTWARE FOR FREE  
2. POINT TO MAKE  
3. DISCOVER HOW TO CONTENT

قيد التحضير

## هيفا متهمته في «جريمة قتل»

إلى جانب تصوير مشاهدها من الفيلم المصري «حلاوة روح»، أعطت النجمة اللبنانية موافقتها المبدئية على مسلسل تشويقي حول جريمة غامضة سيعرض في السباق الرمضاني عام 2014

القاهرة - محمد عبد الرحمن

فريق العمل الذي تعاون مع الممثلة المصرية غادة عبد الرازق في رمضان الماضي عبر مسلسلهما «حكاية حياة»، سيدخل مجدداً السباق الرمضاني المقبل. قرار لم يتخذ إلا بعد الحصول على موافقة مبدئية من هيفا وهي بطولة مسلسل «جريمة قتل». وهذه إشارة غير مباشرة إلى عدم قدرة المخرج محمد سامي والمنتجة مها سليم على التعاون مع عبد الرازق مجدداً بعد المشكلات التي شهدتها كواليس «حكاية حياة»، ولا تزال أمام المحاكم حتى الآن (الأخبار 2013/6/27).

من جهة أخرى، يبدو أن النجمة اللبنانية تترك أهمية الاستمرار في التمثيل خلال الفترة المقبلة. رغم عدم عرض مسلسلهما الأول «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم وإخراج شيرين عادل)، وانشغالها حالياً بتصوير فيلمها «حلاوة روح» (الأخبار 2013/9/6)، إلا أن صاحبة أغنية «رجب» وافقت على خوض تجربة «جريمة قتل» من دون انتظار مصير مسلسلهما الأول. من المعروف أن الأخير ما زال عالقاً بسبب الخلاف بين المنتج محمد فوزي على تفاصيل التسويق مع بعض الفضائيات. كما ينبغي



تؤدي النجمة اللبنانية دور سيدة من اب لبناني وأم مصرية

للمخرجة شيرين عادل الإنتهاء من بعض المشاهد، في إنتظار التعاقد النهائي مع إحدى القنوات على عرض العمل. في حال إنتهاء تصوير «جريمة قتل» وتسويقه في الوقت المناسب، قد تكون صاحبة «بوس الواو» نجمة رمضان المقبل بمسلسل دفعه واحدة، أولهما كان يُفترض عرضه في رمضان 2012.

ينتظر عرض فيلمها «حلاوة روح» بعد حوالي شهرين

بدور «جريمة قتل» حول جريمة قتل غامضة تضع جميع الأبطال في دائرة الاتهام. فريق العمل تحفظ على الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول القصة في المرحلة الحالية لسببين: الأول هو أن الحلقات لا تزال في مرحلة الكتابة النهائية، والثاني أن العمل ينتمي إلى دراما التشويق. علماً أن السينارست محمد أمين راضي يتولى الإشراف على كتابة «جريمة قتل»، من خلال ورشة كتابة يديرها المخرج والسينارست الشاب أحمد شوقي.

تؤدي هيفا شخصية سيدة من أب لبناني وأم مصرية، مما جعلها الممثلة المناسبة للدور الرئيسي لأنها في الحقيقة تشبهه تماماً، فيما ينتظر أن يصور عدد كبير من المشاهد في بيروت. ويعد «جريمة قتل» التعاون الثاني بين نجمة فيلم «دكان شحاتة» والمخرج محمد سامي الذي قدّم لها كليب «إنت تاني» (كلمات أمير طعيمة، ألحان رامي جمال) قبل سنوات. وعن الأدوار الباقية، قال سامي إنه سيوزع معظم الشخصيات الرئيسية على أبطال مسلسل «حكاية حياة» طارق لطفي، ونجلاء بدر، وروجينا، وأحمد زاهر، إلى جانب ماجد المصري الذي شارك في مسلسل سامي «آدم» و«مع سبق الإصرار».

وفيما أغلقت هيفا نهائياً ملف التصريحات حول عودتها إلى زوجها السابق رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة، تستعدّ لإحياء حفلة ليلة رأس السنة بصحبة «فارس الغناء العربي» عاصي الحلاني في بيروت، وينتظر أن تبدأ العروض التجارية لفيلمها «حلاوة روح» في إجازة منتصف العام الدراسي في القاهرة أي نهاية شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. كما ستحل هيفا ضيفة على الحلقة المباشرة من برنامج «الرايح هو» على Ibc1 (الجمعة - 21:00) في 13 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

يوماً بعد آخر، ينزل لبنان إلى فخّ التزمّت والأصولية والإرهاب الفكري. أمس، سلم وفد من الاعلاميين برئاسة فراس زعبيتر «رئيس المجلس الوطني المرئي والمسموع» عبد الهادي محفوظ، كتاب احتجاج لما تضمّنه برنامج «بسمات وطن» (Ibc1) في حلقاته الماضية (الأخبار 2013/11/11). واعتبر الوفد أن الحلقة «إساءة لذات الله القدسية عبر تجسيد الصوت الالهي، وللابديان والطوائف كافة عبر الاهانة وتجسيد شخصية النبي يونس بطريقة مهينة. كما أنه أساءة لرمز ديني، الأمر الذي يتعارض مع النظام العام والاعراف الدينية والمذهبية».

ينطلق غداً الموسم الثاني من مسلسل «عيلة ع فرد ميلة» (Ibc1) بعد نشرة الاخبار المسائية الذي يلعب بطولته فادي شربل وكارين رزق الله، وتعود معه المواقف الكوميديّة والمحبة التي تعترض العائلة.

بعد طرح «عصفوري» في الصالات اللبنانية، يستضيف زاهي وهي الليلة في «بيت القصيد» (20:30 - قناة «المباين») أبطال الفيلم المخرج فؤاد عليوان والممثلين يارا أبي حيدر ومجدي مسموشي.

نشر نيشان على صفحته على تويتر صورة للفنانة سميرة توفيق (الصورة) أثناء مغادرتها مطار الدوحة مساء الاحد الماضي. وتعتبر الصورة



الاولى لها منذ سنوات بعد ابتعادها عن الفن، تاركة وراءها عشرات الاغنيات الجميلة الراسخة في ذهن محبيها.

أعلنت الممثلة المصرية لقاء سويدان نيّتها تسجيل أغنية تضامنية مع القوات المسلحة بعدما قتل شقيقها برصاص أنصار جماعة الاخوان المسلمين قبل أشهر. ولفتت إلى أنها ستنتهي من الأغنية قريباً، لعرضها عبر الشاشات.

انتهى المخرج محمد خان من مونتاج وميكساج فيلم «فتاة المصنع» الذي تؤدي بطولته ياسمين رئيس، علماً بأن الفيلم سيشارك في مهرجانات سينمائية خلال الفترة المقبلة.

يتوقع أن يجسد الممثل السوري جمال سليمان بطولة مسلسل «ألم حمرة» الذي كتبه يمشهدى ويخرجه حاتم علي، على أن تدور الكاميرا في نهاية الشهر الجاري ويتم التصوير كاملاً في لبنان.

يناقش مارسيل غانم الليلة في «كلام الناس» (21:00 - Ibc1) الملف السوري واللبناني، ويستضيف النائب خالد الضاهر، والنائب في مجلس الشعب السوري أنس الشامي، إضافة إلى وسيم بزّي. أما سؤال البرنامج فهو: هل تثق بالتحقيقات في ما يتعلق بجريمتي طرابلس؟

## «خرابيش»: درس في التاريخ لمستتر أيالون

عكا - رشا حلوة

في تموز (يوليو) 2011، نشر داني أيالون، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يومها، عبر قنواته على يوتيوب فيديو قصيراً (6:17 دقيقة) بعنوان «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: الحقيقة حول الضفة الغربية». حصّد المقطع المصور أكثر 720 ألف مشاهدة، إضافة إلى تعليقات عدة تكذب «الحقيقة» التي رواها أيالون، ويردها الصهيونيون يوماً.

اليوم، خرجت شبكة «خرابيش» الإعلامية العربية لتكذيب كل ما قيل يومها. لا جديد في الرواية الصهيونية عن فلسطين وأهلها الذين يناضلون يوماً بشتى الطرق لدحضها. لكن بعد مرور سنتين على فيديو «أيالون» الذي يظهر فيه متحدّثاً بالإنكليزية بمرافقة الرسوم المتحركة، أطلقت «خرابيش» الأسبوع الماضي فيديو ساخراً باللغة نفسها بعنوان: «الحقيقة الحقيقية حول فلسطين رداً على داني أيالون». علماً أن «خرابيش» هي مجموعة من القنوات التي تنتج وتدير برامج وفيديوهات وأفلاماً عربية على الشبكة العنكبوتية، تأسست عام 2008، وتهدف إلى إنتاج محتوى عربي من الأفكار الاجتماعية والسياسية الإبداعية لخدمة مستخدمي الإنترنت العرب، وهي متواجدة في تونس



(كارلوس لطوف - البرازيل)

ولبنان ودبي وكندا، ولم يكن جمعهم سهلاً». إضافة إلى الخطاب الساخر الموجه لداني أيالون في البداية، يعتمد الفيديو على حقائق تاريخية لا تنحصر فقط باحتلال فلسطين عام 1948، بل إن بعضها يعود إلى 400 سنة قبل الميلاد، لما لذلك أهمية في دحض كل الروايات الكاذبة. «أتذكر أن عملية البحث والمناقشة والكتابة أخذت الكثير من الوقت والجهد، بدءاً من تجميع الفريق والمتطوعين الذين كانوا يؤمنون بضرورة الرد، ومن ثم إرسال النص إلى مجموعة من المفكرين والمؤرخين للدقيق قبل البدء بالتصوير والإنتاج والمراجعة والتعديل والتحسين قدر الإمكان كي يخرج إلى الناس بأفضل صورة»، يقول عتيلى.

لم يسلم فيديو «خرابيش» من تعليقات صهيونية عدة. رغم أن الشبكة لم تتوقع أن يثير الشريط المصور هذا الحجم من النقاش على يوتيوب «خصوصاً بعد كل هذه الفترة من الانقطاع»، على حد تعبير وائل عتيلى، إلا أن القائمين عليه فوجئوا كثيراً برود الفعل. هكذا، تصدّت «خرابيش» لعينة بسيطة من الإدعاءات الإسرائيلية الكاذبة والممنهجة، فهل نجح في ابتكار استراتيجية شاملة وعلمية لمحاربة هذه الحرب الإعلامية الشرسة؟ (رابط الفيديو على موقعنا)

الرد على فيديو نائب وزير الخارجية السابق؟ يجيب الفنان وائل عتيلى، أحد مؤسسي «خرابيش» لـ «الأخبار» إن العمل على الفيديو بدأ منذ وقت طويل. ورغم بساطته إلا أنه تطلب مجهوداً كبيراً في التحضير والكتابة والتحقيق والمونتاج. وأضاف: «واجهنا صعوبة في أن الكثير من المشاركين في العمل يعيشون في بلدان مختلفة كفلسطين

والقاهرة ودبي وعمّان. في الفيديو (6 دقائق) الذي وصل عدد مشاهديه إلى أكثر من 170 ألفاً، تسخر الفلسطينيتان لارا صوالحة ودانة دجاني من أكاذيب أيالون في الفيديو الأصلي من خلال دخولهما شخصياً إلى الكادر، وتردان على روايته التي تنفي فلسطينية الأرض واحتلال الإسرائيليين لها. لكن لماذا انتظرت «خرابيش» عامين

## «النووي الإيراني»... فرنسا تعارض الحل

الآن غريش\*

يجب الذهاب سريعاً لمشاهدة الفيلم الأخير للمخرج برتراند تافرنيه، بعنوان «كي دورساي» (مقر وزارة الخارجية الفرنسية)، الذي يمثل وصفاً مضحكاً إلى حد ما لعمل وزارة الخارجية الفرنسية، وتجسيدا غريباً لـ (وزير الخارجية السابق) دومينيك دو فيليبان. غير أننا سنتذكر المشهد الأخير من الفيلم (غير المضحك ولا الغريب)، الذي يظهر الخطاب الأخير لفيليبان أمام مجلس الأمن الدولي في الرابع عشر من شباط من عام 2003، المناهض للحرب على العراق. وقد أثار هذا الخطاب اللامع موجة من التصفيق في مقر الأمم المتحدة، وهو مكان لم يعتقد أي تعبير عن الحماسة. لم نعرف في حينها أنها المرة الأخيرة التي تسير فيها فرنسا على الخط الذي عرّف عنه الجنرال شارل ديغول في ستينيات القرن الماضي، الخط الذي يرفع صوتاً مستقلاً، صوتاً من أجل السلام. ومنذ ذلك الحين، وبخاصة في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي، انتقلت فرنسا من انسحاب إلى انسحاب، فمن العودة إلى المنظمة العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى تقارب

الراضي عن السياسة التي يعتمدها وزير الخارجية لوران فابيوس، إلا أن مفاوضات جنيف التي عقدت في السابع والثامن والتاسع من تشرين الثاني الجاري أظهرت الدور المعرقل الذي تؤديه باريس. وكانت قد بانت ملامح اتفاق بعد المقترحات الإيرانية الأخيرة، وانضم وزراء الخارجية الروسي، والأميركي، والصيني، شأنهم شأن الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون إلى المفاوضين خلال المحادثات التي جرت في جنيف. وانضم إليهم أيضاً لوران فابيوس غير أنه منذ وصوله، بادر إلى اطلاق الانذارات.

بعد لقاء نظيره الإيراني، قال فابيوس إنه «لا تزال هناك بعض الشكوك، على الأخص في ما يتعلق بمفاعل أراك ومخزون اليورانيوم وتخصيبه». وأشار في مقابلة مع قناة «فرانس أنتير» إلى أنه «ما من تأكيد أنه يمكننا التوصل إلى اتفاق حتى هذه الساعة التي اكلمكم فيها»، محذراً من «لعبة خاسرة مسبقاً».

وفي النهاية فشلت المفاوضات... ومن المتوقع أن تستأنف في غضون بضعة أيام. سعت الدول الغربية كي تؤكد في العلن أنها على الموجة ذاتها، لكن الأمر غير صحيح.

فقد تحدث العديد من الدبلوماسيين الأميركيين والأوروبيين عن دور معرقل لفرنسا، التي طالبت بتخلي طهران عن تخصيب اليورانيوم، وهو طلب يدرك العالم جيداً أنه غير مقبول من إيران (وهو أمر لا يطلبه في الواقع إلا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أعرب عن مناهضته للاتفاق تماماً مثل فابيوس). من جهته، تحدث رضا مرانسي، المدير المساعد للمجلس الوطني الإيراني - الأميركي، وهو مركز دراسات أنشأه أميركيون من أصل إيراني، في تغريدة على «تويتر» من جنيف /twitter/https://rezamarashi عن كيف حول فابيوس «حياة كيري إلى جحيم»، ونقل عن دبلوماسي أوروبي لم يسمه أنه «ظهرت ملامح اتفاق إلى أن رمى الفرنسيون قنبلتهم، وتعين قضاء النهار بطوله في الحد من أضرارها» (9 تشرين الثاني).

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت في تغريدة في 9 تشرين الثاني أيضاً: «بيدو في المحادثات الأكثر صعوبة في جنيف لم تجر مع إيران، لكن في داخل المجموعة الغربية نفسها؟ هذا ليس بالأمر الجيد».

وهنا نشير أيضاً إلى مقال جوليان بورغير وسعيد كمالي ديهغان في «ذا أوبسرفاتور» (لندن، 10 تشرين الثاني) بعنوان «انتهاء محادثات جنيف بدون اتفاق حول برنامج إيران النووي»، الذي يتضمن انتقادات لموقف فابيوس. فتلقت التصريحات العلنية والسرية لتؤكد حقيقة واحدة: فرنسا مختلفة مع الولايات المتحدة وتذهب في اتجاه أكثر تعنتاً وأكثر تقارباً مع المحافظين الجدد. هي في صف واحد مع حليفاتها إسرائيل والسعودية.

فرنسا تستشير باستمرار المملكة الوهابية المتخاصمة مع إيران والمتورطة في سوريا، حول هذا الملف. لا بد أن هذه هي الطريقة التي تدعم بها فرنسا الربيع العربي.

(ترجمة هنادي مزبودي)

\* رئيس التحرير المساعد

في «لو موند دبلوماسيك» (فرنسا)

سلام عبود\*

خلال العقدين المنصرمين من السيطرة المطلقة للقبط الواحد دلياً، صعدت أميركا الذرائع الحربية إلى مستوى الحجج القانونية الإرغامية، ضاربة عرض الحائط بقوانين النزاعات بين الدول المقررة عالمياً، مستخدمة المنظمات الدولية لأغراض مخالفة للقانون، إما بحمل الهيئات الدولية على تبني قراراتها الجائرة وتنفيذها، أو بلجوئها إلى أخذ زمام المبادرة منفردة وتطبيق قانونها الذرائعي الخاص على البشرية كافة. إن ما يميّز حقبة الصراع السوري الأميركي ليس التنامي الملحوظ في النشاط الروسي السياسي الواسع، وتنامي التنافس العسكري فحسب، بل التنامي الجدي الأخطر، المتمثل في ممارسة روسيا الجانب القانوني من الحق الدولي على نحو صائب وماهر. وهذا الحق، على الرغم من نواقصه الكبيرة، جزء باهظ الثمن من مكتسبات البشرية، صنعته حروب ونزاعات كلفت البشرية الكثير من الأنفس والموارد. لذلك لم تعد الذرائعية الأميركية قادرة على صناعة واقع قسري، يبسر تام، كالسابق. إن أميركا - قانونياً وأخلاقياً - هي الدولة الوحيدة في التاريخ التي تملك سجلاً إجرامياً كبيراً في استخدام السلاح الحزّم: نووي في اليابان، وناوالم في فيتنام، وأنواع مختلفة من الأسلحة الفتاكة في العراق وأفغانستان، وتدخلات وانتهكات سافرة، واستخبارات مسلطة على الجميع، وسجون دولية، وترسانة جهنمية من الأسلحة الحزّمة باشكالها كافة، واساطيل تجوب البحار، وقواعد عسكرية ومواقع تجسسية في كل مكان، وطائرات بطيارين ومن دون طيارين تضرب كما تشاء. لذلك فهي الدولة الأقل تاهباً لأن تكون حكماً في الخصومات، أو حارساً مؤتمناً للحقيقة البشرية.

لقد قاد الحد من سطوة الذرائعية الحربية والسياسية الأميركية في الأشهر الأخيرة إلى نتائج إعلامية وعقلية لافتة للنظر. فقد سقطت واهتزت صدقية وجماهيرية مراكز إعلام ومحطات فضائية وصحف وكتابات أعمدة تسيدت صناعة الخبر والحدث وقادت هجوماً شاملاً، احتكر حقول إنتاج وتسويق الحقيقة. جرى ذلك في غضون بضعة أشهر من الثبات القانوني الروسي. وعلى المستوى العربي، قومياً ووطنياً، افتضحت على نحو لا يقبل اللبس الوصفات اللاأخلاقية، التي استند إليها الإعلام الذرائعي، المؤيد للحروب الأجنبية وللتحرير بالغزو: ذريعة التخلص من «عقدة الحياء الوطني»، وذريعة «السيادة باعتبارها فريّة واكذوبة»، المبدأ الأول لإعلام الحرب الذرائعي، الذي رافق حملة غزو العراق. لقد عدل ثبات الموقف الروسي مسنوداً إقليمياً بالإيراني، وشدة الأزمة الداخلية الأميركية، مناسب التوازن المفقود في التناول العقلي والإخباري والثقافي والدعائي العربي والعالمي إلى مستوى مقبول. لقد انتعشت مجدداً فرص تفكيك وإحديّة نقل الحقيقة واحتكارها، وفرص تعزيز كفة الموضوعية والثقة بالنفس، وسبل إظهار الحقيقة، ومراعاة مبادئ احترام عقل وكرامة المتلقي.

**الذرائعية والبراغماتية: تمحيص المصطلح**

قبل الدخول في صلب الموضوع سنعرج باقتضاب على إشكالية لغوية خاصة تقتضي الإيضاح. وأعني بها اختلاط وتداخل عدد من التعابير والاصطلاحات، منها البراغماتية والذرائعية والتجريبية. وهي تعابير قريبة الصلة بعضها من بعض، وفي بعضها أهدأ إلى الآخر. بيد أنها في عوز تام إلى التحديد وإزالة اللبس العالق بها. فقد اعتادت المراجع العربية ترجمة المنهج العملي النفعي (البراغماتية) بالذرائعية، واعتاد الناس خلط الذرائعية بالنزعة التجريبية. لذلك نشأت شبكة من الاختلاطات تتطلب التمهيد والتدقيق، من طريق فك الارتباط بين البراغماتية والذرائعية لغة واصطلاحاً. لكي يأخذ المنهج الفلسفي البراغماتي حدوده الخاصة به، ولكي نستطيع تعابيراً إيجاد مساحات أكبر للتمييز بين الظواهر العقلية، تؤهلها لاستيعاب درجات الألوان والتعقيدات في حركة الواقع، وتحسين سبل التحكم العلمي بمسارات تطور الظواهر الاجتماعية وتجديدها وتغييرها.

تكاد المصادر اللغوية العربية القديمة تجمع على معنى الذريعة. فقد ورد في «لسان العرب» أن «الذريعة الوسيلة، وجمعها ذراع، وقد

## الإعلام الذرائعي العربي:

تذرع فلان بذريعة أي توشل». وأضاف معجم «الصحاح في اللغة» مثلاً حسياً، حينما قال: «هي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد»، ويزيد «القاموس المحيط» على ذلك بالقول: «تذرع بذريعة توسل بوسيلة»، و«استذرع به: استتر، وجعله ذريعة له».

من هنا نرى أن الوسيلة والستر هما خاصيتا الذريعة الجوهرية لغة واصطلاحاً، فهي أداة للوصول إلى غرض ما، ووسيلة للتخويه. وبهذا المعنى فإن الإعلام الذرائعي منهج يقوم على اصطلاح حدث أو فكرة ما، بصرف النظر عن صحتها وواقعيتها، لتدعيم فكرة مسبقة، لا ترتبط مع الحدث المعني بروابط داخلية، عليّة وسببية، أو منطقية، وحتى صورتيّة أحياناً.

لذلك السبب شاع بين الناس الخلط بين الذرائعية والتجريبية، نظراً لتقارب مجالي الميادين. بيد أن الاختلاف بينهما عميق، لأن التجريب يرمي إلى إسباب فكرة ما قدراً من القبول أو الشرعية أو الاستساعة. والتجريبية وسيلة ذرائعية من حيث الجوهر، دفاعية غالباً، لكن ذرائعيتها لا تنفصل عن أهداف وجودها، لأن لها ارتباطاً عضوياً وشرطياً بالحدث موضع التجريب. فالتجريب لا ينكر الواقعة التي هو جزء منها، لكنه يعلل - بطريقة صادقة أو كاذبة، مقنعة أو غير مقنعة - سبب الارتباط أو الانغماس في الحدث وطبيعة هذا الانغماس والارتباط. أمّا الذرائعية، فتقوم بصناعة أو بالتقاط وسائل تموهية للوصول إلى أهداف تتجاوز حدود الذريعة نفسها، إلى ما هو أبعد منها، والتي هي في الأساس غاية مخططة بمعزل عن وجود الذريعة.

فعلى سبيل المثال احتاج الإعلام «الشعبي» - دعونا نستخدم لغة الطائفين لكي تكون الأمثلة واضحة تماماً - على مقدرة عالية من التجريبية، حينما عُرضت على الملاً صورة مسجد سني في القصير، بعد استعادتها من المسلحين المعارضين، رفعت على مئذنته عبارة «يا حسين» بطريقة استفزازية واضحة. لقد وجب على الإعلام «الشعبي» إيجاد تبريرات مقنعة أو مقبولة تجوز له مثل هذا الاعتداء الطائفي السافر والشائن. إن تسجيل حدث مؤثق بالصور من قبل المعارضة السورية والإعلام اللبناني والخليجي المؤيد له، يصعب عملية إنكار ونفي وقوع الحدث، إلا أن الواقعة لا تنفي كلية احتمال إيجاد أعداء معينة، وحجج مقبولة أو غير مقبولة، تخفف من وطأة الجريمة. أي إيجاد تبريرات تمكن المتهمين من تمرير الحدث، من طريق لي عنق الحقيقة. هنا يكون الحديث عن أمر اسمه التجريبية، لكن، حينما نكتشف أن الصورة المذكورة (الذريعة) لم تكن سوى تديليس خالص، وأن المسجد المذكور مسجد شعبي، وأن المسجد السني المتذرع به له منارة مغايرة في التصميم والشكل، نكون أمام حالة اسمها الذرائعية. أي الاستتار بالناقة لغرض إصابة الهدف، كما قال الجوهري في صحاحه.

ومن مواطن اللبس في موضوع الذرائعية اقترانها لدى كثيرين بالمنهج الفلسفي المعروف، البراغماتية، الذي يترجم دائماً إلى الذرائعية، أو يفسر على أنه كذلك. إن «البراغماتية»، المنهج العملي النفعي، بصيغته الفلسفية، لا يرتبط من قريب أو بعيد، بالتصور الشعبي، أو بالاستخدام السياسي والإعلامي للبراغماتية، وبالذرائعية بمعناها اللغوي. فعند تفحص الأهداف التأسيسية للبراغماتية، نجد أنها تتصادم على نحو حاد مع منهج بناء التفكير الذرائعي. فالذرائعية تقوم أساساً على قاعدة ثابتة قوامها تسويق فكرة ما مسبقة، باعتبارها غاية وهدفاً، وتحويل كل ما يحدث في الواقع لمصلحة تدعيم الفكرة القبلية. بينما تفعل البراغماتية العكس تماماً. فهي ترى أن الوصول إلى الحقيقة يجري عن طريق التجربة، وأن الأفكار لا تحقق صحتها خارج محيط الفعل التجريبي والتطبيقي والمنفعة المستخلصة منها. والبراغماتية هنا امتداد أميركي للصراع التاريخي بين العقلانية والتجريبية، وجدت هوى لدى ممثلي أمة مغتربة، صاعدة مثل قدر غاشم، تعيش على مسافة بعيدة من العالم القديم. هذا الشرط المنهجي الصارم للمعرفة نجده لدى أركان البراغماتية الأساسيين: تشارلز ساندر بيرز ووليم جيمس وجون ديوي. أما التناقض الثاني، فيكمن في أن الذرائعية منطوق إيهامي، يقوم على التديليس الإرادي. فهو لا يستخدم التجربة للوصول إلى الحقيقة، بل على العكس، هو يمتلك حقيقة

## فرنسا تستشير باستمرار المملكة الوهابية المتخاصمة مع إيران والمتورطة في سوريا

استراتيجي مع إسرائيل، مروراً بتأييد مواقف المحافظين الأميركيين الجدد حول الملف الإيراني. ولم يغيّر وصول فرانسوا هولاند إلى سدة الرئاسة شيئاً.

فمنذ سنوات، يعالج الملف الإيراني في وزارة الخارجية الفرنسية دبلوماسيون لا يفقهون شيئاً تقريباً عن ذلك البلد، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم صليبيون جدد في حرب باردة جديدة. فبالنسبة إليهم، تمثل إيران تجسيدا للشر.

فوجئ هؤلاء الدبلوماسيون الذين يتفقون مع المحافظين الأميركيين الجدد بانتخاب باراك أوباما، ولم يتوقعوا مذاك عن إفهام الآخرين مدى ضعف الرئيس الأميركي في هذا الملف، ومدى استعداده للقيام بأي تسوية. وتعدّ وجهة نظرهم قريبة من وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية. غير أن هذا التعنت لا يتعلق بالملف النووي فحسب، حيث عزت باريس سبب رفضها مشاركة إيران في مفاوضات «جنيف 2» إلى مساعدة طهران النظام السوري، وهي حجة غريبة من نوعها، فالأفتراض بأطراف النزاع بالتحديد التفاوض؟ وهل من الممكن مثلاً عقد مؤتمر مماثل بدون حضور المملكة العربية السعودية وقطر، اللتين تساعدان مقاتلي المعارضة السورية؟ وقد أدى هذا التطرف في الموقف الفرنسي حيال الملف السوري، كما نذكر، إلى «فشل كبير في الدبلوماسية الفرنسية».

ويبدو أن هذه الأمثلة لم تغد بشيء. فرغم توارد الشائعات عن معالجة الملف الإيراني من الآن فصاعداً في قصر الإليزيه غير

### الزخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة

(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير

انسب الحاج

رئيس التحرير. المحرر المسوول

إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلهوب، وفيف

■ قاصوه ■ إضهاد: محمد زيب، محليات: حسن عليف ■ مجتم: مهدي

■ زرافط ■ نقاشه: وائل، اهل اللندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل

■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردات - شام: جونان - سنتر: كونكوردي - الطابق

السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/61115 03/252224

■ النوريم: شركة الوالك 03/828381-01/666314-15

## صعود سريع وسقوط أسرع!

ولدى أجهزة الاستخبارات الدولية طبعاً. إن كمية ما دُفِرَ فريق رالف إيكويس - بطريقة معادية ومدمرة للبيئة العراقية وللأحياء - معروفة وموثقة بالصوت والصورة. تصل الذرائع أحياناً منزلة سوقية واطئة، وحدوداً استخفافياً قصوي، حينما نعلم أن بعض أنواع الغازات العراقية من أصل أميركي، وأن من شُهر بها على أنها «الدكتورة جرتومة» و«السيدة انثراكس»، ووضعت ضمن ورق البوكر الأميركية: هدى عماش، هي ابنة جامعة «ميسوري» الأميركية، في تخصص علم الجراثيم. أما الجسم الكيميائي، الذي بنيت عليه قرارات الحرب كلها، فلم يكن سوى صورة خادعة جرى الاتفاق عليها بين بوش ورايس وديك تشيني، وقام جورج تينيت بعرضها على المجموعة التي صنعت أرضية الحرب في جلسة عقدت عام 2001. بعد أشهر من تولي بوش الرئاسة. كان تقدير القيادة الأميركية حينذاك هو أن «العراق مفتاح التغيير في الشرق الأوسط كله»، وهو تقدير صائب نظرياً، لذلك تحتم البدء به. لقد بُني هذا التغيير على ذريعة «خادعة»، كما كتب وزير المالية الأميركي باول أونيل، الذي كان أحد الحضور المخدوعين في تلك الجلسة الشيطانية.

إذاً، عند الحديث عن الذرائع الأميركية، في القضايا الكبيرة - في الصور والأخبار الأقل أهمية، يستطيع صانع الخبر تزوير أو تليفق صورة وخبر ما، مثل أطفال الحاضنات الكويتيين، والمدفع العملاق، وصور استسلام قوات قاطع البصرة الأربعين ألفاً - ولكن لا يقوم الإعلام الذرائعي الأميركي بتطوير ذريعة دولية من دون إسناد حسي، ولو كان مزيفاً أو مشوهاً، أو من دون الاعتماد على دليل جرى تدميره على يد الذرائعيين أنفسهم، كما هي الحال في أسلحة العراق.

إن الإعلام الذرائعي، بالمعنى الذي أشرنا إليه، حالة طبيعية، وجزء معروف من بنية معارك الإعلام العالمي، يستخدم بحدود ومقاييس مختلفة، تبعاً لقوة وضعف مصادره، لكن الظاهرة التاريخية اللافتة هي انفجار موجة الإعلام الذرائعي عربياً، بعد غزو العراق، وتحولها، بالتزامن مع ثورة الإنترنت والفضائيات، إلى موجة كاسحة استولت تماماً على العقل الإعلامي كله، ووضعت المجتمع العربي بأسره أمام طوفان من السياسة الإعلامية المتحللة من قواضئ المنطق ومن مقاييس العقل، وأضحى الخبر والتحليل مجرد مَضخة تجارية عملاقة لتدليس الأحداث والأفكار، الممهدة أو المرافقة لصناعة الحدث المقبل. إن الابتذال المطلق في الكذب، والأنانية والعدوانية من دون قيود أخلاقية ومهنية، هي الخاصية المميزة للخبر الذرائعي العربي ولصانعه. في ظل هذا المناخ الفاسد أضحى الخبر قائداً ومسيراً للواقع.

العوارض الذرائعية الأولى ظهرت بصورة قوية في العراق، لدى معارضته، كما هو مقرر لها مركزياً، في الفترة السابقة القريبة من الاحتلال، مدعومة بإسناد عربي حذر، خليجياً ولبنانياً ومصرياً. ولم تجر آنذاك صناعة فكر ومنهج الإعلام الذرائعي فحسب، بل نشطت أيضاً الدوائر المسؤولة عن الغزو في صناعة الذرائعي نفسه، وفي تفعيل وتجهيز مؤسساته وقواعد انتشاره في هيئة فضائيات وصحف ومراكز أبحاث. فقد ظهر عدد كبير من موجهي الإعلام الذرائعي، احتلوا مواقع مهمة في الإعلام العراقي والعربي، والإعلام الموجه إلى العراق باختلاف مصادره. ونستطيع القول بثقة تامة إن الإعلام الذرائعي لم يزل حتى هذه اللحظة يسيطر بقوة على ساحة الإعلام العراقي كله. وقد أثبتت الأحداث أن هذا الإعلام هو الصيغة الأمثل، والأكثر استجابة ومطوعة وفعالية، التي تطابق لا منطقيّة الواقع السياسي، القائم على نهب الثروة العلني، وتغليب المصالح العرقية والطائفية والقوية، وتدمير الهوية التاريخية للمجتمع العراقي، وإطلاق طاقات العنف المجتمعي على أوسع مدى. إنه الصورة النموذجية لحالة فوضى الحرية: حرية الفساد والعنف وسيادة نوازع الخروج على القانون. فهذا الإعلام لم يكن مادة مرافقة ومبررة للغزو فحسب، بل هو منهج فكري وثقافي أريد له أن يكون البديل الثقافي، الذي يسير الحياة العقلية في المجتمعات العربية، بما يطابق تماماً مرحلة الفوضى الشاملة، باعتبارها الحلقة الأساسية في عملية بناء شرق أوسط جديد، ذي هوية مغايرة.

\* ناقد وروائي عراقي



(انجيل بوليغان - المكسيك)

العراقية، التي كانت ذريعة أميركا الكبرى عند احتلال العراق، لم تكن وهماً. مما لا شك فيه أن سلسلة طويلة من الأكاذيب والالتباسات والممارسات غير القانونية أحاطت بمصطلح وبموضوع وبأساليب إدارة ملف الأسلحة. لكن الأساس الواقعي كان موجوداً، والأخطر

في ظل هذا المناخ الفاسد أضحى الخبر قائداً ومسيراً للواقع في المنطقة العربية

شام بين الناس الخط بين الذرائعية والتبريرية نظراً لتقارب مجالها الميلين

من هذا أن أميركا نفسها، عبر شركات ووسطاء وأصدقاء، باعت جل تلك الأسلحة إلى العراق، وأحببت محاولة عمرها عقدين لإدانة حكومة صدام باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً. إن أسماء الشركات التي باعت الأسلحة موجودة علناً على مواقع الإنترنت والصحف،

والنفعية العملية، ولو لغوياً، أمر مهم أيضاً، لأنه يميّز بين المنهج الفلسفي الأصلي واستخداماته اللاحقة، وتحديدًا توظيفاته السياسية والإعلامية، التي تقرر بين النفعية (البراغماتية) والسياسة الأميركية، وتجعلها صفة ملازمة لهذه السياسة. وهي فكرة سليمة من حيث الجوهر عند تطبيقها على السياسة الأميركية والإعلام المرتبط بها في موضوعات الحرية والحرب والإرهاب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والمساواة بين الأمم والشعوب. وفي المجالات السابقة كافة، تستخدم أميركا سياسة نفعية خالصة وصارخة، تتنافى مع أسس منهج البحث البراغماتي الفلسفي المتعلق بسبل وعي الوجود، وتتصادم مع قواضئ المنطق البشري السليم، لكنها تتطابق بشدة مع الميول الذاتية، الإرادية، الأنانية، المقرونة بنزعة التفوق (دولة ومواطناً) إلى حد التمايز الشوفيني، العرقي، الذي هو أحد مكونات الحركات العنصرية. إن الذرائعية جزء من يقينية العقائد ذات النزعة الاستثنائية.

بيد أن الظن السائد بأن السلوك الذرائعي الأميركي السياسي يختلق الذرائع اختلاقاً أمر لا أساس له من الصحة في الواقع. وربما هو أحد تحريجات تلامذة أرياء، متحللين من ضوابط المنطق ومحاكمات الضمير، أمثال تلامذة الإعلام الأميركي من العرب. إن الذرائعية السياسية الأميركية وما يرافقها من إعلام ودعاية تؤكد دائماً وجود أساس واقعي ما لبناء الذرائع، فأسلحة الدمار الشامل

قبلية، مسلمت بها، ينشد تدعيم وجودها بأفكار أو أحداث واقعية أو مختلفة. وإذا كانت البراغماتية تربط بين الإرادة والدين، وبين العقل والعلم، فإن البراغماتية عامة، حتى لدى شيلر، الذي يؤكد الإرادية، لا ترمي إلى تزييف الحقيقة، بل على العكس ترى في نفسها أنها وجدت لكي تقوم بتخليص الأفكار من كل ما يلحق بها من وهم تعسفي أو ذاتي قبلي، من طريق الاحتكام إلى التجربة. إن تطويرات ديوي التربوية معروفة جداً من خلال منهج التعلم من خلال العمل. لذلك رأى وليم جيمس أن هدف البراغماتية هو الوقوف ضد التعسفية القاطع المصطنع، والاعتناعات التعسفية المسلم بها، وضد احتكار الحقيقة وسد سبل الوصول إليها، وضد إقفال أبواب وفرص البحث وإيجاد حلول عقلية أخرى مغايرة وجديدة. إن الميل الذرائعي ميل مزيف، لأنه قاطع وموجه إرادياً، ووسيلة لتوجيه الفكر وجهة مصممة بطريقة مصطنعة.

إن النفعية السياسية والإعلامية ليست ابنة المنهج العقلي البراغماتي باعتباره منهجاً فلسفياً تجريبياً مرتبطاً بنظرية المعرفة، وإنما هي نتاج لتطبيقاته العملية، التي تفضي إلى المبدأ الذي نادى به وليم جيمس، القاضي بربط صدق الفكرة بمقدار منفعتها. إن هذا العرض التوضيحي الموجز والاستطرادي ربما يعيننا على التفريق بين البراغماتية باعتبارها منهجاً فلسفياً، والتفسير السياسي للبراغماتية، موضوع بحثنا الرئيس. إن التفريق بين الذرائعية

## العراق

## داود أوغلو: نعمل للقضاء على الفتنة الطائفية

البرزاني يرد على المنادين بفصل السليمانية: وحدة كردستان خط أحمر



مواقف تصالحية أطلقها وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس من النجف، سعى من خلالها إلى إيصال رسالة بأن أنقرة ضد التفاتل «السني الشيعي»، مؤكداً أن بلاده تسعى إلى العمل مع العراق للقضاء على الفتنة الطائفية في هذا البلد



يقوم رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني (الصورة) بزيارة لتركيا يوم السبت المقبل لبحث العلاقات بين الإقليم وأنقرة إلى جانب القضية الكردية التي تسعى تركيا إلى حلها، ولبحث أطر التعاون في مختلف المجالات.

وكشف مصدر في مكتب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أن الأخير سيلتقي البرزاني، في محافظة ديار بكر، جنوب شرق تركيا مطلع الأسبوع المقبل.

واصل وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو، في اليوم الثاني من زيارته للعراق، وتحديداً من محافظة النجف وكربلاء، توجيه الرسائل الإيجابية إلى القيادة والشعب العراقيين. الرجل واضح في مساعده، يحمل غاية معلنة، ألا وهي تحسين ما أفسدته سياسة حكومته في العامين الماضيين مع بغداد.

في المقابل، أبدت الحكومة العراقية تجاوباً مع مسعى الضيف التركي، مع إعلان رئيسها نوري المالكي الموافقة على تلبية دعوة نظيره التركي رجب طيب أردوغان إلى زيارة تركيا بعدما رفضت سابقاً تليبيتها.

وكشف المستشار الإعلامي للمالكي، علي الموسوي، عن زيارة سيقوم بها الأخير للعاصمة التركية أنقرة، من دون تحديد موعد لها.

وفي اليوم الثاني من زيارته، شدد داود أوغلو على أن «إحلال السلام في العراق سيؤدي إلى إحلاله في الشرق الأوسط». وأوضح داود أوغلو، في لقاء مع إحدى القنوات التلفزيونية التركية في مقر السفارة التركية في بغداد، أن «العراق يمثل شرقاً أوسطاً مصغراً، وذلك لوجود مختلف الأعراق والأطياف والمذاهب والمجموعات والأديان، وعدم الاتفاق سيؤثر سلباً على المنطقة كافة».

وأكد داود أوغلو أن «بلادنا تقف بجانب العراق من أجل تقريب وجهات النظر والعمل على إحلال السلام واتفاق المجموعات العراقية».

وخلال زيارته لمحافظة النجف أمس، أشاد داود أوغلو في لقائه السيد علي السبيستاني بدور الأخير في وأد الطائفية في العراق والمنطقة.

وأكد داود أوغلو سعي بلاده إلى العمل مع العراق للقضاء على الفتنة الطائفية في هذا البلد. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عقب لقائهما في النجف، أن «لقاءتنا مع القادة السياسيين ورجال

القومية ومصالحه العليا «هي مجرد أوهم أو أضغاث أحلام تراود البعض خلافاً لإرادة شعب كردستان». وأضاف أن «مثل هذه الأبناء يجري تداولها في إطار مسعى مشوه لفك ارتباط السليمانية بالإقليم، في وقت تتواصل فيه جهود القيادة الكردستانية لتطبيق المادة 140 وإعادة كركوك والمناطق الكردستانية الأخرى خارج إدارة الإقليم إلى موقعها الطبيعي كجزء أصيل من إقليم كردستان».

ودعا البرزاني حكومة الإقليم إلى «اتخاذ ما يلزم من دون تأجيل إجراء انتخابات مجالس المحافظات، التي تكون الفيصل

«مكانة خاصة» في قلوب الأتراك وأن خدمتها «شرف لهم».

في سياق آخر، حذر رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني من المساس بوحدة الإقليم، مشدداً على أنها «خط أحمر لا يمكن المساس به تحت أي ظرف وبأي وسائل وأدوات»، وذلك رداً على المنادين بفك ارتباط محافظة السليمانية بالإقليم.

وأكد البرزاني، في رسالة وجهها إلى الرأي العام، أن الأبناء التي تتداول في وسائل الإعلام والتي تستهدف وحدة الإقليم وتعرض مكاسب شعب كردستان لتحديات ومخاطر تتعارض مع توجهاته

الدين في العراق كانت مثمرة وسنعمل معاً على وأد الطائفية في المنطقة»، معرباً عن أمله «باستمرار مثل هذه اللقاءات».

من جانبه، قال الصدر، الذي رحب بزيارة الضيف التركي للعراق ولقائه به، إن «الزيارة مهمة لتوطيد العلاقات بين شعبي البلدين وحكومتيهما وتحقيق الاستقرار الأمني في العراق والمنطقة».

وفي السياق، أعلن داود أوغلو عزم بلاده على افتتاح قنصلية تركية في كربلاء بأقرب فرصة، مؤكداً في مؤتمر صحفي عقده مع محافظ ورئيس مجلس كربلاء، في مبنى المحافظة، على هامش زيارته العنبريات المقدسة فيها، أن للمحافظة

## أنقرة تعيد تموضعها الإقليمي: سياسة تقليص الخسائر

استطنبول - حسني محلي

أصبح فيه الرئيس السوري بشار الأسد أكثر قوة داخلياً واقلعياً ودولياً، وإيران التي في طريقها وعلى الرغم من عراقيل السعودية وقطر وإسرائيل إلى أبرام تفاهمات استراتيجية جديدة مع واشنطن ومن معها في الغرب.

باتت الأمور أمام العواصم الغربية أكثر وضوحاً بالنسبة لما عاشته وتعيشه سوريا على الرغم من مساعي ومحاولات السعودية وتركيا وقطر أخفاء حقائقها عنها. فقد بات «القاعدة» والنصرة وأمثالهما من الجماعات الإرهابية تشكل خطراً على مجمل الحسابات الإقليمية الغربية حتى لو كان هدفها إعادة رسم خارطة سايكس بيكو. وبات واضحاً أن أحفادها لن يتحملا أي دولة إسلامية متطرفة على حدود العراق وسوريا وتركيا بالقرب من الدولة الكردية التي فشلت حسابات أنقرة حولها أيضاً.

بضرورة الاعتذار المسبق عن مجمل سياسات أنقرة ضده وضد العراق. كما اشتترطت بغداد على أنقرة أيضاً طرد نائب رئيس الجمهورية المحكوم بالأعدام طارق الهاشمي وعدم استضافته بعد الآن على الأراضي التركية. الاعتذار الذي يبدو أن داود أوغلو قد ذهب من أجله إلى بغداد ستضاف إليه رسائل يتوقع سوريا عبر المالكي، منها اغلاق الحدود نهائياً مع سوريا ومنع دخول الإرهابيين الأجانب وبالتالي منع تسللهم إلى العراق.

الانطباع بأن المالكي لن يكتفي بهذا القدر من الشروط؛ فالتكتيك التركي لاقتناعه بزيارة أنقرة والتي يسعى من خلالها أردوغان للعودة إلى المنطقة بعد كل ما قام به في سوريا، لن يخدم المالكي ومن معه في دمشق وطهران وبيروت بل وحتى موسكو، خاصة في هذا الظرف الذي

كانت عليه قبل «الأزمة السورية» التي وضعت أنقرة في مواجهة مع بغداد وطهران. سريعاً بادرت الحكومة إلى القيام بخطوات في هذا الاتجاه. زيارات متبادلة ودعوات إلى مسؤولي العراق لزيارة أنقرة والبدء بتطبيع العلاقات كما تشتهي تركيا.

الأهم حالياً للحكومة التركية النجاح في عودة العلاقات مع الشريك الأهم اقتصادياً، العراق الذي كان أول من وقعت معه حكومة أردوغان 53 اتفاقية للتعاون الاستراتيجي عام 2009، كما كانت تركيا الدولة الأكثر استفادة اقتصادياً (30-40 مليار دولار) من علاقاتها مع العراق بعد الاحتلال الأميركي للعراق.

ضمن هذا الإطار، جاءت زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إلى بغداد خاصة بعد أن رفض نوري المالكي دعوة نظيره التركي إلى زيارة تركيا الشهر الماضي، رابطاً الموافقة



الوزير التركي زار النجف وكربلاء والتقى السبيستاني والصدر



الأهم حالياً للحكومة التركية النجاح في عودة العلاقات مع العراق الشريك الأهم اقتصادياً لأنقرة

لم تصل طموحات رجب طيب أردوغان إلى نهاياتها المرجوة. لم تسعد تركيا كثيراً في استثمار ما قدمته في كل من مصر وسوريا وتونس. الضربات التي تعرض لها حلفاؤها في دول «الربيع العربي» في أقل من 3 أشهر بدءاً بسقوط الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في مصر والأزمات التي تتعرض لها «الترويكا» الحاكمة في تونس بالإضافة إلى الاتفاق الروسي - الأميركي حول ضرورة التسوية السياسية في سوريا عبر دعم مؤتمر «جنيف 2» والتي دعمتها تركيا، كلها عوامل دفعت حكومة رجب طيب أردوغان إلى إعادة صياغة سياساتها الخارجية بما يضمن لها الخروج بأقل الخسائر الممكنة. الأولوية للحكومة حالياً إعادة العلاقات مع الجوار إلى ما

## ية

هصر

## لجنة الخمسين تقرّ نصف الدستور

قطعت لجنة «الخمسين» المنوط بها تعديل مواد الدستور المصري، نصف الطريق لإنهاء عملها، محددة شكل النظام في الدولة، وصلاحيات الرئيس، وكيفية تعيين رئيس الوزراء، كذلك انتهت من إقرار الفصل الرابع في باب المقومات الأساسية، بعنوان «المقومات الثقافية»، وأعتت أفراد القوات المسلحة من التصويت.

وقال المتحدث الرسمي باسم اللجنة، محمد سلماوي، بعد جلسة مغلقة أمس، إن اللجنة انتهت من نصف مواد الدستور، حيث أقرت ما يزيد على مئة مادة من أصل أكثر من مئتين، لافتاً إلى أن عدد المواد النهائي غير محسوم بسبب وجود مواد مستحدثة، لم ترقم حتى الآن.

من جهتها، أعلنت اللجنة العليا للانتخابات أن الاستفتاء على الدستور القادم سيجري على يومين، وذلك لتخفيف التكدس والزحام أمام اللجان الفرعية التي ستجري فيها عملية التصويت، مشيرة إلى أنها تحتاج إلى نحو 15 ألف قاض للإشراف على عملية الاستفتاء، وأنها بدأت عقد عدة اجتماعات لتوفير هذا العدد.

بدوره، قال المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، مصطفى حجازي، إن من المنتظر صدور المسودة النهائية للدستور في 3 كانون الأول المقبل، على أن يتم الاستفتاء عليه نهاية العام الحالي أو بداية كانون الثاني، تمهيداً لبدء الانتخابات التشريعية، فيما ستجري الانتخابات الرئاسية بحلول

الصفيف المقبل. وأضاف في تصريحات صحافية، على هامش مؤتمر اقتصادي في القاهرة، إن «مصر دولة رائدة وتعرف وضعها في العالم»، مضيفاً: «أعتقد أن الاتجاهات السياسية الحالية قد تؤدي إلى قوى أكثر توازناً في المنطقة، وما نتطلع إليه هو شراكات على قدم المساواة مع الدول الأخرى».

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، بدر عبد العاطي، إنه ستجري مناقشة ملفات كثيرة وعرضها خلال زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف،



الاستفتاء آخر  
كانون الأول أو بداية  
كانون الثاني وعلى  
يومين



موضحاً أن التقارب المصري الروسي يأتي في إطار تنوع مصادر السلاح والانفتاح على جميع دول العالم. وأكد عبد العاطي في حديث إلى قناة «أون تي في» الفضائية المصرية أمس إن الخارجية المصرية تعمل على دعم

العلاقات مع روسيا وليس استبدال العلاقات مع أميركا بها، مضيفاً إنه جاري الاتفاق والبحث حول موعد زيارة مرتقبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحسب جدول أعمال رئيسي البلدين.

داخلياً، أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم استعداد الأجهزة الأمنية لتأمين الشارع المصري عقب انتهاء فترة حظر التجوال المقرر في 14 تشرين الحالي.

وأوضح أنه سيتم الدفع بتمركزات مسلحة في كافة الشوارع والمحاوير والميادين الرئيسية لتأمينها عقب انتهاء فترة حظر التجوال، وذلك لإحكام السيطرة الأمنية وبت الشعور بالأمن في نفوس المصريين.

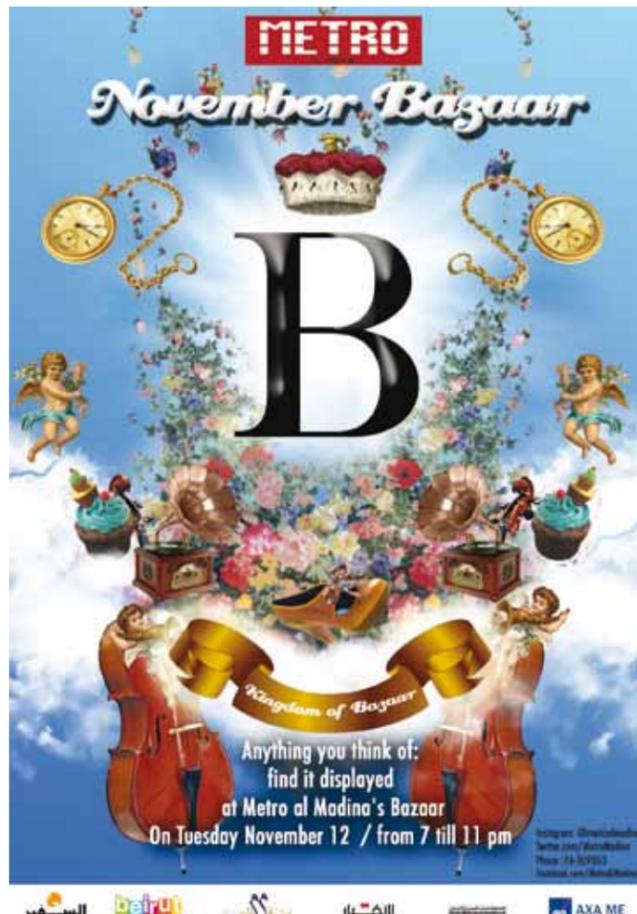
وحذر وزير الداخلية «الإخوان» من استغلال التجمعات الكبرى التي ستشهدها مصر في 19 تشرين الحالي، خلال إحياء الذكرى الثالثة لأحداث شارع محمد محمود، ومباراة مصر وغانا في إطار التصفيات النهائية المؤهلة لبطولة كأس العالم، مشيراً إلى أنه أصدر توجيهات مباشرة إلى كافة القطاعات الأمنية في الوزارة بالتعامل الجاد والحاسم مع أي محاولة لإشاعة الفوضى في ذلك اليوم.

إلى ذلك، اعتقلت الأجهزة الأمنية 28 متهماً من عناصر جماعة الإخوان المسلمين الصادرة بشأنهم قرارات بالضبط والإحضار من قبل النيابة العامة والمتورطين في الاعتداء على مقر الشرطة والتحرّيش على العنف.

العسكرية بين القوات البحرية للبلدين، وذلك قبل أيام قليلة من وصول وزير الدفاع والخارجية الروسيين إلى مصر. ويتزامن هذا الحراك مع أنباء عن بدء تعاون مصري - روسي في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية والعسكرية، وأخرى عن إتمام صفقة سلاح بين الجانبين تصل قيمتها إلى 4 مليارات دولار.

في إطار تعزيز الروابط والعلاقات

(الأخبار)



Anything you think of: find it displayed at Metro al Madina's Bazaar On Tuesday November 12 / from 7 till 11 pm

## عربيات دوليات

## عباس النقي شيخ الأزهر

شدد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وشيخ الأزهر أحمد الطيب (الصورة) خلال لقائهما أمس على ضرورة أن يبقى المسجد الأقصى مصوناً بأيدي المسلمين، مؤكداً أهمية الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والثوابت



الفلسطينية، وأهمها أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين. كما عبّر الجانبان عن ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس واعتزاز كل مصري وأزهري بالمدينة لمكانتها التاريخية والدينية.

(الأخبار)

## ناصر القدوة يطالب بإدانة إسرائيل

طالب ابن شقيقة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ناصر القدوة، السلطة الفلسطينية باتخاذ موقف سياسي واضح يدين الاحتلال الإسرائيلي لمسؤوليته عن اغتيال عرفات، وخاصة بعد إثبات وجود مادة البولونيوم المشع في رفاتة. وقال القدوة، «منذ وفاة الرئيس عرفات، كانت لدينا قناعة مبكرة بأن إسرائيل هي المسؤولة عن اغتياله»، مضيفاً: «ما أظهرته المختبرات من وجود بولونيوم زاد القناعة لدينا بأن إسرائيل هي التي اغتالت الرئيس عرفات». وأشار إلى أن المطلوب ليس مزيداً من التحقيقات والإثباتات، بل موقف سياسي واضح يدين إسرائيل ويحملها المسؤولية».

(الأخبار)

## وفد تجاري سعودي في الولايات المتحدة

يشارك وفد تجاري مؤلف من 80 عضواً من رجال الأعمال السعوديين البارزين في بعثة تجارية إلى الولايات المتحدة لمدة أربعة أيام. ويتأسس هذا الوفد الوزير المفوض للشؤون التجارية في سفارة الولايات المتحدة الأميركية في الرياض، عامر كياني، وسيتمكن أعضاء الوفد من مشاركة خبراتهم وأفكارهم مع نظرائهم الأميركيين. كذلك سيتم تنظيم ندوة مناقشات وتبادل آراء مع الشركات الرائدة في مجال الطاقة على هامش هذا المعرض، وسيتمكن المشاركون في هذا الوفد من التواصل وتبادل الآراء مع خبراء أميركيين حول التكنولوجيا ومستقبل صناعة الطاقة والقضايا البيئية وتقنيات الوقود الأحفوري وتقنيات التوربينات الغازية والطاقة المتجددة وأداء المصانع.

(الأخبار)

اجتاحت الفيضانات أمس العاصمة بغداد (أحمد الربيعي - أ ف ب)



## قلق أميركي من التعاون المصري الروسي

منذ قررت مصر الرد على الضغوط الأميركية بتوسيع خياراتها التي حصرت بالنسبة الأميركية إثر اتفاق كامب ديفيد، وتلقف الروس، الساعين إلى استعادة أمجاد سلفهم الإتحاد السوفياتي في المنطقة، لهذه المبادرة المصرية، وطائرات الوفود الأميركية لا تنقطع عن سماء القاهرة.

آخر تلك الطائرات حطت أول من أمس، وعلى رأسها رئيس اللجنة الفرعية للأمن القومي جيسون تشافيز، الذي ادعت السفارة الأميركية في القاهرة أنه لن يلتقي أي جهة رسمية، وأن «مهمته تتحور حول تفقد القوات المتعددة الجنسيات المكلفة مراقبة الأوضاع في سيناء لحفظ عملية السلام بين مصر وإسرائيل». لكن مصادر مطلعة كشفت لـ «الأخبار» أنه التقى فعلاً بالقيادات المصرية، وتعهد أمامها اعترافاً أميركياً كاملاً بخريطة المستقبل التي وضعت بعد عزل الرئيس محمد مرسي، مؤكداً أن الشعب المصري له مطلق الحرية في اختيار رئيسه وتحديد نوع النظام الرئاسي لإدارة شؤون البلاد.

التحول اللافت في الموقف الأميركي تجاه مصر، جاء على خلفية توطيد علاقاتها مع الجانب الروسي، وهو ما حدث بسرعة قياسية نتيجة تجاوب موسكو التي أرسلت رئيس استخباراتها نهاية الشهر الفائت، وما تبعه من عزل متبادل، وصولاً إلى إعلان زيارة مرتقبة لوزير الدفاع والخارجية الروسيين للقاهرة هذا الأسبوع، حيث سيلتقيان نظيريهما المصريين لتعزيز العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية المصري، نبيل فهمي، في بيان أمس إن علاقات التعاون بين بلاده وروسيا لم تنقطع قط، وإن هناك بعدين مهمين لزيارة الوفد الروسي الرفيع المستوى، يتمحور الأول حول رغبة مصرية - روسية صادقة في دفع العلاقات بين

في إجراء مثل هذه الإصلاحات في السلطانية وغيرها، وتعزيز مؤسسات الإقليم القانونية في مختلف المجالات». وكانت حكومة إقليم كردستان قد اتهمت حركة التغيير المعارضة بالدفع باتجاه نظام الإدارة المزدوجة للإقليم والاصطياد بـ «الماء العكر».

وفيما أكدت أن تعيين بهروز محمد صالح محافظاً للسلطانية لا ينطوي على أية مخالفات قانونية أو دستورية، حذرت من تبعات التصريحات التي تهدد النظام الفدرالي الذي حصل الشعب الكردي بموجبه على مكاسب كبيرة.

(الأخبار)

وهو الفشل الآخر الذي دفع أردوغان لمناورة عاجلة مع بغداد. ويعتقد أن زيارة المالكي إلى تركيا إن نجحت، فستحول إلى موقف واضح بزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تركيا. ويبقى على أنقرة أن تثبت أولاً للمالكي أنها ليست ضد الأمن الوطني والاستراتيجي للعراق ومن خلال التحالفات السرية والعلنية مع مسعود البرزاني الذي لم يتردد في محاصرة حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي السوري بناءً على طلب أردوغان الذي فشل في إقناع قيادات هذا الحزب بالتمرد ضد الأسد الذي يستعد لإعلان عن انتصاره الأهم عندما سيجد على أبواب قصره في قاسيون أحمد داود أوغلو الذي سيقول له ما يريد أن يسمعه منه ومن أردوغان وربما عبد الله غول الذي سيعود رئيساً للوزراء بعد انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية صيف العام المقبل.

إيران

في موازاة المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «1+5»، تسير مفاوضات أخرى تتعلق بالأزمة النووية مع الجمهورية الإسلامية بين طهران ووكالة الطاقة اللتين اتفقتا أمس على «خريطة طريق للتعاون»

## طهران ويوكيا يتوصلان إلى «خريطة طريق للتعاون»

الصحف الإيرانية تهاجم فابوس



حملت الصحف الصادرة أمس بشدة على فرنسا، متهمه وزير خارجيتها لوران فابوس، بنسف المفاوضات النووية في جنيف بسبب تصليه خلال المحادثات.

وكتبت صحيفة «طهران تايمز» أن «فرنسا شوّعت صورتها في جنيف»، وذلك بعد تأكيد دبلوماسيين أن محادثات جنيف بين طهران والقوى الكبرى شهدت مرواحة على خلفية اشتراطات وضعتها باريس على صياغة اتفاق. وعنونت صحيفة «هفته صبح» (لن ننسى يا فابوس)، مؤكدة أن الإيرانيين هاجموا صفحة الفيسبوك الخاصة بالوزير الفرنسي. وأشارت «إيران ديلي» إلى أن رجال أعمال إيرانيين قرروا «إعادة النظر في علاقاتهم» مع نظرائهم الفرنسيين والبحث عن شركاء أكثر أملاً للثقة. أما صحيفة «دنياي اقتصاد» الواسعة الانتشار والمقرية من الحكومة، فقرأت أن فرنسا هي الخاسر الأكبر في مفاوضات جنيف. من ناحيته أكد الخبير الاقتصادي مسعود نيلي المقرب أيضاً من الفريق الاقتصادي للحكومة، إنه «إذا تعذر الوصول إلى اتفاق بسبب العوائق التي تضعها فرنسا، فلن تسامح الأجيال المستقبلية الشعب الفرنسي ونخبه على بقائهم

لم تكن زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، إلى طهران أمس خالية الوفاض كما حصل في مفاوضات جنيف بين إيران والقوى الكبرى، بل تمخضت المحادثات عن «خريطة طريق للتعاون» بينهما بشأن البرنامج النووي. وجاء إعلان هذا الانفراج خلال زيارة يوكيا للعاصمة الإيرانية.

في هذه الأثناء، حذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي من مؤامرات القوى الاستكبارية والاستعمارية لإثارة النزعات الطائفية بين الأمة الإسلامية. وقال لدى استقباله مسؤولي بعثة الحج أمس، «إن إحدى المشاكل الكبيرة التي يعانها العالم الإسلامي حالياً، هي المشكلة المفروضة والمتعمدة والخبثية في تأجيج الخلافات بين الأمة الإسلامية والطوائف المذهبية».

وأعلن رئيس المنظمة الإيرانية النووية، علي أكبر صالح، في مؤتمر صحفي مشترك مع يوكيا في طهران، أن «البيان المشترك الذي وقع اليوم (أمس) ينص على خريطة طريق للتعاون تحدد الخطوات المتبادلة لحل القضايا العالقة»، مستبعداً دخول المفتشين إلى موقع بارتشين العسكري في المدى المنظور.

لكنه أوضح أنه كبادرة حسن نية، إيران وافقت «طوعاً» على زيارة مفتشي وكالة الطاقة «مصنع إنتاج الماء الثقيل في أراك ومنجم اليورانيوم) في غاشين» قرب بندر عباس (جنوب)، مشيراً إلى أن خريطة الطريق تشمل ست مراحل، تستغرق أولها ثلاثة أشهر و«ترمي إلى زيادة الثقة بين الطرفين».

وأضاف صالح: «في المرحلتين التاليتين سيناقد خبراؤنا وخبراء

صامتين حيال المواقف المكلفة لقادتهم». وفي صحيفة «اعتماد» الإصلاحية، انتقد محلل الموقف غير الديبلوماسي لفرنسا، مؤكداً أنه «في حال عدم التوصل إلى اتفاق، فرنسا ستكون حتماً خاسرة». مع ذلك، تجنب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تسمية فرنسا بشكل علني. وكتب على «فيسبوك» أنه «كان من الممكن التوصل إلى اتفاق مع غالبية أعضاء مجموعة 1+5، لكن... إحدى البعثات كان لديها بعض المشاكل». (أ ف ب)

أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستحل جميع المشاكل العالقة الحالية والماضية من خلال التعاون». وأضاف: «سنرفع تقريراً إلى مجلس حكام الوكالة بشأن عمليات التفتيش والاتفاق». ويُعدّ مفاعل أراك مصدر قلق رئيسي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسائل الأخرى (ولا سيما تلك التي ليست لها طبيعة نووية مباشرة). من ناحيته، أشاد يوكيا بالاتفاق ووصفه بأنه «خطوة مهمة»، إلا أنه أضاف أنه «لا يزال يتعين القيام بالكثير من العمل»، وشدد على



اتفاق بين طهران ووكالة الطاقة يسمح بتفتيش مواقع حساسة في إيران (عطا الله كناري - أ ف ب)

أبحاثاً تتعلق بأسلحة نووية. في المقابل، أكد مساعد القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري، أن جميع الأهداف الأميركية في المنطقة وخارجها تقع تحت مرمى القوات الإيرانية. وقال: «إن الجمهورية الإسلامية بواسطة

الدول الغربية التي تخشى استخدام إيران البلوتونيوم الذي ينتج لإنتاج قنبلة نووية. إلا أن الوكالة ترغب بنحو خاص في زيارة قاعدة بارتشين العسكرية شمالي شرقي طهران، حيث تشير أدلة استخباراتية إلى أن إيران ربما أجرت

العاصمة الفرنسية أن الأميركيين اهتموا بإزاحة الشركات الفرنسية جانباً في مجال السلاح والتكنولوجيا، وكذلك في مجال صناعة السيارات.

وعلى مشارف الاتفاق المزمع مع إيران، فإن الأميركيين، بحسب المصادر الفرنسية، يسعون إلى استبدال الشركات الفرنسية بأخرى أميركية. وذكرت «معاريف» أنها علمت بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، كان قد بعث برسالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، رولان فابيون، عن طريق عضو البرلمان الفرنسي مثير حبيب، أورد فيها أن التوصل إلى اتفاق مع إيران في جنيف من شأنه أن يعزز فرص الهجوم العسكري الإسرائيلي على طهران.

الفارسي المشتعلة على تجارة النفط والسلاح والسيارات والتكنولوجيا والتي تدحرج الكثير من المليارات التي تؤثر من دون شك على مواقف الدول في القضية المشحونة والمعقدة جداً المسماة البرنامج النووي الإيراني». وفرنسا، تمتلك قاعدة عسكرية في أبو ظبي، مقابل إيران. كما أن قطر هي مستثمر رئيسي في الاقتصاد الفرنسي، إضافة إلى أن باريس ترغب في الفوز بصفقات تسليحية وتجارية مع السعودية على حساب الأميركيين، حسب «معاريف».

وفي الدوائر الرسمية والاقتصادية الفرنسية، يحذرون من نوايا الأميركيين وشركاتهم للفوز بصفقات دسمة مع إيران بعد رفع العقوبات. ونقلت الصحيفة عن مصادر في

## معارضة فرنسا للاتفاق النووي: ابحث عن الاستثمارات

محمد بدير

لعل المسؤولين الفرنسيين لم يحظوا في صحافة بلادهم بالإطراء والثناء الذي أتحتهم به الصحافة الإسرائيلية خلال اليومين الماضيين. فمنذ أن عُلم أن الموقف الفرنسي هو الذي حال دون التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران ودول «1+5» في جنيف، حقلت صفحات الصحف الإسرائيلية بتعليقات أشبه بمقالات البلاط من حيث تعجيبها لا اعتراض باريس على الاتفاق المتبلور في جنيف وتسببها بكبح الاندفاع الأميركية لإيرامه. ويرغم ما خرج إلى الملأ بشأن دوافع الموقف الفرنسي الذي ربط اعتراضه بتفاصيل ذات علاقة بمفاعل «أراك» وسط إيران، وموضوع تخصيص

اليورانيوم، فإن حقيقة الأمر لا تعدو، وفقاً لتقارير إسرائيلية، حسابات فرنسية تحصل بحجم الاستثمارات التي تمتلكها لدى دول الخليج العربية، الراضة للتصالح الغربي مع طهران، وحجم الاستثمارات التي ترى باريس أن واشنطن تزاخمها عليها في إيران بعد تحرير مليارات الدولارات التي ستدخل الخزينة الإيرانية من المصارف الغربية.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة «معاريف» أمس، فإن ما يقف وراء السجال بين فرنسا المتشددة حيال الاتفاق مع إيران والولايات المتحدة التي تميل إلى التساهل في تمرير الاتفاق، هي مليارات الدولارات الإيرانية التي تخشى فرنسا أن تذهب إلى الشركات الأميركية على شكل

عقود استثمارية بعد رفع العقوبات عن طهران. وقالت الصحيفة إن التصلب الفرنسي الطارئ «أخرج إلى السطح خريطة المصالح الغربية في منطقة الخليج

اتفاق مع إيران في جنيف من شأنه أن يعزز فرص الهجوم العسكري الإسرائيلي على طهران

## نتنياهو يحذر واشنطن: لن أسكت على تهديد أمن الشعب اليهودي

اسرائيل، انه «لا يوجد أحد في الإدارة الأميركية اليوم، لا في وزارة الخارجية، ولا في البنتاغون ولا في البيت الأبيض، من يعتقد بأن النووي الإيراني يستهدف تنفيذ التهديدات التي سمعت في الماضي من قبل الرئيس أحمدي نجاد بازالة اسرائيل». ولفت مسؤول أميركي مشارك في جميع محاولات التوصل إلى حلول في الملف النووي الإيراني، إلى أن أي عملية عسكرية اسرائيلية ستؤدي إلى نتيجة مشابهة للاتفاق الدبلوماسي مع إيران، أي تأجيل قدرة إيران على القفز باتجاه انتاج القنبلة لعدة سنوات.

في نفس السياق، حاول السفير الأميركي لدى تل أبيب، دان شابيرو، طمأنة الدلة العبرية بالقول إن الرئيس الأميركي كان واضحاً وقال كلمته بشكل لا يقبل الجدل بأنه لن يسمح نهائياً لإيران بامتلاك السلاح النووي واننا «لن نفشل في ذلك». إلى ذلك، واصلت وسائل الإعلام الإسرائيلية مواكبتها للسجل الأميركي الإسرائيلي حول الموقف من الاتفاق مع إيران، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تفضل اتفاقاً سيئاً على حرب جيدة ضد إيران، حسبما ذكرت «يديعوت أحرؤوت» التي أوضحت بأن الأميركيين يضغطون باتجاه التوقيع على اتفاق مع إيران فقط، لأن البديل سيكون هو الحرب. أما صحيفة «هارتس» فترت أن الجمهور الأميركي لا يثق بإيران، لكن بعد هجمة الابتسامات التي شنها الرئيس حسن روحاني، في نهاية المطاف وكما حدث مع سوريا فإنه يفضل اتفاقاً غير موثوق مع «آيات الله» في إيران على حرب جيدة ضدهم. هذا وركزت صحيفة «هارتس» على موقف نتنياهو الثابت والمعارض للتسوية مع إيران، مشيرة إلى المعارضة التي سيواجهها أوباما من زعماء الجمهوريين في الكونغرس، لكن أضافت بأن العديد منهم سيتدردون في احباط المفاوضات مع طهران، بواسطة اقرار عقوبات اضافية، خاصة بعد الضربة التي هزت صورتهم والتي تلقوها إثر تجريد عمل الإدارة قبل شهر تقريباً، وبالتالي لن يتطوع الجمهوريون في اعتراض نشاطات في السياسة الخارجية هي من صلاحيات الإدارة.

ولفتت الصحيفة أيضاً إلى أن الجالية اليهودية التي جندها نتنياهو في خطابه أمام الفيدرالية اليهودية، هي الأخرى غير موحدة في موقفها. إذ في الوقت الذي سيقف جزء كبير من المؤسسة اليهودية بقوة خلف مطالب اسرائيل، فان بعض المنظمات اليهودية ستتخذ موقفاً مغايراً، لأن جزءاً منها يرى أن الدفاع عنها يتم من خلال التوصل إلى اتفاق مع طهران.

البرنامج النووي الإيراني، مضيئاً إن «الولايات المتحدة لم تخدع اسرائيل ولم تضللها. بل يحتمل أن تكون اسرائيل اطلعت على المحادثات من جهات أخرى ونشأ تشوش». من جهته، تطرق وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، إلى المحادثات في جنيف، بالقول إن «صفقة جنيف التي تبلورت في الأيام الأخيرة بين الدول العظمى والنظام الإيراني هي صفقة سيئة، لأنها تخفف العقوبات بشكل جوهري، ومن جهة أخرى يحتفظ النظام الإيراني المتطرف بالخيار العسكري النووي».

وشدد يعلون على الدول العظمى التي



لا يوجد في اميركا  
من يعتقد بأن النووي  
الإيراني يستهدف إزالة  
اسرائيل



تتفاوض مع إيران على أن «المسألة تتعلق بنظام إيراني منطرف، يمارس ويمول الإرهاب. وبالتالي نحن أمام نظام غير تقليدي سيكون بيده أسلحة غير تقليدية». ودعا إلى اغتنام فرصة ان النظام الإيراني يجذب على أطرافه الأربعة بسبب الوضع الاقتصادي.

وضمن سياق السجل بين واشنطن وتل أبيب، أكد مسؤول أميركي رفيع، بحسب صحيفة «معاريف»، أن «مقابلة العقوبات ضد إيران حالياً يمكن أن يدفع الإيرانيين إلى ترك طاولة المفاوضات وتسريع برنامجهم النووي»، مضيئاً إنه في هذه الحالة يمكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى تفكك الائتلاف الدولي المشكل من مجموعة 1+5، وستكون بعض هذه الدول قريبة من إيران وستلقي التهمة على الولايات المتحدة بأنها تدفع نحو الحرب ضد إيران من دون اعطاء فرصة للحل الدبلوماسي».

ورفض المسؤول الأميركي مقولة وجود فجوات بين مواقف إسرائيل وأميركا، مؤكداً بأن الأولى تريد اتفاقاً شاملاً، كما ان الولايات المتحدة تريد ذلك، لكن يوجد أيضاً من يؤمن بأنه إذا لم تحقق شيئاً فلا تفعل شيئاً. وأوضح أنه في هذه المسألة يوجد خلاف مع اسرائيل ونحن نفكر بطريقة أخرى. لكن صحيفة «معاريف» لفتت إلى المشكلة التي تواجهها الآن

انتقل الخلاف بين تل أبيب وواشنطن، حول التسوية مع إيران، إلى تراشق علني بين نتنياهو وكيري، اتهم فيه الأخير الأول بأنه يتخذ موقفاً سلبياً فيما هو لا يعرف تفاصيل الاتفاق الذي لم يتم، لكن نتنياهو رد مؤكداً علمه بتفاصيل الصفقة من مصادر أميركية

علي حيدر

في موقف يذكر بالتراشق الذي حصل بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والمسؤولين الأميركيين وبينهم الرئيس باراك أوباما، نفسه، وكتعبير عن المخاوف الإسرائيلية من جدية التوجه الأميركي لعقد صفقة مع إيران، قال نتنياهو خلال كلمة أمام الجمعية العمومية للاتحادات اليهودية في شمال أميركا، «ما يعرض الآن هو صفقة لا تعيد القدرات الإيرانية النووية إلى السوراء، في المقابل يتم إعادة نظام العقوبات إلى الوراء». ووجه أيضاً رسالة تحذير مبطنة بالقول «عندما يصل هذا إلى أمن الشعب اليهودي فإنني لن أسكت، هذا لن يحصل في عهدي».

مواقف نتنياهو أتت رداً على وزير الخارجية الأميركية جون كيري، الذي أعرب عن عدم ثقته بمعرفة رئيس الوزراء الإسرائيلي بالشروط التي تعنى بها الأطراف. «اذ اننا لم نصل إليها بعد». وأضاف إن هناك الكثير من التخمينات والمفاوضات، رافضاً وصف نتنياهو بأن الصفقة تشكل «اتفاقاً جزئياً، وإنما هي خطوة أولى في المسار الذي يهدف إلى إيقاف البرنامج النووي في مكانه، بل ربما ارجاعه إلى الوراء».

وفي تعبیر ينطوي على الاستياء الأميركي من مواقف نتنياهو رد كيري أيضاً بالقول: «نحن لسنا عميان، ولا اعتقد أننا أغبياء، اعتقد أنه يمكننا أن نُقدر اذا كنا نعمل لمصالحنا ومصالح حلفائنا، مثل اسرائيل، ونحن مصممون على أن يكون هذا اتفاقاً جيداً - أو ألا يكون». في السياق نفسه، رد مصدر أميركي على ادعاءات نتنياهو، بالقول إن الصفقة مع إيران سيئة، مشدداً على أن «الإيرانيين جديين، ولكن نحن أيضاً لا نثق بهم».

وأوضح بيان البند الأول على طاولة المباحثات يُعنى بالرقابة الغربية على



لندن وطهران تعيدان  
العلاقات الدبلوماسية  
بتعيين كل منهما قائما  
بالاعمال غير مقيم



على البرنامج النووي الإيراني بين طهران والقوى الكبرى في جنيف. وكتب ماكين على حسابه على «تويتر»: «تحيا فرنسا» بالفرنسية.

وقال إن «فرنسا تحلت بالشجاعة لمنع توقيع اتفاق سيئ بشأن الملف النووي الإيراني».

من جهته قال غراهام على شبكة «سي إن إن» الأميركية: «نشكر الله على وجود فرنسا وعلى رفض اتفاق».

وأضاف أن «هذه عبارات لم نسمعها منذ أمد بعيد. لكن دعوني أقول لكم إنهم (الفرنسيين) بصدد تولى الأمر بشكل جيد جداً في الشرق الأوسط».

وأوضح غراهام أنه يجري إعداد نص حول إيران لطرحه الأسبوع المقبل على الكونغرس الذي يملك سلطة اتخاذ قرار بفرض عقوبات على البلد الإسلامي، مشيراً إلى النص سيتضمن أربعة مطالب هي «وقف تخصيص اليورانيوم وتفكيك أجهزة طرد مركزي ووقف أعمال البناء في مفاعل البلوتونيوم والسماح بفرض رقابة من قبل المجموعة الدولية على كامل دورة الوقود الإيرانية».

في غضون ذلك، أعلنت بريطانيا وإيران تعيين كل منهما قائماً بالأعمال غير مقيم لدى الآخر. وقالت لندن أمس إنها أعادت العلاقات الدبلوماسية مع إيران وعينت قائماً بالأعمال غير مقيم من هجوم شنه حشد من الإيرانيين الغاضبين على سفارتها في طهران عام 2011.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، إن أجاي شارما وهو حالياً رئيس قسم إيران في الوزارة سيتولى المنصب على الفور، معبرة عن أملها أن يزور طهران هذا الشهر. بدورها قالت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، إن طهران عينت محمد حسن حبيب الله قائماً بالأعمال لدى بريطانيا.

التعبئة لديها القدرة بحيث لا يمكن القوى العظمى السابقة والحالية الرد عسكرياً عليها».

من ناحية ثانية، رحب عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان جون ماكين، وليندسي غراهام، بموقف فرنسا التي حالت أول من أمس دون توقيع اتفاق

## بعد جنيف: إما الاتفاق أو العقوبات



وأضاف «إن لم نتوصل إلى اتفاق فذلك سيطرح مشاكل كبيرة في غضون أشهر»، مذكراً بالمطالب الرئيسية للمجتمع الدولي، «لإيران الحق في الحصول على الطاقة النووية المدنية، لكن القنبلة الذرية لا».

بدوره، أعلن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، أمس، أنه ستكون هناك ضغوط لتشديد العقوبات على إيران إذا لم تتوصل إلى اتفاق مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي.

وقال أمام البرلمان البريطاني: «من الأهمية بمكان للسلطات الإيرانية أن تفهم أنه سيكون هناك ضغط من أجل عقوبات أكبر وتشديد العقوبات ما لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسائل».

(أ ف ب)

يمكن استخدامه لصنع قنبلة ذرية. وقال فابريوس «نقول إنه ينبغي اتخاذ إجراءات كي لا يتم تشغيل هذا المفاعل كما كان مقرراً، وكي لا يتمكن من إنتاج قنبلة». ثم تناول مسألة تخصيص اليورانيوم المحورية التي تشكل صلب المفاوضات. وقال مذكراً بأن «تخصيب (اليورانيوم) بنسبة 3 أو 5 في المئة لا يشكل الكثير من الصعوبات. لكن عندما يبلغ 20 في المئة، فإنه يسمح بالانتقال بسرعة إلى 90 في المئة» وباستخدامه لأغراض عسكرية.

وأوضح أن «السؤال المطروح هو ماذا سيفعل الإيرانيون بمخزون» اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة الذي يملكونه. وتابع «إننا متفقون مع شركائنا لطلب تفكيك هذا المخزون ليعود إلى نسبة 5 في المئة».

الفرنسي، لوران فابريوس، إن القوى الكبرى «لم تكن بعيدة عن الاتفاق مع إيران». لكنه أضاف إن هناك «نقطتين أو ثلاثاً لا تزال تشكل صعوبات».

وجدد القول في هذا الإطار إنه ليس هناك حق موجود لأي بلد في تخصيص اليورانيوم، فيما تطالب إيران المجتمع الدولي بالاعتراف بحقها في التخصيب في أراضيها.

وتابع فابريوس لإذاعة «أوروبا 1» «لسنا بعيدين عن اتفاق مع الإيرانيين، لكننا لم نصل إليه بعد»، مؤكداً أن القوى الكبرى «متفقة بالكامل» على شروط التفاوض.

وأضاف «من الجلي حصول تقدم، لكن تعذر الوصول إلى النهاية» في جنيف. وتحدث عن مفاعل المياه الثقيلة الإيراني في أراك الذي ينتج البلوتونيوم، والذي

بينما اتفقت طهران والقوى الست على موعد جديد للتفاوض في 20 و21، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، إنه يأمل التوصل إلى اتفاق ينهي النزاع بشأن برنامج إيران النووي خلال أشهر. وأضاف كيري في مؤتمر صحفي خلال زيارة للإمارات العربية «هذا ليس سباقاً مجرد استكمال أي اتفاق. قلت مرات عديدة مثلما قال الرئيس باراك أوباما إن عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من التوصل إلى اتفاق سيئ».

وكشف أن طهران انسحبت من المفاوضات في جنيف، الأمر الذي أدى إلى عدم التوصل إلى اتفاق مع الدول الغربية حول النووي، قائلاً «نأمل أن نتمكن من التوصل خلال الأشهر المقبلة إلى اتفاق يكون مقبولاً من الجميع». في الوقت نفسه، قال وزير الخارجية

## «هايان» يخلف كارثة في الفيليبين وفيتنام

**أثار الإعصار هايان الذي ضرب الفيليبين، يوم الجمعة الماضي، موجة تعاطف دولية كبيرة مع الدولة الجنوب شرق آسيوية، فهطلت عليها المساعدات الإنسانية من كل حذب وصوب بعدما وقفت في طريق ما وصف بأسوأ إعصار في التاريخ**

أعلنت الحكومات والمنظمات في العالم، ومن بينها الحكومة الأميركية والإم المتحدة والاتحاد الأوروبي والفاتيكان، تخصيص وإرسال المساعدات إلى الفيليبين التي دمر وسطها في أعقاب مرور الإعصار هايان، فيما تم إجلاء 174 ألف منزل أي أكثر من 600 ألف شخص في فييتنام.

البابا فرنسيس أعلن أمس عن «مساهمة أولى» بقيمة 150 ألف دولار للمتضررين بالإعصار. غير أن نقل المساعدات الأولية الطارئة التي وفرتها مانديلا في نهاية الأسبوع بدأ صعباً بسبب الفوضى السائدة في المنطقة. وأرسل الجيش الأميركي المساعدات استجابة من وزير الدفاع تشاك هاغل، لطلب مانديلا للمساعدة، بحسب البنتاغون، وتشمل سفن بحث وإنقاذ، وطائرات نقل أرسلت من القوات الأميركية المنتشرة في المحيط الهادئ. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما، قد أكد في بيان أول من أمس، أن «الولايات المتحدة بدأت تقدم مساعدة إنسانية كبرى ونحن مستعدون لزيادة المساعدات».

من جهتها، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إن طائرة شحن محملة بستين طناً من المساعدات التي تشمل أدوية وخياماً ستصل إلى الفيليبين اليوم، على أن تتبعها شحنات من معدات تنقية

المياه والنظافة. أما منظمة «أطباء بلا حدود» فقد ذكرت أنها أرسلت 200 طن من المساعدات التي تشمل على أدوية وخيام ومعدات تنظيف. وضرب إعصار هايان الشديد القوة الفيليبين يوم الجمعة الماضي متسبباً بأسوأ كارثة طبيعية تشهدها البلاد. وتقول السلطات الفلبينية إن عدد القتلى قد يفوق الـ 10 آلاف، بحسب تقديرات مؤقتة.

وبعد الفيليبين، ضرب الإعصار أمس فييتنام، حسب ما أعلن علماء الأرصاد الجوية في المركز الأميركي للأعاصير. وقال المركز في تقرير إن الإعصار وصل إلى اليابسة في فييتنام على بعد حوالي 160 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة هانوي.

وقبل وصول الإعصار، تم إجلاء أكثر من 600 ألف شخص احتياطاً في فييتنام، حيث يستعد السكان في العاصمة لمواجهة أمطار غزيرة وفيضانات، فيما طلب من عشرات آلاف

الأشخاص في المناطق الساحلية ترك منازلهم واللجوء إلى داخل البلاد. وقال المسؤولون عن قسم مراقبة الفيضانات والعواصف في فييتنام «أجلينا أكثر من 174 ألف منزل أي أكثر من 600 ألف شخص»، معتبرين أن تغيير خط مسار الإعصار إلى الشمال، بعدما أعلن أن وجهته بالأساس نحو



**تقول السلطات الفلبينية إن عدد القتلى قد يفوق الـ 10 آلاف**



تم إجلاء 174 ألف منزل أي أكثر من 600 ألف شخص في فييتنام (نويل سيلس - أ ف ب)



وسط البلاد، أرغم السلطات الأحد الماضي على إجلاء 52 ألف شخص إضافي. في سياق متصل، اجتمع أكثر من 190 بلداً أمس في وارسو لإعطاء دفع جديد لمكافحة التقلبات المناخية وإرساء أسس اتفاق العام 2015، خلال جولة جديدة من المفاوضات ستكون مفصلة بعد إعصار هايان.

وأعلنت المسؤولة عن المناخ في الأمم المتحدة، كريستيانا فيغيريس، أمام وفود العالم أجمع «تجتمع اليوم وعلى أكتافنا عبء وقائع عدة تدفعنا إلى التفكير، كالأثار المدمرة للإعصار هايان» الأضعف الذي يضرب الأرض.

ودعت فيغيريس الوفود المشاركة في مؤتمر وارسو إلى «توضيح عناصر الاتفاق الجديد الذي سيرسم الأجندات المناخية والاقتصادية والتنمية بعد 2020» وإلى إحراز تقدم في ملف المساعدة المالية لمساعدة دول الجنوب في مواجهة التقلبات المناخية.

وخلال جلسة افتتاح المؤتمر، قال الموفد الفلبيني ناديريف سانو، بصوت سادس التأثر الشديد، إنه سيصوم خلال المؤتمر. ووضعت الأسرة الدولية هدفاً هو الحد من ظاهرة الاحتباس بدرجتين مئويتين مقارنة مع الحقبة ما قبل الصناعية.

وفي أيلول الماضي، ذكر خبراء المناخ ضمن مجموعة الخبراء الحكوميين حول تطور المناخ إن درجات الحرارة قد ترتفع خمس درجات مئوية إضافية بحلول نهاية القرن، وقد نشهد كوارث طبيعية، في حال عدم اتخاذ إجراءات عاجلة.

والرابط بين الأعاصير والتقلبات المناخية نقطة يتم مناقشتها بين علماء المناخ الذين يتوقعون كوارث أكبر ناجمة عن ارتفاع درجات حرارة المحيطات. يذكر أن دول الشمال كانت قد وعدت بمساعدة قيمتها 100 مليار دولار سنوياً بحلول 2020، لكن دول الجنوب لا ترى ترجمة لهذه الوعود الى واقع وتخشى من أن تكون مجرد وعود فارغة.

(أ ف ب)

### وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدة الشباب المرحومة:

أروى وهبي

والدها: محمد وهبي

والدتها: المرحومة رجاء الحاج

شقيقها: مصطفى وهبي

شقيقتها: نور وهبي

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في 12 الجاري، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي - الجناح، قرب أمن الدولة.

الأسفون: آل وهبي وآل الحاج وعموم اهالي بلدة عرمتي.

ابن الفقيدة: الأستاذ جورج سعاده وزوجته مارلين جورج كرم وعائلتهما ابناتها: عائلة المرحومة مارغو أرملة المرحوم إدسون يمين ونجينة زوجة أنطوان زخيا الدويهي (كاتبة عدل زغرنا) شقيقتها: سلمى زوجة مرسال حميد معوض وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس جرجس يمين

(التنا)

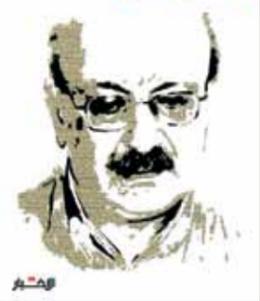
أرملة المرحوم رزق طنوس سعاده (بو شكور)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء 12 تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف - زغرنا.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء قبل الدفن وبعده ويوم الأربعاء 13 الجاري ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة الكنيسة.

### في المكتبات

جوزف سماحة  
خط أحمر



خط أحمر



## فنزويلا: مادورو يعلنها روبن هودية

جمال غصن

«على كل من دفع مبلغاً زائداً أن يعود إلى المؤسسات وأن يطلب استرجاع أمواله المسروقة»، بهذه الكلمات توجه الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى الشعب الفنزويلي عبر شاشات التلفزة يوم السبت الفائت، مضيفاً أنه يجب التجاوب مع هذه الدعوة بمسؤولية وحذر. بعد ساعات من دعوة الرئيس، دخل المخات من المواطنين إلى أحد فروع المحال التي ذكرها مادورو بالاسم، وأفرغوا المحل المختص ببيع الأدوات المنزلية من بضاعته. التسجيلات المتداولة على موقع «يوتيوب» تظهر عملية الإفراغ التي جرت عندما فتح محل «داكا» في مدينة فالنسيا أبوابه صباح الأحد.

دعوة مادورو الروبن هودية أتت بعد أن اتهم أصحاب بعض المحال التجارية الكبرى بالفساد واستغلال الامتيازات التي توفرها لها الحكومة من خلال المضاربة بالعملة وخلق أزمة صرف تعانيها البلاد منذ سنة بعد استغلال ارتفاع سعر الصرف في السوق السوداء هذا الأسبوع الذي وصل إلى 66 بوليفار مقابل الدولار، أي ما يزيد على عشرة أضعاف السعر الرسمي. وكما هو معروف، فإن بعض المؤسسات

التجارية تستفيد من امتيازات صرف العملة حسب السعر الرسمي المثبت على 6,30 بوليفار فنزويلي مقابل الدولار الأميركي، وتشترط الدولة الفنزويلية على هذه المؤسسات التي تستفيد من الامتيازات أن تبقى أسعار بضاعتها المستوردة وفق سعر صرف الدولار الرسمي، وهو ما لا تلتزمه المؤسسات مع ارتفاع سعر الصرف، محققة أرباحاً هائلة من هامش الفارق الكبير بين سعر الصرف الرسمي والأسود. وهذا ما عده مادورو سرقة لأموال الشعب ويجب استردادها؛ إذ إنه يرى أن هذه المضاربات خلقت أزمة تضخم مصطنعة.

ومنذ نحو سنة، تعاني فنزويلا أزمة تضخم في سعر صرف العملة، تفاقمت مع الأزمة السياسية التي حصلت مع مرض الرئيس الراحل هوغو تشافيز ثم وفاته وتولي مادورو منصب الرئاسة.

معيشياً، يمكن ملاحظة هذه الأزمة في تضخم الأسعار السريع من أسبوع إلى آخر، بالإضافة إلى النقص في الكثير من المواد الغذائية والحاجيات اليومية التي تترجم في مشاهد يومية من صفوف طويلة في المحال للحصول على مواد أساسية كالحليب والطحين وورق الحمام. مدير مركز «الأبحاث الاقتصادية



**يشكك الكثيرون في قدرة مادورو على لجم تهريب الأموال والبضائع**



والسياسية» في واشنطن، مارك وايسبروت، يوافق رأي مادورو بأن الأزمة مضخمة. ويشير وايسبروت في تحليل نشرته صحيفة «الغارديان» الأسبوع الماضي، إلى أن احتياطي ثلاثة أشهر من قيمة الاستيراد يعدّ كافياً، لكن فنزويلا تملك من احتياطي العملات الصعبة ما يكفيها لسداد فاتورة الاستيراد لثمانية أشهر على الأقل. ولغت وايسبروت أيضاً إلى أن نسبة التضخم الأعلى كانت في شهر أيار الماضي وأنها هبطت بعد أن زادت الحكومة ضخ الدولار في السوق وأعلنت زيادة في استيراد المأكولات وحاجات أخرى.

المعارضة سارعت إلى وصف حادثة الـ«داكا» بالمسرحية الانتخابية التي تسبق الانتخابات البلدية

المفصلية المقرر إجراؤها في 8 كانون الأول القادم. في هذا الإطار، تداول المعارضون صوراً لأصحاب محال «داكا» الفلسطينيين الأصل منصور وفوزي محمد، برفقة مسؤولين كبار من الحزب الحاكم، بمن فيهم الرئيس الراحل هوغو تشافيز.

الخوف من أن تواجه محالاً أخرى مصير «داكا» دفعها إلى إغلاق أبوابها يوم الأحد، وانتشرت في نفس اليوم قوى الحرس الشعبي لحماية المحال من هجوم شبيه بهجوم «داكا» وللاشراف على عملية إعادة التسعير وإجبار هذه المحال على التقيد بسعر الصرف الرسمي للبوليفار، ما يفترض أن يترجم في السوق هبوطاً في الأسعار.

اختار مادورو تقيد الكتلة المالية التي تتحكم بالسوق السوداء؛ إذ إن هذه الخطوة في الهجوم المباشر على مصالح المضاربين تأتي ضمن رزمة إجراءات وضوابط اتخذتها الدولة البوليفارية يفترض أن تلجم تهريب الأموال والبضائع. لكن البلد الاشتراكي الغني ببتروله بنخره الفساد، ما يدفع الكثيرين إلى التشكيك بقدرات خليفة تشافيز «الضعيف» على السيطرة على الوضع وأن يضعوا خطواته في خانة الشعبية قبيل انتخابات قد يخسرها الاشتراكيون.

## هبوب

### إعلانات رسمية

### ذكرى أربعين

تصادف يوم الجمعة الواقع في 15 تشرين الثاني 2013م ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المغفور له المرحوم

الأستاذ راجي محمد خليفة والده: محمد عبدالله خليفة (أبو مازن) شقيقه: المحامي مازن خليفة وبهذه المناسبة ستلقى آيات الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وتقبل التعازي للنساء والرجال في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء سيبينس - قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة عصراً حتى الخامسة مساءً للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل خليفة و غدار وحديد وكساسير وعموم أهالي بلديتي قناريت والغازية

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الحاج محمد حسين حرب (أبو حسين) بالشكر الجزيل لكل من أساهم وشاركهم العزاء بوفاة ولدهم ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري، السفارة الإيرانية، الموعد الشخصي للأمين العام السيد حسن نصر الله، الشيخ علي جابر، اللواء علي الحاج، وكتلة التنمية والتحرير، وكتلة الوفاء للمقاومة وجميع الشخصيات الاجتماعية.

### هبوب

### مطلوب

شركة صناعية في منطقة الكفاءات تطلب محاسب عدد (2) ذوي خبرة واختصاص في T.V.A والمالية والضمان ويجيد استعمال الكمبيوتر ويتقن اللغة الانكليزية.

E-mail:kafaat.kafaat3@gmail.com

Fax - 05463495

شركة تجارية بحاجة الى مديرة مكتب حائزة إجازة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية تجيد اللغة الإنكليزية ولديها إلمام باعمال الكمبيوتر ICDL إرسال السيرة الذاتية على Email:info@gtgi.com.lb

Needed two Medical representative region: Dahieh - Beirut, SOUTH LEBANON - BEKAA Send CV: hrdcgmm@yahoo.com - Fax:04/401417

### مفقود

فقدت نظارة طبية خاصة داخل سيارة أجرة في شارع الحمرا - بيروت، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/638818 وله مكافأة مادية.

فقد جواز سفر وإقامة وإجازة عمل تعود للعاملة الإثيوبية ABA Bizunesh Tesfaye الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 088120/03

### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب علي يوسف ارزوني بالوكالة سندي تملك بدل عن ضائع عن حصتي علي حسن احمد وابتسام علي احمد مولوده صبيرا المطلوب تصحيح اسمها ليصبح / ابتسام يوسف صبيرا للقسم 9 من العقار 3821 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طائي عنتر

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/872 المنفذ: غسان سركيس عزيزي وكيله الاستاذ انطون يمين.

المنفذ عليه: جوزاف كوستي معوض - زغرنا.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة اربعين الف دولار اميركي عدا الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية.

العقار المطروح للبيع: 600 سهم من العقار رقم /2825/ اهدن وهو عبارة عن منزل بناؤه قديم.

بعيد عن الطريق العام حوالي عشرين متراً ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية متفرع عن الطريق العام بعرض مترين وهي من الباطون. البناء مؤلف من طابق واحد وارضى حالته وسط من الخارج. الحيطان من الباطون المرشوش وشبابيك من الخشب مساحة المنزل حوالي 125 متراً ومؤلف من اربع غرف وصالون ومطبخ وخلاء وفسحة سماوية امام المنزل من جهة المدخل وفرندا من الجهة الاخرى. اما من الداخل فان المنزل قديم العهد وحالته وسط.

مساحة العقار 189 متراً مربعاً التخمين بالنسبة ل 600 سهم /22500 د.أ. بدل الطرح بالنسبة ل 600 سهم /13500 د.أ.

موعد المزايمة ومكانها نهار الاربعاء الواقع في: 2014/1/15 عند الساعة الواحدة امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يدفع قيمة بدل الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان او تقديم كفالة قانونية وافية وعليه الاطلاع على الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ جبور نمونوم

### اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2013/10/31 تقدم المستدعي احمد محمد حريري من كفردينين

وبوكالة السيد حسن عوالي باستدعاء سجل بالرقم 2013/155 طلب بموجبه تصحيح قيوده على صحيفة العقار رقم 997/كفردينين واعتباره يدعى احمد محمد حريري من مواليد 1936/12/10 بدلاً من احمد عواضة حريري مواليد 1933 المدون بها خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم احمد عاصي

### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلعت هدى عبد الحميد الشعار لورتتها اميرة احمد كتوعة سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1745 منطقة الاشرافية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طائي عنتر

### اعلان

عن مناقصة عمومية لتلزم تأمين طباعة أجندة عن العام 2014 للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/11/26 مناقصة عمومية بطريقة النظر المختوم لتلزم تأمين طباعة أجندة للعام 2014 في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة. بيروت في: 8 - تشرين الثاني 2013

المدير العام الدكتور محمد كركي التكاليف 2036

### تبلغ مجهول محل الإقامة

صادر عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى هالة احمد جواد مجهولة محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من محمود ابراهيم بدران، بوكالة المحامي شوقي شريم، بمادة حضانة طفلتين اساس 2013/166/338، تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2013/12/16، فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى، والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية، وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم هشام فحص

### اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب ايمن عبد الرزاق شمس الدين وكيل عقيقي حسن سعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 648 عانوت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

### اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/122 المنفذان: عدنان سليمان ومرسال غصن وكيلتهما ريماء جرجس. المنفذ عليها: ليديا حبيب عيسى جورج مجهولة الإقامة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2012/238 تاريخ 2013/2/5 بمتابعة التنفيذ على العقار /170/ قبولاً عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع ازالة شيوخ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /170/ قبولاً يقع على طريق عام بينو قبولاً البرج وضمن منطقة سكنية ويحتوي بعض الاشجار المثمرة والبناء المذكور على الافادة العقارية لم يعد موجوداً، مساحته: 2م/708، يحده غرباً: العقار /171/، شرقاً: طريق ومجرى ماء عام، شمالاً: العقار /171/ وطريق ومجرى ماء عام، جنوباً: مجرى ماء عام، التخمين والطرح: \$/88500.

موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2013/12/12 الساعة العاشرة امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية واتخاذ محلا لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

### اعلان

فقدان سند تملك بحري رقم: 110، تاريخ 1999/12/28 لملكه: كلود موريس الطويل، للزورق كلود، رقم 123 جل، 1991 عمشيت، والمعد للنزهة، دون محرك. للاعتراض خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان هاتف 09/540054

رئيس مرفأ جبيل انطوان بيلان

### Slowear و Brownbook تعرضان أعمال المصور ناريج دير بوغوسيان

دعي كبار الشخصيات وممثلي وسائل الإعلام إلى حفل كوكتيل بمناسبة المعرض الأول للفنان المصور ناريج دير بوغوسيان وذلك في بوتيك Slowear في باب إدريس، مقابل اسواق بيروت. وقد إهتم ناريج دير بوغوسيان دائماً بفن التصوير الفوتوغرافي فقرر عام 2005 تكريس نفسه كلياً لشغفه هذا، وراح يحضر الصوف وورش العمل. في عام 2010 انضم إلى مجموعة المصورين Beirut Street Photographers وبدأ يشارك في المعارض الجماعية. نظم المعرض الأول هذا بالتعاون مع مجلة Brownbook المتوفرة الآن في Slowear، وقد تمّ العرض مساء الأربعاء 30 أكتوبر 2013، على أنغام من DJ زياد نوفل. تصدر Brownbook مرة كل شهرين، وهي الدليل الحضري المعاصر للشرق الأوسط وشرق أفريقيا. منذ إنطلاقها من 7 سنوات، تستمر Brownbook بالاحتفال بالمواضيع المختلفة والمتيرة للإهتمام من التصوير الفاتن والأعمال الفنية المبدعة مع تركيز في مقالات طامحة الى الثقافة، التصميم، الملفات الشخصية والسفر من جميع أنحاء المنطقة. جمع المعرض عدداً كبيراً من الضيوف ومحبي الفن الذين أظهروا تقديرهم لعمل المصور والمزيج الناجح بين مجموعة ملابس Slowear والصور التي التقطت من قبل ناريج في شوارع بيروت وادبره. بعد تبادل شيق وغني بالإلهام مع الفنان، تمّح المدعوون بمجموعة Slowear لخريف وشتاء 2013/2014 للرجال. ومن بين المنتجات التي حظيت بالإعجاب الأكثر، بنطلونات Incotex لهذا الموسم وهي مصنوعة من ساتان القطن، وقمصان Glanshirt المصنوعة هذا الموسم من ال Canvas الياباني، وكنزات Zandone وهي مصنوعة من مواد flexwool الحصرية إنتاج قسم الأبحاث والتطوير لدى الشركة والتي تحتوي على عناصر من الصوف رقيقة جداً ومقاومة للبرد في الوقت نفسه. وأخيراً جاكيت Montedoro موديل franchigia ذات الطابع العسكري المصنوع من قماش خفيف الوزن. بالإضافة إلى هذه العلامات التجارية الرائدة، نالت أحذية Church's، وعطور Histoire de Parfum، وصابون Claus Porto، ونظارات LGR والمنتجات الحرفية الأخرى التي اخترعتها Slowear، نصيبها من الأضواء. تقدّم Slowear دعمها للفنانين والحرفيين الذين ينتمون إلى حركة Slow Movement والذين، مثل Incotex و Zandone و Glanshirt و Montedoro يختارون التركيز على روح الحداثة والجودة والإبتكار والحرفية. Slowear تدعونا لمشاركة هذا الشغف بكل ما هو جميل وسرمدي من خلال المنتجات والأعمال الفنية التي تجمعها للعرض وتسلط عليها الضوء في بوتيك باب إدريس في وسط بيروت.

(بيان)

### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب امال رامن سماره لموكله جاك جورج خياط بصفته الشخصية وبصفته وكيل روبير جورج خياط واندره جورج عقاد وسينتيا وساندرا ريمون خياط وبصفته وكيل مايا الياس برياري وكيله يولاند جورج خياط سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقار /2398/ القسم /5/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي وديع ميشال الحاج موسى لموكله حسين اسماعيل هاشم بصفته الشخصية وبوكالته عن عطيه اسعد عبد الساتر المفوضين بالتوقيع متحدين عن الدائن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع درجة اولى بالعقار /920/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي ساسين عزيز ساسين لموكله مروان اميل جان سبع عفاكي بصفته احد ورثة انطوان بشير سبع عفاكي (سوري) سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /2323/ مزرعة بشوع.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

### اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب لويس جورج خاطر ابي حبيب لموكله خاطر جورج ابي حبيب سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /2528/ روميه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

### اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الأسعار لشراء مواد ومعدات للتنظيفات في المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2013/11/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2013/11/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس ملحم خطار التكاليف 1992

### اعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لـ«تقديم يد عاملة مختلفة لمصلحة الليطاني للعام 2014». يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجة، ط. 4، بعد دفع مبلغ /1,000,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الاثنين 2013/12/2 وتفض في جلسة علنية تعقد في العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان نفسه.

المدير العام بالإتابة المهندس عادل حوماني التكاليف 1991

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

الموضوع: إنذار شخصي  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة- مديرية الواردات- (مالية

لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التحصيل المكلفين، الواردة  
أسمائهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً  
للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً  
من تاريخ 2013/11/14 إلى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي-

صيда لتبلغ إنذار شخصي.  
و في حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة  
بتاريخ 2013/12/12 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ  
2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

120000	ورثة سعد طانيوس الزقليط	169540
160000	محمد صبحي عبد المولى صباغ	169639
80000	سمير محمود السائس	169695
40000	مصطفى حسين حلال	169923
80000	نصري احمد خليل	169930
200000	حسن حسين شحادي	170013
160000	احمد عباس عباس علي حسين صالح	170052
120000	احمد عمر رنو	170180
40000	خضر نعمة الله جوني	170211
120000	فريد محمد عويد	170287
80000	احمد ثابت صوفان	170388
40000	انتصار محمد غريب	170492
120000	مارون مخايل مخايل	170551
120000	جورج كريم واكيم	170597
80000	احمد مهدي فرحات	170618
120000	احمد محمود توفيق زعتري	170665
120000	عبد الله لطفي دندشلي	171628
160000	فاطمة حيدر خليفة	171730
80000	فادي محمد خير الحبال	171795
160000	احمد خليل الحريري	171808
40000	حسين فوزي شمس	172191
80000	عباس يوسف المصري	172267
160000	محمد محمود خروبي	172314
40000	خالد مصطفى زهرة	172341
80000	محمود سليمان قندقلي	172353
80000	هنية حسن هلال	172358
80000	عمر عبد البديع ناجيا	172386
80000	مجدي عدنان غزال	172445
40000	محمد احمد وهبي	172482
1530000	يحي محمد مياسي	172529
100000	حسان سعد الدين الرواس	172602
120000	محمد علي دهشة	172655
80000	كرم احمد سمهون	172710
120000	ماهر عبدالله الغرمي	172802
40000	رشيد سليمان قندقلي	172857
80000	عماد حسين المقداد	172874
120000	حسن محمد متيرك	172964
120000	محمود علي غزالة	172999
40000	محمد عبد الخطيب	173113
120000	حسن نصر الدين الدنب	173132
120000	علي يوسف بركات	173149
120000	محمد عبد الحلیم العر	173157
80000	غسان محمد الاسود	173186
120000	احمد نايف الخطيب	173223
40000	محمود ياسين حصيرمي	173318
40000	وفيق محمد كوسا	173340
40000	محمد احمد ابو سعاده	173342
40000	احمد يوسف الجباعي	173354
120000	ابراهيم مصطفى الصفاوي	173357
80000	عبد الله عاطف توتنجي	173383
120000	اسامة نصير عمون	173402
160000	علي يوسف فاضل	173424
40000	هاني علي دهشة	173462
80000	ماجد محمد مصطفى	173531
120000	جواد محمود فرهود	173536
80000	محمد محي الدين نحولي	173583
120000	عدنان علي خليفة	173630

200000	احلام علي جوني	162551
160000	علي خليل صفاوي	162661
120000	محمود محمد جمعة	162747
80000	احمد عباس قبالوي	163000
320000	عبدالله حسن نابلسي	163017
320000	احمد محمد خليفة	163126
40000	عبير محمد فضاة	163207
40000	علي حسين الزين	163210
120000	احمد يحي علاء الدين	163414
40000	خليل ابراهيم سعيد	163434
80000	محمود علي عبيد	163443
120000	علي محمد يونس	163513
160000	لطفي محي الدين بيضون	163760
80000	محمود محمد البطش	163885
120000	زكريا محمد حسون	163891
80000	فوزي قاسم النميري	163922
120000	علي سامي الخطيب	163949
200000	حسان مصطفى عيسى	164013
80000	محمود عبد المطلب الحريري	164017
120000	محمد سامي الخطيب	164066
40000	سامي حسن ابو صهيون	164104
80000	سليم حسن عبد الله	164144
40000	محمود شفيق البخاري	164182
50000	احمد حسين ناصر	164273
40000	زياد محمد عنتر	164591
40000	غفاف محمد غزاوي	165594
120000	فرج اسماعيل عبد العزيز	165653
120000	صالح علي اليمن	165986
120000	احمد رشاد بديع	166109
120000	بسام محمد العقاد	166119
120000	جهاد محمد المغربي	166132
40000	حيدر محمد غدار(ورثة)	166504
40000	حليم قاسم غدار	166607
120000	محمد سليم ابو شبيب	167296
120000	عدنان محمود حبلي	167372
160000	يوسف مخايل يونان	167382
200000	فادية جبران عمون	167383
120000	عادل عبد ابو سيدو	167435
40000	اياذ ابراهيم الرفاعي	167450
80000	مصطفى علي غادر	167548
40000	احمد عبد المنعم جابر	167565
240000	احمد علي فرحات	167575
200000	عبد الرضا علي دياب	167615
120000	علي محمد رضا الايوبي	167625
40000	عزيزة دياب حجازي	167660
120000	مصطفى حسن وهبي	167730
40000	محمد ديب حجازي	167804
80000	معروف عبد الرحيم السوري	167947
240000	احمد حسن قشوري	167993
80000	الياس كريم الياس	168304
120000	حسن خليل خليفة	168843
120000	زياد محمد الحريري	168926
40000	محمد حسن مروة	169019
240000	حسين خليل كاين	169062
120000	محمد محمود العاصي	169185
160000	نجيب جبران قطان	169401
80000	فدوى عبد الباسط ابو ظهر	169524

رقم المكلف	اسم المكلف	المبلغ المتوقع
78545	مؤسسة محمد مصطفى البزري	2500000
16013	مصطفى كاظم علاء الدين	80000
16345	محمد سليم عبد الحافظ البساط	160000
16545	محمد حكمت جرادي	40000
16974	احمد خضر المصري	920000
35862	محمود احمد الديراني	120000
48771	حسين مصطفى عيد	120000
60792	معين احمد حجازي	2010000
81809	يوسف محمد عادل السهيل	2400000
82036	شركة هدلة اللبنانية للمنتوجات الغذائية	1000000
82216	عبد القادر محمد العدلوني	80000
106602	عفيف حسن شعلان	160000
123109	جرجس يوسف نهرا	40000
139517	محمود احمد الزعتري	120000
146102	فادي كمال كنيار	120000
147022	حسن عبد الله الشامي	40000
149358	حسام محمد هيثم الخطيب	120000
149669	علي مصطفى خليفة	160000
151103	عباس حسين خروبي	80000
152293	ماهر محمد بخور	160000
152714	موسى محمود ملحم	120000
154133	علي عبد الله خشاب	80000
154148	ابراهيم علي الفرماوي	40000
154865	علي احمد احمد	40000
154969	عدنان حسين الزين	40000
155004	غسان جرجس عساف بو سابا	40000
155531	وفيق احمد نعاينة	80000
155575	فؤاد حسين حاموش	120000
155595	جوزيف الياس السيقلي	40000
155773	جهاد حسن بلوط	40000
155800	حبيب حسين ناصر	80000
156782	كمال محمد ابو طيون	120000
156789	علي احمد ديب كاين	80000
157618	محمد ابراهيم شحوري خليفة	120000
157992	حسين عبد الكريم خليفة	80000
160872	فريد جرجس ضاهر	160000
160924	حارس دنياال الديك	80000
160967	حاتم محمود محي الدين	120000
160970	محمد علي الخطيب	120000
161018	حسن عبد الهادي نحولي	160000
161068	طلال عبد الحسين بيضون	80000
161124	محمد خالد ابراهيم عفيف شمس الدين	280000
161148	عصام محمد علي عدلوني	120000
161263	خالد احمد بديع	430000
161322	محمد احمد عزام	40000
161325	انيس يوسف الجعفي	120000
161402	قاسم عبد الكريم حمية	120000
162003	احمد سليم شبيب	120000
162278	حسين محمد خروبي	120000
162305	محمود اسماعيل قاسم	40000
162330	علي حسين خليفة	80000
162451	سامي ابراهيم اللهب (ورثة)	80000
162482	عادل احمد امين بصل	120000
162492	زكريا حمد غدار	120000
162495	محمد عبدالله عسيلي	120000
162513	نقولا شكري ايوب	120000

**إعلام تبليغ**

الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2012/11/12 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.  
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2013/12/12 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
فادي احمد مشموشي	840581
سامي محمود وهبي	705487

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2013/12/13 وتنتهي في 2014/1/12 ضمناً.  
للمرجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة التدقيق الميداني المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا العلام على الموقع الالكتروني الخاص بالوزارة.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
هيام عبد الله أبو ظهر	340977	RR010591578LB	2013/09/04	2013/09/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين

**إعلام تبليغ**

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق الميداني) المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه المجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً وحيث أنهم من المكتومين الى اعتبار انفسهم قد تبلفوا اعلام تعديل التصريح اعتبار من اول يوم عمل يلي تاريخ 2013/11/12 (تاريخ النشر) أي بتاريخ 2013/11/13. وذلك استناداً الى احكام المادة 87 من القرار رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22 - تحديد دقائق تطبيق احكام قانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11.

اسم المكلف	رقم المكلف الشخصي
سحر عبد الله كوثراني	908926

للمرجعة:  
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

**إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات**

**الخبار**

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

179991	اسماعيل لطفي سلامة	240000
180646	انطوان ابراهيم فرحات	240000
181296	محمود محمد عثمان	80000
181328	محمد ابراهيم غدار	120000
181333	محمود موسى خليل	120000
181531	يوسف مصطفى الجردلي	40000
181677	حاتم محمد الشامية	80000
181737	عبد الرحمن سمير مرجان	780000
181906	خير خالد كعوش	80000
181986	حسن محمد خليفة	40000
182058	مصطفى محمد الديماسي (ورثة)	430000
182110	رامز ابراهيم سعيد	120000
182156	عبير منور عاكوم	200000
182282	اكرام مصطفى بساط	80000
182298	محمد محمود صوان	240000
182371	محمد علي غنام	40000
182394	حسين مصطفى مصطفى	120000
182580	فريحة محمد كمال الجردلي	40000
182591	عز الدين عبد السلام حنينة	80000
183453	حسين محمد خليفة	200000
201082	فايز عبد الوهاب الشامي	160000
201120	جوزاف جورج الياس	120000
201138	محمد احمد ابو غليون	160000
201614	محمد عبد العزيز مروة	80000
202014	نزيه محمد البزري	14250000
202285	خالد عفيف حنيني	120000
202468	ايمان حيدر فرحات	40000
203146	ابراهيم محمد قبلا	200000
203204	عاطف عبد اللطيف جرادي	40000
203792	مهند محمود الامام	40000
210345	كمال احمد محمد	80000
210471	حسين ابراهيم خليفة	80000
213684	فؤاد احمد زعتر	430000
223985	احمد نمر نبوت	22080000
224413	رياض محمد قوتلي	430000
227488	بلال عبد الرحمن البابا	100000
231532	علي قاسم غدار	160000
233169	يحيى مصطفى بلحس	200000
233510	زينب حسين حيدر	200000
236043	حسين محمد مرعي(ورثة)	40000
236556	علي موسى ناصر	80000
238064	بلال احمد الزعتري	430000
246515	غازي نايف جمال	160000
247090	ماهر احمد ابو عقده	80000
247121	محمد عوني خضر الحداد	200000
247877	حسن علي عبيد	80000
249175	مؤسسة ابراهيم مصطفى الشامية	800000
249887	رضوان محمود حبلي	80000
250137	حسن محمد مروة	780000
250664	خالد احمد حريري	500000
250826	علي حسين دهيني	80000
251021	عدنان احمد رق البخور	280000
251046	نبيه علي مروه	80000
252337	عبد الناصر حسين القرص	500000
253200	محمد وحيد عيسى	80000

رئيس دائرة التحصيل  
مالية لبنان الجنوبي  
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف  
خالد فواز  
رئيس المصلحة الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين

173643	وليد حسن عاصي	80000
173670	عبد محمد محمود اسماعيل البديوي	40000
173679	محمد سعد ادين سمهون	120000
173714	نصر الدين محمد شعار	40000
174180	صبحي ابراهيم حبلي	120000
174373	ماهر خليل معالقجي عكاوي	40000
174482	ليلي علي حجازي	40000
174524	جعفر احمد ملو العين	80000
174795	اسعاف يوسف الربيع	40000
174902	سليم عبد السلام خليفة	80000
174931	خضر عز الدين القنواتي	430000
174939	عماد حسن حميد	120000
175040	محمد علي مسلماني	240000
175060	حسن علي الرز	120000
175122	سعيد محسن خشمان	40000
175184	هيفاء قاسم جمعة	120000
175234	زين زين مهدي صالح ايوب	40000
175772	فادي الياس القرزي	120000
175796	محمد سعيد رحيل	300000
175803	احمد محمد الخطيب	40000
175977	حسن احمد علول	80000
176026	محمد احمد نحولي	120000
176117	لافي موسى كلم	320000
176296	محمد الصاوي البطش	80000
176887	محمد حسن فضة	80000
176892	حسين محمد خليفة	160000
176939	فاطمة خليل عيسى	80000
176974	شادي طالب ناجي	80000
176977	علي محمد خليفة	200000
176981	احمد علي سالم	80000
176988	عبد الله محمد سلامة	80000
177102	بدر الدين يونس الظريف	120000
177229	خالد حسني عنتر	430000
177365	احمد سامي البركة	120000
177481	نزيه نعيم المعماري	40000
178043	زكريا سعيد البيطار	120000
178048	محمد مصطفى الطباط	40000
178058	احمد حسين طه	80000
178228	جان جرجس بو عيسى	80000
178284	نعيمة ذيب حجازي	40000
178351	رضا علي زرقط	80000
178690	حسن مصطفى دياب	200000
178969	محمد حسين طه	40000
179058	حسن حسين يوسف خليل	80000
179063	ماهر ابراهيم البركة	200000
179238	حسين عبدالله ابو طالب	80000
179271	محمود توفيق حلواني الشهير بستر ا	40000
179280	محمد امين الضابط	80000
179312	حسن محمد رمال	40000
179318	خالد نمر خطاب	120000
179334	مازن محمد اليم	120000
179410	مصطفى سليم عفارة	160000
179429	حسين علي غدار	80000
179432	جهاد عدنان رسلان	240000
179661	شوقي عبد الغني طراف	40000
179676	ربيعة عبد الكريم رعد	40000
179691	خالد محمود الجعفيل	80000
179722	رشيد عبد الرحمن الاشوح	140000
179722	رشيد عبد الرحمن الاشوح	140000
179983	نزيه جميل حجازي	120000

## الرياضة اللبنانية

## السدّ يتحسن ويتأهل في آسيا

تأهل فريق السد اللبناني كما كان متوقفاً إلى الدور الثاني من بطولة آسيا السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري إثر فوزه الثاني على التوالي، وكان على فريق الأهلي البحريني 28-24 (الشوط الأول 14-12 للسد) في صالة الغرافة في العاصمة القطرية الدوحة ضمن مباريات المجموعة الرابعة

حسّن فريق السد من صورته التي ظهر عليها في افتتاح بطولة آسيا لكرة اليد، وحقق فوزاً مريحاً على الأهلي البحريني، حيث بدأ لاعبو السد مرتاحين في اللقاء، على عكس مبارياتهم مع فريق ثامن الحجج الإيراني والتي فاز بها الفريق اللبناني، لكن بصعوبة. لم يبذل السد مهذداً بالخسارة في أي لحظة من لحظات الشوط الأول، رغم انتهائه بفارق هدفين فقط للسد. ولعل هذا ما يفسر لعب السد بهدوء وعدم اعتماده على الالتحام والضغط خوفاً من أي إصابة قد تعيق تقدم الفريق لاحقاً.

وسيحوض الفريق اللبناني ثالث مبارياته في الدور الأول غداً الأربعاء المقبل مع فريق لخويا القطري، وتعتبر المباراة مباراة ترتيب مراكز بالنسبة للفريقين اللذين تأهلا بعدما فاز الفريق القطري على فريق ثامن الحجج الإيراني (35-22).

بدأت المباراة بهجوم للسد الذي سجل أولاً، ثم عاد الأهلي البحريني. ثم سجل نجوم السد أربعة أهداف متتالية ليتقدم 5-1، لكن المستوى المرتفع للسد سرعان ما هبط وبشكل مفاجئ، فاستغل الأهلي هذا التراجع بأفضل صورة ممكنة ليقلص الفارق مع الفريق اللبناني إلى هدف لتصبح النتيجة (5-4) عند الدقيقة العاشرة. واستمرت الأمور سجالاً بين الفريقين وتبادل التهديد مع تقدم دائم للسد، إلى أن تعادلت الأرقام للمرة الأولى 11-11 في الدقيقة 21، وعند هذا التوقيت لعب السد بدفاع متقدم أتاح له العودة والسيطرة على المباراة، حيث سجل وأنهى الشوط الأول متقدماً بفارق هدفين (14-12). وفي الشوط الثاني، واصل السد

اللعب بهدوء مع احتفاظه الدائم بالتقدم ودفع المدرب ميلوزوفيتش بجيروم الذي لعب في مركز الموزع. كما دفع بمجموعة من لاعبي الدوري المحلي الذين أبلوا بلاء حسناً ولا سيما أحمد شاهين والكابتن ذو الفقار ضاهر. واستمر تالق الحارس العملاق أومبرادوس الذي نجح في سد معظم الثغرات التي تركها خلفه دفاع السد الذي لا يزال دون مستوى البطولة. بدأ السد هذا الشوط برفع الفارق إلى ثلاثة أهداف، واستمر هذا الفارق معظم الوقت حيث سجل معظم اللاعبين ومن زوايا مختلفة، فارتفع الفارق إلى خمسة أهداف

كأكبر فارق في المباراة للسد (21-16)، بفضل أهداف لشتورا وسيرغو وأيدو. ومع تقدم المباراة، حاول الأهلي العودة إلى المباراة وتقلص الفارق لكن السد بقي ممسكاً بزمام المبادرة ولم يعط فرصة لمنافسه بالعودة إلى أجواء المباراة، لا بل إن الفريق اللبناني واصل توسيع الفارق ليصل إلى ستة أهداف (23-17).

ومع انتصاف الشوط الثاني، بدأ مدرب السد بيروميلوزوفيتش بإشراك اللاعبين الموجودين على دكة البدلاء للوقوف على مستواهم قبل المباريات الحاسمة والحاسمة في البطولة، فخرج الحارس العالمي أومبرادوس ودخل مكانه حسين صقر الذي قدم مستوى جميلاً في الدقائق التي لعبها، كذلك دخل الكابتن ذو الفقار ضاهر وأحمد شاهين وظهرا بمستوى مبشر واستمر الفارق مريحاً للسد رغم التغييرات الكثيرة التي أجراها المدرب.

وسيلعب السد اللبناني مباراته المقبلة في البطولة مع لخويا القطري عند الساعة الواحدة ظهرًا بتوقيت بيروت.

دفاع من السدّ على لاعب بحريني (عدنان الحاج علي)



## كرة السلة

## عودة كرة السلة من بوابة دورة الحريري

ستكون دورة حسام الدين الحريري الثالثة والعشرون في كرة السلة المتنافس الأول لعشاق اللعبة لمشاهدة مباريات غابت فترة طويلة عن الملاعب جراء الأزمة الحاصلة التي بدأت تأخذ طريقها نحو الحل



فريق الرياضي بطل النسخة الماضية

ضمن برنامج الحفل الافتتاحي للدورة.

وتأتي الدورة بعد انطلاق قطار حل أزمة اللعبة، حيث أقرت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة السبت التعديلات التي وضعت على القوانين، بانتظار استقالة الاتحاد بعد إرسال التعديلات إلى الفيفا، كما اتفق عليه. ومن المفترض أن يستقبل الاتحاد اليوم أو غداً استكمالاً لمشروع الحل. وستكون الخطوة المقبلة انتخاب اتحاد جديد قبل أن تستكمل البطولة. وبالتالي ستكون دورة الحريري مناسبة للفرق اللبنانية كي تعود إلى أجواء المنافسات تدريجاً.

المتحد، بيبيلوس، عمشيت، هويس، أنترانيك والتضامن - الذوق. ويقتصر حفل افتتاح الدورة هذا العام على تكريم اللجنة العليا المنظمة لثلاث شخصيات رياضية هي: رئيس اللجنة الأولمبية جان همام، رئيس النادي الرياضي هشام جارودي والرئيس الأسبق لنادي الحكمة الراحل هنري شلهوب. وتقام المباراة الافتتاحية بين النادي الرياضي - بيروت ونادي التضامن الذوق.

وقررت اللجنة العليا تكريم الصحافة الرياضية ممثلة بنائب رئيس جمعية المحررين الرياضيين في لبنان يوسف برجواوي، وذلك

سيكون لدورة حسام الدين الحريري هذا العام نكهة خاصة؛ فهي المناسبة التي سيجتمع فيها أهل لعبة كرة السلة بعد طول فراق، حيث يحتضن ملعب «الرياضي» في المنارة مباريات البطولة التي تبدأ بعد غد الخميس عند الساعة 17:30. وستكون المشاركة فيها محصورة بالفرق اللبنانية، نظراً إلى قرار الاتحاد الدولي «الفيفا» القاضي بتجميد عضو لبنان على خلفية الأزمة الحاصلة فيه. وأعلنت اللجنة أن الدورة التي ترعاها رئاسة لجنة التربية والثقافة النيابية برئاسة بهية الحريري، ستشهد مشاركة أندية الدرجة الأولى في لبنان، وهي الرياضي - بيروت،

الكرة المصرية

عبد الظاهر يغيب عن كأس العالم بسبب شعاع رابعة

أعلنت لجنة الكرة في النادي الأهلي المصري لكرة القدم معاقبة المهاجم أحمد عبد الظاهر وحرمانه المشاركة مع الفريق في نهائيات كأس العالم للأندية التي ستقام في المغرب من 11 إلى 21 كانون الأول المقبل.

وجاءت العقوبة بسبب إشارة اللاعب بعلمة «رابعة» بعد إحراره الهدف الثاني في مرمى أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي (0-2) أول من أمس الأحد في إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا التي توج الأهلي بلقبها للمرة الثانية على التوالي والثامنة في تاريخه. وينتظر خلال اجتماع مجلس إدارة الأهلي المقبل أن توقع عقوبة مالية على اللاعب.

وكان وزير الدولة لشؤون الرياضة طاهر أبو زيد، قد أصدر عصر أمس الاثنين بياناً صحافياً بشأن تصرف لاعب الأهلي عبد الظاهر، برفعه إشارة رابعة في نهائي المسابقة القارية، وأوضح فيه أن اللاعب تنتظره عقوبة الإيقاف، ولن تقل عن العقوبة التي فرضت على لاعب منتخب الكونغو فو محمد يوسف الذي أشار بعلمة رابعة في بطولة العالم بموسكو أواخر تشرين الأول الماضي عقب تتويجه بالميدالية

الذهبية، وأوقف لمدة عامين من قبل الاتحاد المصري للعبة. من جهته، قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري للعبة برئاسة جمال علام في اجتماعه مساء أمس إحالة عبد الظاهر على التحقيق بمعرفة

عبد الظاهر خلال المباراة مع أورلاندو (خالد دسوقي - أ ف ب)



المستشار القانوني في الاتحاد. يذكر أن شعاع رابعة العدوية، على اسم المنطقة التي كان يعتصم فيها أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في القاهرة، هو علامة من أربعة أصابع باللون الأسود على

خلفية صفراء. من جهة أخرى، اختار الأميركي بوب برادلي مدرب منتخب مصر 25 لاعباً استعداداً للقاء غانا في إياب الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 في 19 الجاري. وكانت غانا قد فازت على مصر 6-1 في مباراة الذهاب، ما أضعف على نحو كبير حظوظ المنتخب المصري في التأهل إلى النهائيات المقبلة التي ستقام في البرازيل. وقال زكي عبد الفتاح مدرب حراس مرمى مصر ومساعد برادلي إن المدرب الأميركي حرص على متابعة مباراة الأهلي مع أورلاندو بايرتس بطل جنوب أفريقيا في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا الأحد. وأضاف عبد الفتاح لرويترز: «بأمل برادلي أن يكون فوز الأهلي باللقب سبباً مباشراً لإزالة الآثار السلبية والنفسية على اللاعبين التي خلفتها الهزيمة القاسية أمام غانا في مباراة الذهاب لتصفيات كأس العالم». واستعداداً للقاء غانا، سيبدأ منتخب مصر معسكراً تدريبياً اليوم الثلاثاء، سيخوض خلاله مباراة ودية أمام زامبيا بعد غد الخميس.

غرب آسيا

مواجهة لبنانية - كويتية جديدة في غرب آسيا

أدت قرعة بطولة غرب آسيا الثامنة لكرة القدم التي سحبت أمس في الدوحة إلى وقوع منتخب لبنان في المجموعة الثالثة إلى جانب الأردن والكويت واليمن. أما المجموعة الأقوى، فكانت المجموعة الثانية التي تضم منتخبات عمان والعراق والبحرين.

واختارت قطر المضيف للعب في المجموعة الأولى إلى جانب السعودية وفلسطين، وتستضيف قطر البطولة خلال الفترة من 25 كانون الأول إلى 7 كانون الثاني المقبلين.

حضر مراسم القرعة سعود المهدي الأمين العام للاتحاد القطري ومدير البطولة، وفادي زريق الأمين العام لاتحاد غرب آسيا الذي أعلن رسمياً انسحاب سوريا بطله نسخة الماضية لأسباب فنية. ويصعد أول كل مجموعة وأفضل ثمان إلى الدور نصف النهائي. تصل جوائز البطولة إلى 100 ألف دولار، يحصل البطل على 50 ألفاً منها، والوصيف على 30 ألفاً، والثالث على 20 ألفاً.

ومع انتهاء القرعة ستكون هناك مواجهة لبنانية - كويتية جديدة بعد أن تواجه المنتخبان في تصفيات كأس العالم، وخرجت الكويت على يد لبنان، ويتواجه المنتخبان في تصفيات كأس آسيا، حيث سيحل اللبناني ضيفاً على الكويتي يوم الجمعة ضمن المجموعة الثانية. ويستعد اللبناني للمباراة في معسكر يقام في البحرين وتخلته مباراة مع منتخب البلد المضيف انتهت إلى مصلحة أصحاب الأرض بهدف وحيد.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

1 17 22 40 41 42 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1143 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 1 - 17 - 22 - 40 - 41 - 42 الرقم الإضافي: 16

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

105,290,655 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 4 شبكات.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 26,322,639 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

57,710,790 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 38 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,518,705 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

57,710,790 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1,671 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 34,537 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

154,408,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 19,301 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 2,116,255,285 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1143 وجاءت

النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 22819.

■ الجائزة الأولى: 28,857,558 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,857,558 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 4 أوراق.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 7,214,390 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2819.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 819.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 19.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

75,000,000 ل.ل.

1559 sudoku

8	2	6	1					
1			5					
	5	3				4	8	
3	5			9				
	9	5		3		6		
2			8				7	
	1	4		8				
6		1				7	5	
	8		7				4	

حل الشبكة 1558

7	9	4	8	6	1	5	2	3
1	2	3	4	5	7	6	8	9
5	6	8	2	3	9	1	7	4
4	8	1	9	2	6	3	5	7
2	3	5	1	7	4	8	9	6
6	7	9	3	8	5	2	4	1
3	1	2	7	4	8	9	6	5
8	4	6	5	9	3	7	1	2
9	5	7	6	1	2	4	3	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

1559 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- طويل وحاد اللسان - سارق - تزوّع وانتشر الطيب - 2- عاصمة الصومال على المحيط الهندي - رجل أسطوري اشتهر بالحمق والبلهامة وتُنسب إليه نوادر وفكاهات - 3- تهيّأ للحملة في الحرب - الاسم السابق لعاصمة تشاد - 4- سيف قاطع بئار - 5- جزيرة إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأدرياتيك تشتهر بالمساح وبالمهرجان السينمائي العالمي - أصل - سهل ونهر إيطالي - 6- البشري - 7- سرير الطفل - مرفأ إيطالي على الأدرياتيك - 8- بحر - حية زعم العرب أنها تطير - حل العقدة - 9- سكبوا الماء - حرف عطف - 10- من أكثر الأراضي الخصبة في لبنان يجري فيها نهري الليطاني والعاصي

عمودي

1- من القاب التكريم - 2- إسم يسمّى به الإنسان بعد إسمه الأول للتعريف أو التشريف أو التحقير - يوحي الله عبده - 3- في الجسم - حبر الأقلام - كلمة بمعنى أسكت - 4- خيال أو ما يراه الناظم - واحد بالأجنبية - طرق ودروب - 5- من الأشجار - منطقة جبلية في جنوب شرقي فرنسا على حدود إيطاليا - 6- منطقة في غرب إيران على حدود العراق مشهورة بحقول النفط - للتعريف - 7- مرفأ قبرصي - 8- كأس - أنت بالأجنبية - حشرة تمتص دم الإنسان - 9- مادة سوداء تتخلف من إحراق أغصان الشجر إحراقاً جزئياً - عكسها كل عمل موضوعه الجمال كالموسيقى والغناء والرقص والتمثيل - 10- فيزيائي وكيميائي فرنسي راحل اكتشف تمدد الغازات صعد بالمنطاد ليختبر جاذبية الأرض

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- جوز الهند - 2- باريس - كيلو - 3- امارون - 4- الفانوس - بي - 5- لجة - هد - كنف - 6- رو - أمير - 7- جبيل - أر - م - 8- صك - دنا - 9- أفكار - صروح - 10- نروج - محكمة

عمودي

1- جبل الريحان - 2- وا - لجوج - فز - 3- زرافة - باكو - 4- ايما - ال - أج - 5- لسانهم - صر - 6- زودياك - 7- ن ك و س - رز - صح - 8- دين - كي - درك - 9- بن - منوم - 10- جوزيف سماحة

مشاهير 1559

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم نفسي أميركي (1905-1998) من جذور بريطانية اشتهر باكتشافه للعديد من المجالات المتعلقة بعلم النفس. وضع نظرية لوجود عوامل الذكاء السائل والذكاء المتطور 8+7+9 = عاصمتها أوتاوا ■ 11+2+3+1 = عملة عربية ■ 10+5+4 = ضد حياة

حل الشبكة الماضية: الشاب جيلاني

إعداد  
نور  
مسعود

## الرياضة الدولية

## بوغبا يمهد طريقه نحو الكرة الذهبية

بول بوغبا موهبة فرنسية يزداد بريقها منذ وصولها الى يوفنتوس. هذا الشاب أصبح هدفاً لأندية عدة، فهو لاعب خط وسط متميز يسير على طريق الكبار، ويعمل بجد لتحقيق هدفه، بعيداً من الغرور والتكبر. اما هدفه فهو الفوز بالكرة الذهبية

## هادي احمد

يوصل الفرنسي بول بوغبا إبداعاته على أرض الملعب، فهو يقدم عطاءات عظيمة جداً مع يوفنتوس. في كل مباراة يثبت بوغبا أنه موهبة فذة يزداد لمعانها. مساء الأحد، أذهل اللاعب الاسمر الجميع في مباراة فريقه ضد نابولي (0-3)، عندما اختتم ثلاثية يوفنتوس بشكل رائع، بعدما هز الشباك بقذيفة بعيدة المدى، إذ تلقى تمريرة على بعد 30 متراً من المرمى، فهبها لنفسه بطريقة فنية، وسدد بانقان في شباك الحارس الإسباني بيبي راينا. صحيح ان بعض تصرفات بوغبا لا تخلو من الغرور، لكنه يقدم أداءً محترفاً عالياً وسط التزام بتعليمات مديره أنطونيو كونتي. لكن المدرب الذي أمن بموهبته وصقلها لتختطوّر كان مدرب مانشستر يونايتد السابق «السير» الاسكتلندي أليكس فيرغيسون، الذي خسر موهبة رائعة، وهو الذي على نحو مفاجئ وافق على التخلي عنها لخسرها تلقائياً المدرب الحالي ديفيد مويز. «ماكينة متكاملة لممارسة كرة القدم» و«رياضي صاحب بنية أشبه بلاعب كرة السلة الأميركيين لكن بأقدام برازيلية». هذا ما يقال عن بوغبا في الصحف الإيطالية بعدما أثبت أنه قادر على اللعب في أكثر من مركز، من مركزه المعتاد كلاعب وسط إلى الهجوم أيضاً. فمذ بدأ سطوع نجمه مع «بيانكونيري»، بدأت مقارناته مع نجوم آخرين، وهو الذي لا يحب هذه الامور ولو كانت في مقام المدح، خصوصاً مع لاعبين أقدم منه. هو يتواضع أمام هؤلاء من جهة، ويسعى



## «مانديلا» يوناييتد

قال بول بوغبا في مقابلة له مع صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية ان زملاءه في مانشستر يونايتد كانوا يلقبونه بـ«نيلسون مانديلا»، وذلك لأنه كان يعترض قرارات مديره السابق «السير» أليكس فيرغيسون. وأضاف: «لا أخفي عن فيرغيسون عندما اكون على صواب. في يونايتد زملائي كانوا يلقبوني بنيلسون مانديلا لأنني كنت معارضا لفيرغسون، ولكنني اود ان أقول بأنه يمكنني قول «لا» في وجه اوباما ايضاً.»

كما تم استدعاؤه الى المنتخب الوطني. هناك، رفض مقارنته بباتريك فييرا وقال: «لا احب المقارنات، فييرا سيبقى فييرا، وليس هناك سوى فييرا واحد. كل جيل له اسم، بالطبع اشعر بالفخر لمقارنتي بفييرا لكن طموحي ان اكون افضل منه». وفي إيطاليا يكثر الكلام عن خلفته لبييرلو، وهو الذي خطف الأنظار منه بعدما سجل الأخير هدفاً في غاية الروعة أمام نابولي. يبدو هذا معقولاً، فبعدما فشل الـ«يوفي» في الحصول على خدمات لاعب باريس

سان جيرمان ماركو فيراتي لخلافة بييرلو، كما طلبت الجماهير وقتها، تعاقد النادي مع بوغبا، ولم يخيب الأخير الآمال أبداً. في مباراة يوفنتوس ضد جاره اللدود تورينو لعب بوغبا بدلاً من بييرلو الذي يكبره بـ15 عاماً، فكان خير من ملا مكان «الأسطورة». أهدع في المباراة، وسجل هدفها الوحيد ليخرج فريقه بثلاث نقاط ثمينة. لا يعطي بوغبا اهتماماً للألقاب التي حاز عليها حتى الآن، إذ رغم فوزه بكأس العالم للاعبين دون من 20 سنة

مع منتخبه واختياره كأفضل لاعب في البطولة، بدا غير معنيّ بهذين الألقاب، فطموحه هو الكرة الذهبية التي يرى فيها الوصول الى قمة الكمال الكروي. وقد يكون هذا الطموح صعباً جداً الآن بوجود نجوم أقوى على الساحة العالمية، لكن إذا ما استمر بتطوره ونضجه الكروي، قد يحملها في المستقبل ولو ان بعض المحللين رأوا أن ذلك يبقى صعباً لتواجده مع يوفنتوس. من هنا، ومع محاولة ريال مدريد

يكثر الكلام عن خلافة بوغبا لبييرلو في يوفنتوس (جويسبي كاكاشي - ا ف ب)



## ملاعب إسبانيا

## تمزق يضع ميسي خارج الخدمة بين 6 و8 أسابيع!



اصيب ميسي في مطلع المباراة أمام بيتيس (كيكي غارسيا - ا ف ب)

تلقي عشاق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صدمة كبيرة بتأكيد برشلونة الإسباني أن لاعبه سيغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين ستة وثمانية أسابيع اثر اصابته بتمزق عضلي في فخذه اليسرى. وكان ميسي قد تعرض للاصابة بعد مرور 20 دقيقة فقط على مباراة فريقه ضد ريال بيتيس الاحد ضمن الدوري الإسباني. وتأتي هذه الاصابة بعد مشاكل بدنية كثيرة تعرض لها «ليو» خلال عام 2013 وهو سيقتضي فترة النقاهة في برشلونة ثم يتوجه الى بونوس آيريس بحسب ما اعلن اطباء النادي الكاتالوني. وسيغيب «البرغوث» على الأرجح حتى نهاية السنة الحالية على ان يعاود نشاطه بعد فترة التوقف الشتوي، ولن يشارك ايضاً مع منتخب بلاده في المباراتين الوديتين ضد الاكوادور واليوسنة في 15 و19

الحالي. وكان ميسي قد تعرض لاول اصابة له عام 2013 خلال مباراة فريقه ضد باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري ابطال أوروبا في مطلع نيسان وغاب على اثرها لمدة اسبوعين. وفي الموسم الحالي تعرض للاصابة في أب، ثم عاودته في اواخر ايلول فغاب عن الملاعب لمدة اسبوعين. وعندما عاد الى الملاعب لم يلعب ميسي براحة ولم يسجل اي هدف في اربع مباريات في الدوري واعترف بأنه لم يكن في كامل لياقته البدنية في الاسبوع الأخيرة. يذكر ان ميسي قد سجل 8 اهداف في الدوري الإسباني هذا الموسم وهو معدل بعيد جداً عن معدلاته في الاعوام الأخيرة. من جهته، استبعد المدرب أليخاندرو سابيللا، مدرب منتخب الأرجنتين، ميسي، من تشكيلته للمباراتين

الوديتين أمام منتخبى الإكوادور واليوسنة بعدما تلقى نياً إصابته. وقال سابيللا: «تحدثنا إليه، حتماً هو أصيب بتمزق في الأربطة. علينا الانتظار حتى يتعافى. استبعدناه من قائمة الفريق». في هذا الوقت، نصح سيسك فابريغاس زميله الأرجنتيني بالابتعاد فترة عن كرة القدم حتى يستعيد كامل لياقته الذهنية والبدنية ويعود مجدداً لهز شباك المنافسين، حيث فشل ميسي في تسجيل هدف في آخر خمس مباريات له «البرسا» في الدوري الإسباني. وقال فابريغاس في تصريحات لقناة «كانال بلوس» الفرنسية: ميسي يحتاج حالياً الى التوقف عن لعب الكرة حتى يستعيد قوته الهجومية الخارقة. لقد عايشت نفس المعاناة التي يمر بها ميسي في الفترة الأخيرة.»

## ● سوق الانتقالات ●

## غوندوغان يرفض تمديد عقده

سيشتد الصراع بين الغريمين الإسبانين ريال مدريد وبرشلونة وفرق أخرى كبرى في أوروبا على إيلكاي غوندوغان، لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، بعد أن كشفت صحيفة «إل كونفيدنسيال» الإسبانية، أنه رفض تمديد عقده مع فريقه. وبنتهى عقد الدولي الألماني مع وصيف بطل أوروبا في صيف 2015.

وكانت صحيفة «ماركا» قد ذكرت قبل أيام أن النادي الملكي توصل إلى اتفاق شفهي مع دورتموند من أجل الحصول على خدمات اللاعب.

ولا يتوقع أن يرحل غوندوغان عن الفريق الأصفر في سوق الانتقالات الشتوي المقبل، إنما في الصيف.

من جهة أخرى، تجهز إدارة أرسنال الإنكليزي مبلغ 15 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع الإسباني فيرناندو لورينتي، مهاجم يوفنتوس الإيطالي، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مدرب «المدفعية»، الفرنسي أرسين فينغر، كان يريد ضم اللاعب في سوق الانتقالات الشتوي المقبل، إلا أن مسؤولي «السيدة العجوز» أبدوا رغبة قوية في الاحتفاظ بالمهاجم الإسباني هذا الموسم أملاً في زيادة ثاقه وارتفاع سعره بعد أن التحق بصفوف بطل إيطاليا في الصيف من اتلتيك بلباو في صفقة انتقال حر.

وبعيداً عن ملاعب أوروبا، أفادت صحيفة «سبورتس ايلوسترايتد» الأميركية أن فريق تورونتو يرغب في ضم النجم الكاميروني صامويل إيتو إلى صفوفه بعد انتهاء عقده مع تشلسي الإنكليزي في الصيف المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن النادي أجرى محادثات مع ممثلين عن اللاعب في هذا الخصوص.

## أداء عالمية

## «إيبرا» ونيمار أبرز المتنافسين على «جانزة بوشكاش»

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قائمة المتنافسين على «جانزة بوشكاش» لأفضل هدف لعام 2013، والتي ضمت البرازيلي نيمار دا سيلفا عن الهدف الذي أحرزه مع منتخب بلاده أمام اليابان خلال كأس القارات، إضافة إلى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش عن هدفه مع منتخب بلاده في مباراته الودية أمام إنكلترا.

وضمت القائمة أيضاً كلاً من: بيتر أنكرسين، أنطونيو دي ناتالي، بانغيوتيس كونييه، دانيال لودنيا، نيمانيا ماتيتش، خوان مانويل أوليفيرا، لويزا نيسيبي، وليزا دي فانا. ويتم اختيار الفائز بالجائزة عبر تصويت الجمهور على موقعي الفيفا وصحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية حتى التاسع من كانون الأول المقبل.

## ريبيري: فرصتي جيدة للفوز بالكرة الذهبية

لم يخف الفرنسي فرانك ربييري، نجم بايرن ميونيخ الألماني، رغبته في التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013. وقال ربييري لقناة «بي إن سبورت»: «أتمنى أن أحصل على هذه الجائزة الجميلة. الموعد يقترب وأرى فرصتي جيدة. قدمت أفضل ما لدي ووفقت في الفوز بكل شيء، سنرى ما الذي سيحدث، كريستيانو رونالدو لاعب عظيم».

## ● الفورمولا 1 ●

## ماسا سائقاً لويليامس في الموسم المقبل بدلاً من المالدونادو

ليقود له في الموسم المقبل. وأضاع ماسا فرصة إحراز لقب بطولة العالم بفارق نقطة واحدة في عام 2008 ليذهب إلى البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين وقتها ومرسيدس جي بي حالياً. وكان فيراري قد كرم ماسا أول من أمس حيث أهداه كأساً تكاد تماثله طولاً.

وقال البرازيلي بعد مناسبة خاصة على حلبة «موجيلو» معقل فيراري أمام 15 ألف متفرج: «لقد كنت محظوظاً. حظيت بمسيرة هائلة مع فيراري طالت أكثر مما كنت أحلم به».



أفاد فريق ويليامس، الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، بأن البرازيلي فيليب ماسا (الصورة) وقع عقداً للانضمام إلى صفوفه في الموسم المقبل. وسيجل ماسا بديلاً للفنزويلي باستور مالدونالدو، فيما حافظ الفنلندي فالتييري بوتاس على مكانه في الفريق. وقاد ماسا (32 عاماً) لفيراري منذ عام 2006 وفاز في 11 سباقاً معه، لكن فريق «الحصان الجامح» استبدله قبل مدة بالفنلندي كيمي رايكونن، سائق «لوتوس رينو».

## الدوري الأميركي للمحترفين

## سان انطونيو يسقط نيويورك بفارق 31 نقطة

تلقى لايكرز هزيمته السادسة مقابل ثلاثة انتصارات فقط!



لوف مسجلاً في سلة لايكرز (أ ف ب)

أرض الملعب». وحقق مينيسوتا تمبولوفز أول انتصار له على لوس انجلس لايكرز بعد 22 هزيمة متتالية أمام منافسه اثر فوزه الكبير عليه 113-90، لتتكرس الانطلاقة السيئة للآخر هذا الموسم حيث خسر 6 مباريات وفاز في 3 فقط. وكان كيفن مارتن الأفضل لدى مينيسوتا بـ 27 نقطة، وأضاف كيفن لوف 25 أخرى، بينما كان ستيف بليك الأفضل لدى لايكرز بـ 19 نقطة. وفي مباراتين أخريين، فاز أوكلاهوما سيتي ثاندر على واشنطن ويزاردز 106-105، وفينيكس صنز على نيو أورليانز هورنتس 101-94. وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - ممفيس غريزليس، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - سان انطونيو سبرز، تشارلوت بوبكاتس - سان انطونيو سبرز، بوسطن سلتيكس - أتلانتا هوكس، بوسطن سلتيكس - أورلاندو ماجيك، شيكاغو بولز - كليفلاند كافالييرز، هيوستن روكتس - تورونتو رابتورز، يوتا جاز - دنفر ناغتس، بورتلاند ترايل بلايزرز - ديترويت بيستونز، لوس أنجلس كليبرز - مينيسوتا تمبولوفز.

الحق سان انطونيو سبرز هزيمة ثقيلة بنيويورك نيكس 120-89 في عقر دار الأخير، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ورفع سان انطونيو رصيده إلى 7 انتصارات مقابل هزيمة واحدة هذا الموسم.

وساهم ثلاثة لاعبين في الفوز اللافت لسان انطونيو وهم داني غرين الذي سجل 24 نقطة، بينما أضاف كل من كاوهي ليونارد 18 والفرنسي طوني باركر 17 نقطة. واستهل سبرز المباراة بتسجيله النقاط العشر الأولى فيها، كما تقدم في إحدى مراحلها بفارق 37 نقطة ليفرض سيطرة شبيهة مطلقاً عليها. وعاد إلى صفوف نيويورك لاعب الارتكاز جاي آر سميت بعد غيابه عن المباريات الخمس الأولى لفريقه هذا الموسم لابقافه بعد مخالفته لقوانين مكافحة المنشطات.

وقال نجم نيويورك نيكس كارميلو انطوني: «لقد شعرنا بالاحراج من خسارة مباراة بهذا الحجم على أرضنا بهذه الطريقة. الأمر لا يتعلق بالخسارة بل بالطريقة التي خسرتنا فيها. لم ندخل أجواء المباراة إطلاقاً وقد بدا الأمر واضحاً على

## مباريات دولية ودية

## كريشيتو يعود إلى إيطاليا في ودية ألمانيا وكلوزه قد يغيب عنها

في المقابل، ذكر المنتخب الألماني أن مشاركة هدفه ميروسلاف كلوزه في المباراتين الوديتين المقبلتين أمام إيطاليا وإنكلترا في لندن أصبحت محل شك عقب إصابته في كتفه. وأصيب كلوزه الذي يتقاسم صدارة هدافي «المانشافت» طوال تاريخه برصيد 68 هدفاً في المباراة التي تعادل فيها لاتسيو أمام بارما 1-1.

ضمن منافسات الدوري الإيطالي، وخرج من الملعب قبل ست دقائق على نهاية اللقاء. وقال الاتحاد الألماني في بيان: «هو (كلوزه) موجود حالياً في ميونيخ ويخضع للعلاج على أيدي أطباء الاتحاد».

وكان المهاجم المخضرم البالغ من العمر 35 عاماً قد عاد إلى الملاعب في تشرين الأول الماضي عقب خضوعه لجراحة في القدم أبعده عن الملاعب شهراً كاملاً.

تياغو موتا (باريس سان جيرمان)، ماركو بارولو (بارما). - للهجوم: ماريو بالوتيلي (ميلان)، أليسيو تشيرشي (تورينو)، ألبرتو جيلاردينو (جنوى)، لورنزو إنسيني (نابولي)، بابلو أوسفالدو (ساوثامبتون الإنكليزي)، وجيوسيببي روسي (فيورنتينا).

لحراسة المرمى: جانلويجي بوفون (يوفنتوس)، فيديريكو ماركيوتي (لاتسيو)، سالفاتوري سيرينو (باريس سان جيرمان الفرنسي). - للدفاع: إينازيو أباتي (ميلان)، فيديريكو بالزاريتي (روما)، ليوناردو بونوتشي وأنجيلو أوغبونا (يوفنتوس)، دومينيكو كريشيتو (زينيت سان بطرسبورغ الروسي)، كريستيان ماجيو (نابولي)، مانويل باسكوال (فيورنتينا)، أندريا رانوكيا (انتر ميلانو).

- للوسط: انطونيو كانديريفا (لاتسيو)، دانيلي دي روسي وأليساندرو فلورينزي (روما)، أليساندرو ديامانتي (بولونيا)، إيمانويلي جياكيريني (سندرلاند الإنكليزي)، أندريا بيرلو وكلاوديو ماركيزيو (يوفنتوس)، ريكاردو مونتوليفو وأندريا بولي (ميلان).

برزت في تشكيلة منتخب إيطاليا المستعدة من قبل المدرب تشيزاري برانديلي للمشاركة في المباراتين الوديتين أمام ألمانيا ونيجيريا يومي 15 و19 من الشهر الجاري، عودة مدافع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، دومينيكو كريشيتو، إليها. ولم توجه الدعوة لكريشيتو منذ شهر تشرين الأول 2012 بعدما غاب عن بطولة كأس أوروبا في بولونيا وأوكرانيا بسبب إدانته في فضيحة «كالتشيوسكوميسي».

كما شهدت قائمة وصيف بطل أوروبا انضمام لاعب وسط بارما، ماركو بارولو، إليها لأول مرة منذ آذار 2011. وسيستقبل الـ«أزوري» الـ«مانشافت» في مدينة ميلانو ثم يخوض بعدها بأربعة أيام مباراة أمام نيجيريا في لندن. وفي ما يلي التشكيلة:



## صورة وخبير



في مثل هذا الوقت من السنة، يتجه مزارعو اللفت في بلدة كفرزبد اللبنانية (قضاء زحلة) إلى النبع الموجود فيها، حيث يضعون محاصيلهم. السبب المعلن وراء هذه الخطوة، هو غسل اللفت من الأوساخ. أما المضمّر، فهو زيادة وزن حبات اللفت في محاولة منهم لتعويض الخسائر المادية التي مني بها المزارعون هذا الموسم. (بسام القنطار)

## بانوراما

### جوائز MTV: مايلي أشعلت المسرح والماريجوانا

مجدداً، شغلت مغنية الدوب الأميركية مايلي سايروس (20 عاماً، الصورة) الجمهور بظهور مثير للجدل. خلال احتفال توزيع جوائز MTV الموسيقية الأوروبية (MTV EMA) أوّل من أمس، صعدت الفنانة الشابّة إلى المسرح لتلقّي جائزة أفضل شريط مصوّر عن أغنيّتها Wrecking Ball، فما كان منها إلا أن أشعلت سيجارة ماريجوانا. وعند تسلمها الجائزة في مدرج «تسيغو دوم» في أمستردام، قالت سايروس إنه «لا مكان في حقبيتي للجائزة، لكنني عثرت فيها على...»، قبل أن تخرج السيجارة من حقبيتها من ماركة «شانيل» وتشعلها على المسرح. وكانت بطولة مسلسل «هانا مونتانا» قد أثارت جدلاً كبيراً خلال تسليم جوائز «إم. تي. في.» الموسيقية الأميركية الذي عقد في آب (أغسطس) الماضي بعد رقصتها

المثيرة مع المغني الأميركي الكندي روبين تايك. وإلى جانب سايروس، فاز المغني الأميركي برونو مارس بجائزة أفضل أغنية عن Locked Out of Heaven، واختير «إمينيم» أفضل مغني هيب هوب ورمزاً عالمياً (global icon)، فيما صنفت الأميركية كايتي بيري أفضل مغنية والكندي جاستين بيبير أفضل مغن. بالنسبة إلى الفرق، حصد الدي جاي السويدي Avicii جائزة أفضل موسيقى إلكترونية، كما اختيرت «غرين داي» أفضل فرقة روك، أما One Direction فكانت أفضل فرقة بوب وأفضل أداء لفرقة بريطانية. إيرلندية، فيما أحرزت Seconds to Mars جائزة أفضل فرقة روك بديل.



### الباربي جنيفر واللوك غ زهير

أصبح بإمكان عشاق الباربي ضمّ قطعتين جديدتين إلى مجموعاتهم. أعلنت النجمة الأميركية جنيفر لوبيز أخيراً إطلاق دميّتي باربي جديدتين خاصتين بها. «إذا تعلمنا كيف نستخدم مخيلتنا، تصبح الخيارات في حياتنا بلا حدود»، قالت صاحبة أغنية Dance Again، مضيفة إن «باربي تمثّل الخيارات اللامحدودة. والحلم ما زال قائماً». وختمت لوبيز بالقول إنه «يصعب على المرء الابتعاد عن هذه الجميلة الصغيرة. أو ربّما عليه ألا يفعل». شكل الدميّتين الجديدتين مستوحى من إطلالتين مختلفتين للوبيز بتياب للمصمم اللبناني زهير مراد، الأولى خلال جولة موسيقية عالمية، والثانية على السجادة الحمراء.



### طول العمر يقاس بالتجاعيد

التجاعيد قد تحدد أمد حياة المرأة أيضاً. هذا ما أكدته دراسة أجراها باحثون من شركة «يونيليفر» بالتعاون مع المركز الطبي في جامعة «لايدن» الهولندية، ونشرت أخيراً في دورية «علم الشيخوخة» الأميركية. أكدت الدراسة أنّ المرأة ذات التجاعيد الأقل يكون ضغط دمها منخفضاً وتتراجع احتمالات إصابتها بأمراض القلب والسكتة الدماغية، وتتمتع بعمر أطول من اللواتي يعانين مظاهر التقدم في السن. وقسم الباحثون 260 امرأة إلى فئتين: واحدة تزداد بينهن احتمالات الإصابة بأمراض القلب، وأخرى تتراجع لديهن تلك الاحتمالات، وحددت شبابهن من خلال تحليل الوجه وتقويم تجاعيد المنطقة الداخلية في أعلى الذراع.



### تجهيز احتجاجي بخصيتين في الساحة الحمراء

ابتدع الفنان المفهومي الروسي بيتر بافلنسكي (الصورة) طريقة احتجاج جديدة. بعد تقطيب فمه احتجاجاً على سجن أعضاء فرقة Pussy Riot الروسية، ولف جسده العاري بالأسلاك الشائكة أمام مقر الحكومة، سمّر الناشط السياسي البالغ 29 عاماً الأحد الماضي خصيتيه بالأرض في الساحة الحمراء في موسكو كرد فعل على «تحوّل روسيا إلى دولة بوليسية». وجاءت الخطوة تزامناً مع «يوم الشرطة»، الذي تحتفل به روسيا في اليوم نفسه. بافلنسكي المعروف بأساليبه الاحتجاجية المؤلمة، كتب في بيان له أنّ الحكومة «حوّلت البلاد إلى سجن كبير»، مضيفاً إنها «تسرق الناس لتعزيز جهاز الشرطة وغيره من الجهات القمعية».